

إسرائيل قصفت القطاع جواً وبراً وبحراً

يا عمال
العالم
اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - يومون

٢٤

صفحة

الأربعاء ٤ نيسان ٢٠٠١ ■ ١٠ محرم ١٤٢٢ هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م.)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 4.4.2001 ■ الموزع: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 269/57 VOL.

قوى الارهاب
أمطرت قطاع
غزة بـ ٥٣
صاروخاً خلال
نصف ساعة
فأصيب أكثر
من ٧٠ شخصاً
وتضررت
عشرات
الأبنية



• تصوير: «وفا» •

غزة هاشم ما بتركع للدبابة والمدفع

كلمة الاعتدال موفاز مرة أخرى!

* كرز رئيس هيئة أركان الجيش، الجنرال شاذول موفاز، أمس الثلاثاء، أيضاً، تصريحاته «السياسية» التي يتهم فيها السلطة الوطنية الفلسطينية بـ «ممارسة الارهاب»!

ويحق لنا، في ضوء تواتر مثل هذا «السلوك السياسي» الأرعن من طرف قائد الجيش، أن نغبر عن المزيد من القلق مما يمكن أن يترتب على هكذا سلوك من ترجمة عملية في الميدان، على جبهة الحرب الارهابية الوحشية المستمرة ضد الشعب العربي الفلسطيني منذ اندلاع انتفاضه الحالية قبل أكثر من ستة أشهر.

وإذا كان هذا القلق يحيل، أكثر شيء، على كون موفاز هو المجهة العليا المخولة باصدار الأوامر المباشرة للجيش في الحرب المذكورة، فانه نابع كذلك من أن هذه المجهة تحظى بثقة مطلقة من قبل القيادة السياسية المسؤولة عنها.

ولعل آخر برهان على فاعلية هذه الثقة يتمثل في قرار حكومة شارون - بيرس - بن العزير تمديد ولاية موفاز في قيادة هيئة أركان الجيش لسنة اضافية.

يراد بهذا الكلام التأكيد أن العلة الواقة خلف التدهور العسكري الراهن، ليست كاتمة فقط في مجرد وجود جنرال من أصحاب الرؤوس الحامية في رئاسة جهاز الجيش، وهو ما ينطبق على جميع جنرالات اسرائيل وقادتها العسكريين، وإنما أيضاً في وجود حكومة منطرفة لا ترى أية غضاضة في أن بدلي العسكريون بدلائهم في الشأن العام.

ولا شك أن ممارسات الحكومة الحالية، كما هي حال ممارسات الحكومة السابقة، المفرطة في العداوة للسلام والشعب العربي الفلسطيني وسلطته الوطنية الفلسطينية، هي المسؤولة أولاً وأخيراً عن اتاحة المجال على وسعه أمام فلتات موفاز التي أصبح من المستحيل حصرها.

ويصبح من واجبتنا أن نضع هذه الأمور أمام أبصار الرأي العام كافة في اسرائيل، وبشكل خاص أمام أبصار أنصار السلام والديمقراطية اليهود.

ان جميع التطورات المرتبطة بتاريخ النزاع تثبت مصداقية الأسباب التي طرحناها باستمرار للتعبير عن قلقنا الصادق. غير أن الأيام التي مرت منذ أواخر شهر أيلول الماضي هي أيضاً فترة كافية لكي تفتح الأعين على الهوة السحيقة التي يحاول أمثال الجنرال موفاز وحكومته أن يزجوا البلاد والمنطقة فيها.

(«الاتحاد»)

الجامعة العربية تحذر من مضاعفات استمرار قمع الفلسطينيين

* القاهرة - و.ص.ف - حذرت جامعة الدول العربية أمس الثلاثاء من أن استمرار «قمع الفلسطينيين وحصارهم سيؤدي الى تفجير لا يمكن التنبؤ بعواقبه ويهدد مصالح جميع الأطراف».

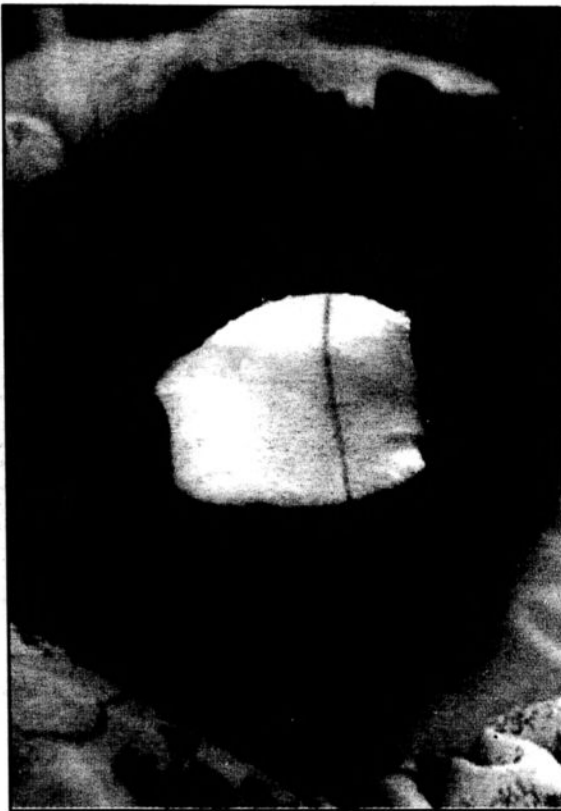
ورأت الامانة العامة للجامعة في بيان ان «توفير الحماية للشعب الفلسطيني اصبح امراً لا يحتمل التأجيل وانه يجب التحرك فوراً عبر الجمعية العامة للأمم المتحدة لاستصدار قرار» بذلك.

واكدت الامانة العامة «ضرورة تحرك الدول العربية على الفور لتفعيل قرارات القمة الاخيرة الخاصة بدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني الذي لا تنقصه ارادة المقاومة ولكنه يفتقر الى الدعم المادي والسياسي».

وتابعت ان «المقاومة الشعبية لقوات الاحتلال في كل زمان ومكان، ولن يكون الشعب الفلسطيني وحيداً بل تقف الى جانبه الامة العربية بأسرها».

واعترفت ان التصعيد حلقة في سلسلة محاولات اسرائيل الفاشلة لاضعاف السلطة الوطنية الفلسطينية وتفكيكها بحيث تسود حالة من الفوضى وانعدام النظام مما يؤدي الى اضعاف الروح المعنوية للشعب الفلسطيني.

يذكر ان القمة العربية الاخيرة التي عقدت في عمان يومي ٢٧ و٢٨ آذار الماضي قررت تقديم دعم مادي للسلطة الفلسطينية بمعدل ٤٠ مليون دولار شهرياً ولمدة ستة اشهر.



«مقلة فلسطينية أصيبت جراً» القصف الاسرائيلي في رام الله

«اجتماع غير رسمي» للدول المانحة للفلسطينيين في ١١ نيسان

ويأتي هذا الاجتماع اثر الدعوة التي وجهتها قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي في ٢٤ آذار في ستوكهولم. وكانت الدول الاعضاء الـ ١٥ في الاتحاد الأوروبي أبدت «تصميمها» على تقديم «مساهمتها في احلال السلام والاستقرار والازدهار في الشرق الاوسط مستقبلاً» لتجنب حصول انهيار اقتصادي ومؤسسي في الاراضي الفلسطينية.

واعربت الدول الأوروبية عن اميلها في ان يتنضم «مانحون دوليون آخرون الى جهود الاتحاد الأوروبي وان يعمدها بدعم الموازنة الفلسطينية مالياً».

الاتحاد، والدول العربية بالإضافة الى ممثلين عن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والبنك الاسلامي للتنمية. ويقدر فايفان حاجات السلطة الفلسطينية لتغطية نفقاتها الشهرية الى مساعدات طارئة تبلغ ٩٠ مليون يورو شهرياً.

وذكر فايفان بان الدول العربية وعدت بدفع حوالي ٤٠ مليون يورو شهرياً على مدى ستة اشهر، والاتحاد الأوروبي على استعداد لدفع ٦٠ مليون يورو على مدى ستة اشهر بشرط ان يتمكن صندوق النقد الدولي من مراقبة استخدام هذه الاموال «بشفافية».

* بروكسل - و.ص.ف - اعلن ناطق باسم المفوضية الأوروبية، أمس الثلاثاء، ان «اجتماعاً غير رسمي» للدول المانحة للمساعدات للسلطة الفلسطينية سيعقد في ١١ نيسان في ستوكهولم.

وقال غونار فايفان الناطق باسم المفوض الأوروبي المكلف شؤون العلاقات الخارجية كريس باتن «ان عدداً كبيراً من الدول وعدة هيئات دولية» ستشارك في الاجتماع. وأوضح فايفان ان الاتحاد الأوروبي الذي تتولى السويد رئاسته الدورية، يعلق اهمية على مشاركة الولايات المتحدة واليابان والعديد من الدول الأوروبية غير المنتمية الى

رمتي بدايتها وانسلت

موفاز يتكلم عن «ارهاب فلسطيني»!!

واجبه ومسؤوليته». وأضاف موفاز، مدعيًا «منذ ستة أشهر فرضت علينا معركة ليست سهلة، ومن واجب الجنود مكافحة الارهاب الفلسطيني»!!

تجدر الاشارة الى أن الحكومة قررت بالاجماع في جلستها الاخيرة، تمديد رئاسة موفاز لهيئة الأركان سنة إضافية، وعرف موفاز بالفكاره اليمينية وهو لم يخفها، رغم انه ممنوع للقائد العسكري التدخل في السياسة.

ذكرى جنود مدركات، وقال موفاز، «توصلنا الى النتيجة بنا» على الواقع الملموس ان الفلسطينيين اختاروا انتهاج أسلوب العنف والارهاب، في محاولة لتحقيق أهداف قومية، ونحن نقول لهم، اتنا على استعداد للجلوس حول طاولة المفاوضات، في محاولة للتوصل الى حل من أجل التعايش بسلام!! ولكن طالما استمر العنف، فمن واجب الجيش وفي أي دولة في العالم، ان يعمل كل ما يوسع لتوفير الأمن للمواطنين من منطلق ان ذلك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل رئيس الاركان الجنرال شاذول موفاز، أمس الثلاثاء، تصريحاته العدوانية، والتي تهدف الى بث الارهاب ضد الشعب الفلسطيني، وعلى الرغم من كل الجرائم التي يرتكبها جيشه ضد شعب اعزل، فقد اعتبر نضال الفلسطينيين ضد الاحتلال الارهابي بأنه «عمليات ارهاب»!! وفي مداخلة قدمها خلال يوم دراسي، أقيم موقع لتفخيد

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - بيت الصفاة ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٠ - ٠٤/٦٤٨٧٣١ - (فكس) ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤
- مكتب عكا - ساحة فرحي، هاتف: ٠٤/٩١١٢٢١ - (فكس) ٠٤/٩١١٥٥٤
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، تلفاكس: ٠٤/٣٢٢٦٢٨
- مكتب اللد - ناي عمان لورانس تلفاكس: ٠٤/٣٢٢٦٢٨
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النقيب - تلفاكس: ٠٤/٧٢٣٥١٩
- مكتب البسوف - عرابية - تلفاكس: ٠٤/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفا عمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٢٥٦

المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تشمل الي «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المحرر المسؤول - توفيق طوبسي

رئيس التحرير - د.احمد سعد

القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلعت

نائب رئيس التحرير: صالح ابلح

مكتب التحرير المركزي ومكتب الادارة والاعلام والاشترافات

حيفا، شارع العربي ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١٢٩٦ - فاكس ٨٥١٢٩٧

(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٢)، المراسلات (التحرير، الادارة،

الاعلانات والاشترافات) - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤

البريد الإلكتروني: itti@bezeqint.net

الاعتدال جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

المدير العام - وانسافرح

اسرائيل قصفت القطاع جواً وبراً وبحراً

• القصف الارهابي يوقع اكثر من ٧٠ جريحاً، واصابة عشرات البيوت • خلال نصف ساعة اسرائيل امطرت القطاع بأكثر من ٥٠ صاروخاً •



• تصوير: (و.س.ف.) •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - وفا - شنت قوات الاحتلال الارهابي، مساء أمس الثلاثاء، عدواناً رهيباً على قطاع غزة، إذ قصفت عدة مواقع من الجو والبحر والبر، وفي حين ادعت انها قصفت مواقع أمنية فلسطينية، إلا ان القصف طال العديد من البيوت الغزية، التي كانت أمس عرضة للقصف الاحتلالي يث حي ومباشر تم نقله الى العالم والعالم العربي الآخرين.

وقد أسفر العدوان عن جرح أكثر من ٧٠ شخصاً وتدمير عشرات البيوت والمراقب في القطاع في حي الرمال وخان يونس ورفع ووسط مدينة غزة، إذ أسقطت القوات الاسرائيلية أكثر من ٥٠ صاروخاً على القطاع في أقل من نصف ساعة. وقد حاولت اسرائيل تبرير اجرامها، بأنه جاء رداً على قصف ثلاث قنابل راجمة من غزة على مستوطنة كسرويم في القطاع، حيث أصيبت أم وطفلتها ابنة الـ ١٠ أشهر!!

وذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية، وفا، ان مصادر طبية في غزة افادت، مساء أمس، ان القصف البحري والبري والجوي الاسرائيلي لمحاظلات غزة، أدى إلى إصابة أكثر من ٧٠ مواطناً بجراح مختلفة، غالبيتهم من المدنيين الأمنيين والعزل، ووصفت جراح خمسة منهم بالخطيرة.

وذكر شهود عيان، ان القصف الهجمي الاسرائيلي استهدف بشكل متعمد منازل المواطنين في غزة وخانيونس ودير البلح ورفع، مما أدى إلى اختراق العديد منها بشكل كامل.

وأطلقت المروحيات العسكرية بالإضافة إلى البوارج الحربية والذبابات القتالية الاحتلالية حوالي مائة صاروخ وعشرات من القذائف تجاه مساكن المواطنين العزل ومنشآت مدنية ومواقع للأمن الوطني.

كما طال القصف الهجمي الحى التمسادي ومخيم اللاجئين الغربي في خانيونس، إضافة إلى المنطقة الساحلية لدير البلح. ولم يتوقف القصف مساء أمس بل قامت قوات الارهاب الاسرائيلي بشن غارات عدة على مواقع مختلفة في الضفة والقطاع.

قصف حي خروية في جنين

وقصفت قوات الارهاب الاسرائيلي، مساء أمس، بالأسلحة الثقيلة والرشاشة حي خروية شمالي مدينة جنين.

وذكر مواطنون من الحى، ان عملية القصف طالت عدة منازل مأهولة بالسكان، وألحقت بها أضراراً مادية فادحة. وقال المواطنون، ان الجنود المتمركزون على الشارع الالتفافي، استخدموا خلال عمليات القصف قنابل مضينة، وان تعزيزات عسكرية احتلالية مكشوفة حضرت إلى المكان الذي انطلق منه القصف. وأوضحوا، ان دبابه عسكرية حضرت إلى المكان، إضافة إلى عدة سيارات جيب عسكرية، نصب على كل منها رشاشين ثقيلين، كما ان القوات الاحتلالية نصبت عدة حواجز عسكرية شمالي وشرقي مدينة جنين.

قصف منازل مواطنين في دير البلح

وقصفت القوات الاحتلالية المتمركزة في الموقع العسكري التابع لمستوطنة «كفار داروم» منازل المواطنين القريبة، في وقت سابق من يوم أمس.

وذكر المواطن خليل بشير أن الجنود الاحتلاليين المتمركزين في الموقع الاحتلالي القريب من منزله أطلقوا النار من رشاشاتهم الثقيلة باتجاه منزله والمنازل القريبة، مشيراً إلى أن إطلاق النار تركز على غرفة النوم والمطبخ.

وأكد أن إطلاق النار أحدث أضراراً بالغة في جدران المنزل وأدى إلى اختراق بعض أثاث المنزل، موضحاً أن آثار الرصاص الذي تراكم في منزله يؤكد نية الاحتلال قتل أطفاله الذين كانوا يكتفون في الغرفة الشمالية من المنزل. وقال المواطن بشير إن منزله تعرض لأكثر من مرة للقصف الاحتلالي بالقذائف والرشاشات الثقيلة رغم وجود عشرات الجنود في الطابقين الثاني والثالث من منزله الذي احتلوه منذ أكثر من ثلاثة أشهر لإجباره على تركه واحتلاله بالكامل.

تدمير موقع لقوات الـ ١٧ قرب خانيونس

وكانت قوات الارهاب الاحتلالي قد دمرت في وقت سابق من ظهر أمس موقعاً لقوات أمن الرئاسة الفلسطينية الـ ١٧ في منطقة السطر الغربي شمال خانيونس. وأكد شهود عيان من المنطقة أن جرافة احتلالية معززة بدبابتين وعشرات الجنود المدججين بالسلاح داهموا ودمروا بالكامل موقع أمن الرئاسة المكون من غرفتين وبعض التحصينات، كما دهموا سور منزل المواطن مصطفى العقاد واقتلعوا عشرات الأشجار من أراضي المواطنين القريبة.

وذكروا لـ «وفا» أن الجنود الاحتلاليين الذين خرجوا من مستوطنة «جاني طال» اقتحموا قبل عملية التجريف منزل المواطن رفعت عبد الغفور وحطموا الأبواب وبعض الأثاث اعتلوا أسطح المنزل وأطلقوا النار بكثافة على المنازل القريبة لإرهاب المواطنين لتوفير الحماية للجرافة التي بدأت بعملية التجريف. من جهة أخرى، قامت جرافات احتلالية بتدمير كرم زيتون شرق البريج وذلك تحت حماية دبابات احتلالية.

خلال جولته الأوروبية

بيرس: الجدول الزمني لاقامة الدولة الفلسطينية مرهون بسلوك القيادة الفلسطينية!!

وأكد بيرس، في ختام محادثاته مع نظيرته السودانية، أنا ليند، التي تتولى بلاها الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، «ضرورة حصول تطبيع في الأراضي الفلسطينية»، زاعماً «لا نريد معاقبة الشعب، نريد فقط إنها العنق!!» مضيقاً «ان العنف لا يؤدي إلى أي مكان ولا يساهم في شيء!!» وأعلن انه يعتبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، شريكاً في عملية السلام، لكنه «شريك يرتكب أخطاء!!» متجاهلاً الأخطاء والجرائم التي ارتكبتها ولا تزال حكومة اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني وقيادته.

وفي ختام محادثاته مع رئيس وزراء التروبيج، يانس ستولتنبرغ، قال إن الوضع في المنطقة فيه من الخطورة ما يستدعي استئناف المفاوضات فوراً!!

وساطة في النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي، مشيراً إلى ان واشنطن تبقى شريك السلام المفضل لاسرائيل. قائلاً: في حين أن الولايات المتحدة تشكل دولة فان أوروبا لا تزال مجموعة دول، ووسائل عمل الأوروبيين مختلفة عن طريقة عمل الأمريكيين. لهذا السبب نحن نفضل التحرك الأمريكي على التحرك الأوروبي!! وفي رد على سؤال حول حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم، قال بيرس، ان الجدول الزمني لاقامة هذه الدولة مرتبط بممارساتهم!! وأبدى استعداداً للتحدث مع الفلسطينيين، لكنه أضاف «من الصعب التفاوض على وقع انفجار القنابل»، متجاهلاً ما تفعله الدبابات الاسرائيلية في اثنا قصفها للمدن الفلسطينية في الضفة والقطاع.

• حيفا - مكتب «الاتحاد»، الوكالات - بواصل وزير الخارجية، شمعون بيرس، جولته في دول «الاشتراكية الدولية» الأوروبية في محاولة لاقتناع رؤساء هذه الدول في صحة موقف رئيس الحكومة، اريئيل شارون من العملية السلمية مع الفلسطينيين!!

ووصل بيرس، أمس الثلاثاء، إلى فرنسا بعد ان زار السويد والنرويج. على ان يصل اليوم الاربعاء، إلى اليونان في ختام جولته الأوروبية. وكان بيرس رفض في ستوكهولم عرضاً من الاتحاد الأوروبي للقيام بأي

القاضي: لو كان الشاهد عربياً لكانت الشرطة اعتقلته مع أنه لم يقم بأي عمل غير قانوني!

أحد ملفات معتقلي هبة أكتوبر

القاضي «لو كان ازولاي عربياً فمن المرجح أن الشرطة كانت اعتقلته رغم أنه لم يقم بأي عمل غير قانوني»! ووصف القاضي ما جرى كما يلي: «الشرطي رأه واقفاً بجانب سيارته، ظن أنه من المتظاهرين، وتوجه إليه وضربه على رجليه وكما يبدو فالأمر جاء كخطوة سابقة لاعتقال مخطط»! وأكد القاضي: «ازولاي تعرض لاعتداء الشرطي رغم أنه كان واقفاً بجانب سيارته ورغم أنه ليس متظاهراً سلوك الشرطة كان دون أي تمييز ودون التدقيق في هوية مثير الشغب المحدد هذا أو ذاك، وكل من كان على مقربة من المثير كان مشوبهاً»! القاضي أكد بوضوح: «أن التواجد بعد ذاته بجانب المتظاهرين ومثيري الشغب، حتى لو تضمن تضامناً وتمازلاً معهم، يمكن أن يلقي على المتهم مسؤولية جنائية للأحداث في المكان»!

شهادة الشرطي ألون جرى الغاها لأنها «شهادة ليس ذات مصداقية» كما قال القاضي، مضيفاً: «لقد كان في الشهادة بلية كبيرة... التناقضات الكثيرة جرى تفصيلها من قبل المحامي... أنها شهادة مليئة بالتناقضات... وأيضاً، وصف القاضي شهادة الشرطي بأنها «تفتقر للتسلسل وتميز بالتأناة»! أما عن أقاوت المتهم فقد أكد القاضي على مصداقيتها على طول مراحل التداول في القضية، وعليه فقد برأه من كل بند الاتهام، ليس من دون أن يوجه انتقادات للشرطة، لأنها لم تكلف نفسها عناء فحص ما جاء في أقاوت المتهم، من أنه كان عائداً من عمله وكتب القاضي في القرار: «كان من الممكن إكمال التحقيق في مرحلة متأخرة، والاتصال بالمدرسة في بيتن تكفا والتحقق من أن مجموعة من العمال عملت فيها في نفس اليوم وبما أن هذا الفحص البسيط لم يتم طوال فترة التحقيق وحتى اليوم، فإن أقاوت المتهم لا تناقض أي شيء»! المجلة الأخيرة في القرار تدلل على جوانب عدة من سلوك شرطة إسرائيل إزاء المواطنين العرب في أكتوبر، فقد كتب القاضي: «لقد جرى الاعتقال دون تمييز أو تحييص، بل فقط لأن المتهم كان في المكان، ولأنه من سكان القرية»! المحامي بدر اغبارية عقب على القرار قائلاً: «ما إن القرار يتضمن رواية قائد في حرس الحدود يدعي أنه اعتقل الشاب بعد أن رأى يرمي الحجارة على الشرطة، وبما أن القاضي أقر أن هذا الشرطي يفتقر للمصداقية، فإن شهادته الشرطة ضد الكثير من الشبان العرب في هبة أكتوبر، هي شهادات زور وعدوان»!

الاستئناف، لكنها قررت أن القضية يجب أن تنتهي قبل نهاية العام (٢٠٠٠) والا فيجب إطلاق سراح المعتقل... وبالفعل فمن (٢٠٠١/١/٧) وعلى اثر توجه المحامي ثانية، تقرر إطلاق سراح جهجاه الى الاعتقال البيتي بحيث يمكن في البيت من منتصف الليل حتى الخامسة فجراً.

وقد شملت بند الاتهام التي وجهتها النيابة للمعتقل «تشكيل خطر على حياة الجمهور في محور مواصلات» و«الاصابة في ظروف خطيرة» و«إثارة الشغب» و«التسبب باضرار وتخريب».

ولاحقاً قررت النيابة التراجع عن البند الاول والثاني والرابع ولكن مع اضافة بند اتهام جديد هو «الاعتداء» على الشرطي «وظل هذا البند الى جانب ما يسمى بـ «إثارة الشغب»!

ووسط هذه البلبلة في اتهامات النيابة، وبعد التحقيق المضاد الذي اجراه المحامي اغبارية لشاهدي النيابة، وهما ضابط قوة حرس الحدود واسمه بنحاس ألون ومواطن يهودي اسمه يوسي ازولاي - قال القاضي «بعد فحص شهادات النيابة ومواد الادلة، قررت تبرئة المتهم من البنود التي نسبت اليه في لاتحة الاتهام، فلا توجد أدلة كافية لإدانته».

بالإضافة، اضاف القاضي بلهجة واضحة: «من غير المفهوم لماذا تعتقد النيابة أن البند الذي لم تراجع عليها، جرى إثباته، فعلياً، إذا وصلت النيابة الى الاستنتاج الصحيح بأنه لا يوجد أساس لاتهام المعتقل بالقاء الحجارة على السيارات، والتسبب باضرار واصابات فاني اعتقد أنه كان من الملائم التراجع أيضاً عن تهمة الشغب التي تشكل التهمة الشاملة لباقي الاتهامات».

وبالنسبة للاعتداء، على الشرطي (وهو الشاهد ألون نفسه)، كتب القاضي في قراره «موضوع هذا البند هو القاء الحجارة على الشرطة، ولكن لا يوجد في لاتحة الاتهام ادعاء، أن الحجارة اصاب عناصر الشرطة، ولا توجد أدلة على هذا وفي هذه المالبسات اعتقد أن لاتحة الاتهام لا تبين اعتداءً على عناصر الشرطة، وأكثر ما كان يمكن نسبته الى المتهم، هو محاولة اعتداء، ولكن هذا أيضاً لم يجر اثباته».

هذا، ويظهر من قرار المحكمة أن أحد عناصر الشرطة اعتدى على الشاهد ازولاي لأنه ظن أنه عربي... فقد ضربه على إحدى رجليه، وهو واقف بجانب سيارته، فقط بعد أن عرف أنه يهودي أخذته الى شرطة عارة... وهنا، قال

• في ملف الشاب ابراهيم جهجاه، برأت المحكمة المركزية الشاب من كل الاتهامات الموجهة اليه... ورفضت افادة الشرطي، لأنها تفتقر للمصداقية، • القاضي قال بوضوح: الشرطة نفذت اعتقالها دون أي تمييز أو تحييص، بل فقط لأن الشاب من سكان القرية! • المحامي بدر اغبارية، ممثل المعتقل، القرار يدل أن الكثير من شهادات الشرطة كانت شهادات زور وعدوان •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لو كان الشاهد عربياً، فمن المرجح أن الشرطة كانت اعتقلته رغم أنه لم يقم بأي عمل غير قانوني».

بهذه الكلمات الواضحة خرج القاضي شيرا، قاضي المحكمة المركزية في حيفا، والتي أنهت، أمس الاول، قضية أحد المواطنين العرب الذين اعتقلوا على خلفية هبة أكتوبر (٢٠٠٠)، وتأتي كلماته لتعكس بشكل كبير الأجواء التي سادت حملة الاعتقالات الهستيرية للعرب، مقابل التعامل المتساهل جداً مع اليهود - كما تؤكد الأمر الوقائع ومرافعات المحامين العرب الذين عملوا في الدفاع عن معتقلي أكتوبر العرب.

وتعود هذه القضية الى (٢٠٠٠/١٠/١١) حين أقدمت قوة بوليسية («حرس حدود») على اعتقال الشاب ابراهيم جهجاه، على مفترق قرية عرعره بشهية «إثارة الشغب» وهو الذي كان عائداً من مكان عمله في إحدى مدارس «بيتن تكفا» وقد انزلته السيارة التي أقتله مع آخرين في المكان، ومنذ ذلك التاريخ جرى تقييد اعتقاله، وقدمت لاتحة اتهام ضده بتاريخ (٢٠٠٠/١٠/٤) بعدها تقدم المحامي بدر اغبارية باستئناف الى المحكمة العليا باسمه، خاصة أن أدلة جديدة جمعت لديه تدحض ما توجهه اليه الشرطة من اتهامات، وقد اقترح قاضي العليا ميشيل جيشين إعادة الملف الى المحكمة المركزية لإعادة النظر فيها، وهنا رفض قاضي المركزية طلب المحامي اغبارية بإطلاق سراح جهجاه الى الاعتقال البيتي، فتوجه ثانية للعليا، حيث قررت القاضية ستراسبورغ - كوهين رفض

المستوطنون يدمرون ٤٠ دونماً في منطقة طوباس ويسرقون آليات

• جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تحت حماية وحراسة جيش الاحتلال قام مستوطنو مستوطنة شيلع بتجريف وتدمير الدفيئات الزراعية والمحاصيل الزراعية وقد دمرنا أكثر من عشرة دونمات وأحقوا اضراراً جسيمة بالبيوت البلاستيكية. وقال شهود عيان لـ «الاتحاد» أن جرارات المستوطنين قامت بتجريف وتدمير المحاصيل الزراعية المزروعة بالخضار، وسرق المستوطنون مولداً كهربائياً يعود لأهالي قرى نيبس وكردله ويردله الواقعة في الأغوار الشمالية بالإضافة إلى سرقة عدد من آليات الزراعة لأهالي تلك القرى وتحطيم مراكز توزيع المياه.

إغلاق طرق ومنافذ في جنين

• جنين - وفا - أغلقت الجرافات الاحتلالية، أمس، عدة منافذ فرعية على طول الشارع الالتفافي شرقي جنين، كان يستخدمها المواطنون للتنقل بصعوبة بين القرى المحاصرة ومدينة جنين. وشهدت عدة جرافات تحرسها سيارات عسكرية تقوم بإغلاق هذه المنافذ بالأثربة والصخور على طول الشارع الالتفافي الذي يفصل عدة قرى عن محيطها. وجاءت عدة سيارات عسكرية الشارع ورابطت دبابات على المدخل الشرقي لمنع أية محاولة لكسر الحصار الجائر المفروض على هذه القرى منذ عدة أشهر، وأدى إلى فقد معظم العمال لأعمالهم ما ساهم في تردّي أوضاعهم الاقتصادية.

واضطر عدد من طلبة المدارس الدارسين في مدينة جنين إلى العودة إلى قراهم مشياً على الأقدام بعد إغلاق المنافذ الفرعية التي اجتازوها في الصباح. في غضون ذلك، وأصلت القوات الاحتلالية نصب العديد من الحواجز العسكرية على الشوارع الحيوية في المحافظة وخاصة على شارع جنين- نابلس، وجنّ-طولكرم وجنّ-الجلمة، وجنّ-الزيبادة. وأفاد المواطنون أن هذه الحواجز تعرقل حركة السير ويعتمد الجنود تأخير المواطنين واحتجازهم لساعات طويلة أحياناً، وتتزامن هذه الإجراءات مع تفتيش السيارات والتدقيق في بطاقات المواطنين التي يتخللها توجيه الشتم وسب المواطنين ومحاولة تحقيرهم.

هدم منازل وتدمير ممتلكات لمواطنين في القدس المحتلة



• القدس - وفا - هدمت السلطات الاحتلالية أمس منزلي ومنشآت لمواطنين في العيزرية والزعيم شرقي القدس المحتلة. ويعود المنزل الأول للمواطن المقدسي صلاح الغاوي ويقع في منطقة الجبل «رأس البستان» في بلدة العيزرية، فيما يعود الثاني إلى عائلة الرازم في بلدة الزعيم. وقال عطا جبير عضو المجلس المحلي لبلدة العيزرية، أن الجرافات الاحتلالية هدمت سورين أحدهما تابع للمواطن خالد عيسى العبيدي الزوايدة والأخر لإبراهيم قرش من نفس المنطقة، كما هدمت بركساً وحظيرة أغنام للمواطن محمود الزوايدة. وأوضح محمود صبيح رئيس المجلس المحلي في الزعيم أن مساحة البيت الذي هدمته السلطات الاحتلالية في البلدة تبلغ ثلاثمائة متر مربع، وأن الهدم شمل أيضاً سور البيت دون إنذار مسبق، وقال إن عملية الهدم تمت في غياب صاحب البيت. وتأتي هذه الحملة المتصاعدة في عمليات الهدم في القدس الشريف ومحيطها من خلال ما تدعيه السلطات الاحتلالية بأن هذه المباني والمنشآت غير مرخصة. وأكدت مؤسسات حقوقية أن السلطات الإسرائيلية ترفض منح المقدسين رخصاً للبناء، خلافاً لما تستدعيه الزيادة الطبيعية في أعدادهم من بناء المساكن والتوسع العمراني. وأشارت هذه المؤسسات إلى أن سياسة الهدم هي جزء من التطهير العرقي الذي قارسه إسرائيل في القدس ومحيطها لصالح اليهود.

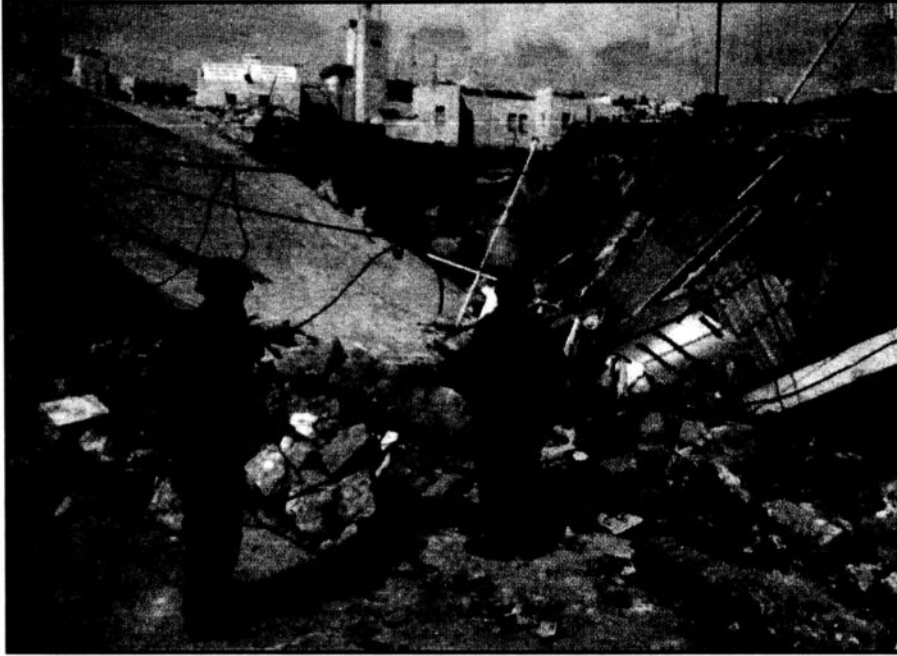
طالبات من «كلية فلسطين التقنية» مازن يعانين من حالة هستيرية نتيجة القصف الإسرائيلي

وأكدت مسؤولية العلاقات العامة، أن الحوف أثر على التحصيل العلمي لدى الطالبات، خصوصاً أن أثار العدوان لا زالت قائمة، فالكرفانات المدمرة لا تبعد سوى أمتار، والزجاج والتشققات في الكلية لا زالت تجعلهن يعشن أجواء القصف. ومن جهتها، أكدت الدكتورة نجوى عرفات، عميدة الكلية وجود حالات مرضية ونفسية مستعصية، نتيجة لأثار القصف. وقالت، حتى الآن يجري العمل على قدم وساق، فالمعالجة سبع طالبات لا زلن يعانين من خوف شديد، وحالة شبه هستيرية، لأن شدة العدوان وأخطاره لا توصف. وشددت د. عرفات على أن إحدى الطالبات تعاني من مشاكل كبيرة، نتيجة لهذا العدوان، فهي تتعامل بعصبية شديدة وخوف وعدم تركيز.

• رام الله - وفا - تعاني أكثر من ٦٠ طالبة يدرسن في «كلية فلسطين التقنية» في منطقة المصيون، ويقطن في المبيت الداخلي من مشاكل نفسية وخوف شديد منذ ستة أيام، حيث استهدف القصف الإسرائيلي مقر الأمن الرئاسي في رام الله. وعن التغيير الذي طرأ على حياة هؤلاء الطالبات، أشارت مسؤولية العلاقات العامة في الكلية أغاثير عبد الهادي، إلى أنهن منذ ذلك التاريخ وهن خائفات وحزينات ويبكين كثيراً خصوصاً في الليل، ولا سيما أنهن أصبحن يعشن ضائقة نفسية حقيقية، فلم يتمكن من ممارسة الحياة الطبيعية نتيجة الخطر، ولم يتمكن من التجول دون خوف في باحة الكلية التي سقط فيها صاروخ، وإرادة الله جعلته لا ينفجر، لكي لا تحدث مجزرة حقيقية في المكان.

حكومة الكوارث تضع خطة لإعادة احتلال الخليل

• سوابب المستوطنين الفاشيين يعيشون فسادا ويدمرون الاحياء العربية في المدينة والجيش لا يحرك ساكنا •



• المتاجر العربية التي فجرها المستوطنون الفاشيون الارهابيون في الجزء الاسير من الخليل •

* الخليل - لماسنا - يوحى سرب من الغربان كان يحلق فوق المدخل الشرقي لمدينة الخليل بفعل التوتر والذعر الجائشين فوق هذا المكان الذي بنام ويصحو وكأنه يردد في فوهة مدفع.

ومداخل المدينة الاثنا عشر تحولت اما الى مواقع وحواجز لجندو احتلاليين مدججين او استحال سواتر ترابية تقيد الحركة وتدفع الى الاحباط.

ويزداد الشعور ثقلا في البلدة القديمة ومحيطها حيث يزداد عدد الجنود وينتشر رجال شرطة يقومون على حماية سوابب المستوطنين المسلحين الذين يتجولون بحرية فيما يخضع السكان الفلسطينيين فيها وعددهم نحو ١٥ الفا لحظر تجول.

وصباح امس الاول الاثنين كان طارق الكيال، احد سكان المدينة، ينظر بلا حول ولا قوة الى ثلاثة متاجر هي جز، من بنا، تلكه عائلته قرب سوق الخضار الذي احتله مستوطنون وقد سويت بالارض جراء تدميرها في انفجار دبره المستوطنون المتطرفون.

وقال الكيال مشيرا الى منطقة «ابراهيم افينو» الاستيطانية التي تقع خلف البناء مباشرة «لقد جاؤوا من هناك وبعد ان اغلقوا سوق الخضار فانهم سيجدون في تدمير المتاجر وسيلة جديدة للاستيلاء على الموقع». وواصل عشرات المستوطنين وللأسرع الثاني على التوالي حملة اعتداءات ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم في البلدة القديمة من الخليل امتدت الى حي ابو سينية عند الجهة الجنوبية حيث يزعمون ان قناصا فلسطينيا قتل برصاصه طفلة وجرح والدها قبل اسبوع.

ومنذ الاسبوع الماضي وسكان حي ابو سينية يعيشون في مرمى نيران دبابات اسرائيلية تعتلي جبل جوهر المطل على جميع أنحاء المدينة.

وليلة الجمعة/ السبت تعرض الحي لقصف احتلالي استمر ١٢ ساعة، هو الاعنف منذ اندلاع الانتفاضة في اواخر ايلول الماضي شيعت الخليل مندها نحو ٤٠ قتيلا فضلا عن مئات الجرحى.

ولم يعد الحي الذي يقطنه عدة آلاف ذلك المكان الذي يفضل احد دخوله والتجول فيه، اذ طالت القذائف والنيران الاحتلالية معظم اركانه حتى مدرسة «النهضة» الاساسية التي يؤمها نحو ٦٠٠ تلميذ لا تتجاوز اعمارهم الرابعة عشرة.

وقال فارس ابو سينية (٢٨ عاما) الذي قتل والده عبد العزيز (٥٨ عاما) في قصف اسرائيلي داخل منزله في ٢٣ تشرين الاول الماضي ان «صلاة العشاء نحو الساعة ٣٠٧ مساء هي الموعد الاخير الذي يغادر فيه السكان منازلهم».

واشار ابو سينية الى نحو عشرة منازل باتت شبه مهجورة خوفا من القصف الاحتلالي الذي لا يمكن ايدا

واتهم المسؤولين في الحي الاستيطاني في الخليل بعدم منع اعمال العنف التي تستهدف العرب. واضاف تيبون «لقد حذرت الحاخام موشي ليفنغر والحاخام دوف ليسور والمسؤولين الاخرين بان هؤلاء المشايخين سيلحقون الضرر بسمعتهم لكن للاسف الشديد

وردا على اعتداءات سوابب المستوطنين وضع جيش الاحتلال خطة تعيد النظر في اتفاق تقسيم الخليل مع السلطة الفلسطينية عبر اعادة احتلال حي ابو سينية، وفق ما اعلن المسؤول عن منطقة الخليل القائد نوعام تيبون، امس الثلاثاء.

ونص اتفاق التقسيم الموقع في كانون الثاني ١٩٩٧ على انسحاب اسرائيل من ٨٠٪ من الخليل وابقا سيطرتها على الجزء الباقي القريب من الحرم الابراهيمي حيث يقيم المستوطنون في ظل حماية عسكرية مشددة وسط ١٢٠ الف فلسطيني.

هذا ووصف تيبون المستوطنين الذين دمروا محلا فلسطينيا بتفجير قارورة غاز بانهم «مشيرو شغب» (هوليفانز). وقال ان «هذه الاعمال ترتكب من قبل مجموعة من ٤٠ من مشيري الشغب (هوليفانز) اتوا من مستوطنات اخرى ومن اسرائيل. انهم هامشيون يفترض انهم يدرسون في معهد ديني لكنهم يفتنون من اي سيطرة حتى سيطرة الحاخام المسؤول عنهم».

لم يحركوا ساكنا». وتابع «انهم باتوا امورا غير معقولة. ينهبون حوانيت الفلسطينيين ويحرقونها. ويوم الاحد فجروا متجرا بقبيلة من صنع بدوي. كانت معجزة ان لا يسفر الانفجار عن ضحايا».

الكنيست ستبحث في عطلتها عريادات المستوطنين في الخليل

للتداول في عريادات وانفلات المستوطنين في الخليل. وأرقت غلثون مع طلبها، قائمة بأسماء أعضاء الكنيست والعهد المطلوب من التوقيع من أجل التنازل الكنيست في عطلتها.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت رئيسة كتلة «ميرتس» البرلمانية، زهافا غلثون، أمس الثلاثاء، طلبا إلى رئيس الكنيست، ابرام بورغ، لعقد جلسة خاصة للكنيست في عطلتها الحالية،

إحكام الحصار الاحتلالي على نابلس وسلفيت والأغوار وطوباس

كما قطعت السلطات الاحتلالية والمستوطنون الكهرباء عن القرية حتى الصباح في محاولة منهم لإرهاب الأهالي الذين تصدوا للعدوان الاحتلالي على البلدة وأجبروا المستوطنين والجيش على التراجع والعودة من حيث أتوا. من جانب آخر واصلت القوات الاحتلالية الإسرائيلية حصارها المفروض على مناطق الأغوار الشمالية، والوسطى، حيث باتت قرى بردلة وكردلة وعين البيضاء ومرج نعجة والزبدات، والتجمعات السكانية المنتشرة على طول الخط المثل على نهر الأردن معزولة عن العالم الخارجي. ووضعت القوات الاحتلالية بوابة جديدة على الطريق الواصل بين طوباس والأغوار عند معسكر أبار السعود، حيث تعتبر هذه الطريق المنفذ الوحيد الذي يمكن أهالي ومواطني الأغوار من التنقل من جهة، ومن جهة أخرى من تسويق منتجاتهم الزراعية إلى الأسواق.

إلى ذلك واصل المستوطنون اعتداءاتهم لليوم الثاني على التوالي على المزارع والبساتين والبلاتينية، حيث قاموا خلال اليومين الماضيين بأنفلات عشرات الدواب في مناطق الأغوار.

والتي تمنع المواطنين من الدخول أو الخروج من المحافظة، إضافة إلى عزل القرى عن بعضها البعض من خلال التعزيزات العسكرية التي دفعت بها القوات الاحتلالية في الفترة الأخيرة.

وضمن الحملة المنظمة التي تقوم بها القوات الاحتلالية والمستوطنون للاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم، اقتحمت مساء أمس الاول مجموعات المستوطنين تحت حماية الجنود قرية كفر الديك، وبدوا بإطلاق الأعبرة النارية والرشاشات الثقيلة والقنابل الصوتية على المواطنين وبيوتهم.

وأشعل المستوطنون الحرائق واعتدوا على المسجد الكبير في القرية وكسروا الزجاج وهاجموا المدرسة الثانوية للبنات، إضافة إلى الاعتداء على عدد من منازل المواطنين والحقا أضرار مختلفة فيها والتي عرف من أصحابها منزل المواطن فخر الدين عودة هدروس وحمدان مقبول وراند جمعة قاسم، وجميل سليمان جمعة، ومنزل المواطن ابراهيم أحمد الحلو، وعمر يوسف جمعة، وعصام أحمد يوسف، حمد عثمان ياسين، وعبد اللطيف عودة الديك، وعبدان طالب سلوم، وعبد الخليل ابراهيم الترك.

الشرقية من المدينة. وشددت السلطات الاحتلالية من قبضتها وحصارها على قرى وبلدات بيت فوريه وعزموط ودير الحطب وبيت دجن شرقي المحافظة من خلال إغلاق المداخل الرئيسية والغربية بالحواجز العسكرية والكتل الإسمنتية.

وأكد المواطنون في قرية بيت فوريه ان الجرافات الإسرائيلية وضعت سواتر ترابية على مداخل البلدة، وحفرت خنادق على المداخل الغربية فيها في خطوة منها تهدف إلى تشديد الحاقق على المواطنين.

إلى ذلك تعرضت مدينة نابلس ليلة أمس إلى قصف عنيف من قبل القوات الاحتلالية المتمركزة على قمة جبل جرزيم والتي قصفت شارع القدس وهي الضاحية وخلة العمود، وخلة الإيمان وعراق التايه وقرية كفر قليل، ومخيم بلاطة. كما لا تزال محافظة سلفيت تخضع لحصار مشدد تفرضه القوات الاحتلالية على المواطنين منذ أكثر من ستة شهور، حيث عزلت المحافظة عن باقي محافظات الوطن. وتشهد المحافظة وجودا مكثفا للدوريات الاحتلالية على الطرق الرئيسية والغربية التي تزدي إلى المحافظة،

* نابلس - وفا - شددت السلطات الاحتلالية، امس الثلاثاء، من حصارها المفروض على محافظة نابلس وأغلقت الطرق الرئيسية والغربية المؤدية إلى المدينة بالحواجز العسكرية والسواتر الترابية والكتل الإسمنتية.

وعزلت القوات الاحتلالية قرى وبلدات المحافظة عن المدينة، إضافة إلى تقطيع أوصال القرى مع بعضها. وأغلقت السلطات الاحتلالية قرية دير شرف في المحافظة والتي باتت نقطة العبور الوحيدة إلى نابلس لمحافظات جنين وقلقيلية وطولكرم وسلفيت، وذلك من خلال التواجد المكثف للدوريات الاحتلالية والمجيبات العسكرية التي منعت المواطنين من الدخول والخروج من المدينة، والتي تواجدت اليوم بشكل مكثف على مداخل قرى ومدن محافظات الوطن.

كما واصلت القوات الاحتلالية الإسرائيلية إغلاق المدخل الجنوبي لمدينة نابلس شارع حوارة وسط تعزيزات عسكرية مكثفة، والتي منعت السيارات والمواطنين من المرور عبر الشارع المذكور بهدف عزل المحافظة عن محافظة رام الله وسلفيت، إضافة إلى عزل قرى بيتا وعورتا والقرى

بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع اللاجئين الفلسطينيين

جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين تبادر إلى مظاهرة قطرية



مظاهرة في الناصرة بعد
ظهير يوم السبت القادم

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة يوم التضامن العالمي مع اللاجئين الفلسطينيين تنطلق يوم السبت القادم، السابع من نيسان عشرات المسيرات في مختلف العواصم في العالم تضامنا مع اللاجئين وتأيداً لحقهم الثابت بالعودة إلى أرض الوطن. وعليه فقد أقرت جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل تنظيم مسيرة جماهيرية تنطلق من مفرق مستشفى العائلة المقدسة (النساي) في الناصرة متجهة صوب ساحة العين وذلك يوم السبت القادم الساعة الثالثة من بعد الظهر حيث ستختتم المسيرة بمهرجان خطابي يتضمن كلمة بلدية الناصرة - البلد المضيف، كلمة لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية وكلمة جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل. ودعت الجمعية في بيانها جماهير شعبنا لترفع معاً اسما قرنا ومدننا المهجرة ولترفع صوتنا عالياً مع أصوات الشرقي وأنصار الحرية في مختلف عواصم العالم ونندد جدران الخزان وليسعنا العالم كله وتستيق الشرعية الدولية لتصف شعبنا الذي طال لجوءه وليسقط الظلم والغبن اللاحق بنا وشعبنا أكثر من خمسين عاماً. وقال البيان: في هذه المسيرة ستجدد العهد والولاء لوطننا الصغير: كل لقرينه ومدينته، مؤكدين رفضنا لكل البدائل من تعويض وتوطين مصممين على المضي قدماً ونأقيلن الراية من جبل إلى جبل إلى أن يتحقق حلم عودتنا فلن يصعب حق ورا» مطالبين الحكام اسرائيل تقول: لن يتحقق السلام العادل والشامل إلا بتمسكنا بحق العودة للاجئين الفلسطينيين والمهجرين في الوطن، إلى ديارهم وتعويضهم عن كل معاناتهم النفسية والمادية طيقاً للقانون والشرعية الدولية.

اختتام أعمال مؤتمر المعلمين العرب القطري أمس

المدرسة مفتحة حالياً أكثر أمام الآباء الأكاديميين وأصحاب الدخل العالي • الامهات متدخلات أكثر من الآباء في المدرسة •

ويتجسد بالبعد بين الأهالي والمدارس من جهة وعدم تعامل المعلمين مع الطلاب بشكل بسلام وتفكيرهم واحتياجاتهم ومتطلباتهم، عقد في طبريا، المؤتمر القطري للمعلمين العرب تحت عنوان: «الصلاحات الوظيفية بين المعلم والآباء». واختتم أعماله أمس الثلاثاء. وقدمت في المؤتمر عدة محاضرات ومداخلات وعقدت ندوات حول: «المعضلات في العلاقة بين المعلمين والآباء». و«المجتمع والثقافة والتعليم» و«وجهة النظر بين المعلمين والآباء» ونظرة علم النفس في الموضوع». وقال د. محمد حبيب الله، أحد مركزي المؤتمر، إن الحاجة الماسة تتطلب اليوم عقد مثل هذا المؤتمر لأهمية العمل على تغيير العلاقة القائمة بين الطلاب والمعلمين والمدرسة والأهالي.

«الاتحاد» - ماهي الأهداف التي تركزت عليها مواضيع المؤتمر؟ د. حبيب الله: «تناول المؤتمر بالأساس العلاقة بين المدرسة والمعلمين والأهل، بهدف اطلاع المعلمين على ما يحدث من استقطاب بين الآباء والمعلمين قد يؤدي إلى صدام وبالتالي إدخال المعلم إلى السجن. ففي هذه الفترة أصبح الأهالي حساسين في قضايا أولادهم وكيفية تعليمهم وزاد وعيهم في التدخل في أمور المدرسة، وبالمقابل نرى أن الأهالي يشعرون، أنهم بمثابة ضيوف غير مرغوب فيهم وفي الكثير من المرات يتهرب المدير والمعلمون من التقاء الأهالي». «الاتحاد» - يعني أنه لا يوجد تواصل في العلاقة؟ د. حبيب الله: «يمكن قول ذلك كون الأهالي لا يهتمون فقط في التحصيل لأولادهم إنما هناك الكثير من القضايا الأخرى التي يبريدونها لأولادهم من المدرسة، ومن جهة أخرى يريد الطلاب اليوم الديمقراطية والاستقلال الشخصي، الأمر الذي لا يتفهمه المعلم بشكل كاف ويطالب المعلم من جهته دائماً بأن يحترمه الطالب والطالب يطالب بأن يتفهمه المعلم ويتماشى والريغيات التي تظهر لدى الطالب. وفي هذا نحاول من خلال الندوات والمحاضرات اطلاع المعلم على الوضع وكيفية التصرف والتزود بالطرق العلمية الصحيحة لتغيير هذا الواقع».

الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - في بحث خاص أجراه الأستاذ عفو خليلية ود. محمد حبيب الله، تبين أن المدرسة في هذه الفترة مفتحة أكثر أمام الآباء الأكاديميين وأصحاب الدخل العالي والامهات متدخلات أكثر من الآباء في المدرسة. ولتغيير هذا الوضع وغيره مما تشهده المدارس العربية في الفترة الأخيرة

تقديرًا لنشاطاته في تعميق التعايش اليهودي العربي منح دوف لاوطمان جائزة هرتسوغ

• لاوطمان يدعو إلى الغاء التمييز ويؤكد، أن الاوان لتحقيق المساواة التامة للمواطنين العرب واستيعابهم في كافة مؤسسات الدولة • ويدعو إلى جعل اللغة العربية لغة رسمية في المدارس اليهودية •

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - «أن التعايش المشترك بيننا وبين العرب، هو ضرورة ملحة لليهود والعرب. وقد أن الاوان لتغيير الاتجاه، وإلى تحويل المساواة بيننا إلى نسبة عليا ومعلقة، وبين الاوطمان عن التمييز ضد العرب والامتناع عن التنكر والعداء، يجب انجاز التكامل الكلي وفي المجالات كافة». هذا ما قاله، رجل الأعمال دوف لاوطمان، رئيس مجلس مديري مصنع «دلنا جليل» في الكلمة التي ألقاها أمس الثلاثاء، في الاحتفال الذي أقيم في مقر رئيس الدولة في القدس، وتسلم فيه لاوطمان، جائزة حاييم هرتسوغ، تقديراً على نشاطه ومساهمته في تعميق التعايش اليهودي العربي المشترك. ودعا لاوطمان في كلمته، الحكومة والجمهور إلى التجند الفوري من أجل تغيير التوجه والتعامل مع الجماهير العربية في اسرائيل، بشكل جذري، والعمل الجدي لتعميق التعايش اليهودي العربي المشترك، المستند إلى قاعدة المساواة التامة. وأغرب لاوطمان عن قلقه، من التدهور السي، الذي حصل مؤخراً في تعامل الجمهور اليهودي مع العرب في اسرائيل، والذي تبين من استطلاع أجرته مينا نسيح، ونشر في نهاية الأسبوع الفائت، حيث قال (٥٥٪) من الذين شملهم

في بحث جديد (٥٠٪) من الجمهور يدخلون بالكنيست !!

• اقامة لجنة خاصة تعمل على نحو ين صورة الكنيست •

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجرى معهد «داحف» برئاسة د. مينا نسيح، بالتعاون مع مركز الابحاث والمعلومات البرلماني، يطلب من رئيس الكنيست، ابرام بورغ، استطلاعاً في أوساط الجمهور، حصلت فيه الكنيست على علامة غير كاف. وعقدت مينا نسيح أمس مؤتمراً صحفياً كشفت فيه عن نتائج الاستطلاع، فقد قال (٨٨٪) من الذين شملهم الاستطلاع أنهم غير راضين عن الكنيست، و(٥٥٪) لا يتفقون إطلاقاً بها و(٥٠٪) قالوا أنهم يدخلون بها !! وتبين أن ثقة الجمهور بالكنيست انخفضت من (٤٢٪) في عام

تسليم شحنة اغاثة الى أهالي مخيم الامعري

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد مشترك من جمعية اصدا، المعتقل والسجين في الناصرة، وجمعية «نيسيلم» في القدس، والحلقة الطلابية لحقوق الانسان في الجامعة العبرية في القدس، بزيارة مخيم الامعري، قضاء رام الله، وتقديم شحنة من المواد الغذائية والملابس دعماً للمحتاجين ومساعدة الأهل المنتفضين. وزار أعضاء الوفد المشترك، بيوت ذوي الشهداء، وقدموا لهم مساعدات مالية. وقوبل أعضاء الوفد بتقدير كبير، وزاروا تضامناً العديد من البيوت والاماكن في رام الله. وبأذنت الحلقة الطلابية لحقوق الانسان، في الجامعة العبرية في القدس، إلى حملة جمع التبرعات ولاقت اقبالا وتحاميا من الطلاب اليهود والعرب في الجامعة. وأعلنت جمعية اصدا، المعتقل والسجين، انها ستواصل حملات جمع التبرعات لدعم الأهل الذين يعيشون في ظروف صعبة.

وزير الاتصالات يدرس امكانية فتح سوق الخدمات البريدية للتنافس

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الاتصالات ورويين ريبيلين، انه سيدرس بعين قضية الرسوم وفتح السوق البريدية للتنافس، وذلك في ضوء التزام سلطة البريد لتقديم خدمات عامة في كل مكان في البلاد. جاء ذلك في اللقاء الذي عقده، ريبيلين، أمس الثلاثاء، مع مجلس ادارة سلطة البريد في تل أبيب. وخلال زيارته إلى مقر البريد في تل أبيب، اطلع ريبيلين على كيفية العمل، والخدمات العصرية المحوسبة كارسال رسائل وإرساليات محوسبة واستبدال العملة الأجنبية بدون تلقى عمولة ونقل الأموال من مكان إلى مكان في البلاد والخارج خلال دقائق وإصدار وإنتاج رخص سباقات دولية وغير ذلك من خدمات. وقال مدير عام سلطة البريد، دان نديف، ان سلطة البريد ستنفذ برنامجاً هذا العام، بتكلفة (١٨٢) مليون شيكل، لتطوير ورفع مستوى الخدمات للمواطنين.

بلدية سخنين واللجنة الشعبية في بيان مشترك

مظاهرة يوم الارض دليل على ان الجماهير لا تعادي من يحترم حقها

• تحية للقوى الديمقراطية اليهودية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «باسمكم وباسم شعبنا الفلسطيني في اسرائيل نحى القوى الديمقراطية العنصرية اليهودية التي جاءت وشاركتنا لاعلان تضامنها معنا. نحى تلك القوى ونؤكد لها بأن جماهيرنا كتلة واحدة مع قوى السلام. نؤكد على ان سلام اسرائيل وفلسطين وحققنا في المساواة

الكاملة، هما الضمان الأوجد لحياة كريمة وأمنة للجميع». هذا ما جاء في بيان مشترك أصدرته بلدية سخنين واللجنة الشعبية في سخنين، ووزع على الأهالي، حول مظاهرة واضراب يوم الأرض. وجاء فيه: «لقد جاءت مظاهرة آذار العظمى في هذا العام حاملة معها أكثر من رسالة

الى السلطة الحاكمة، فلقد عبرت مظاهرتنا العظمى عن اصرارنا اللامحدود من اجل نيل حقوقنا واسترداد ما سلب من حقوق وأكدت مظاهرتنا العظمى على اننا أكثر مسؤولية وانضباطاً - رغم الجور الواقع علينا - من أي قطاع في هذه الدولة».

وأضاف البيان: «ان مظاهرتكم الجبارة هي الشاهد الذي يبرهن بالدليل القاطع بأن جماهيرنا لا تعادي من يتحرم حقها الشرعي في التعبير عن رفضها الظلم وانها الشاهد الذي لا يترك للشك مكاناً بأن مواجهاتنا السابقة مع الشرطة منذ قيام الدولة. لم تكن خيارنا نحن. بل كانت خيارات السلطة وأذرعها المختلفة. وان المشوار ما زال طويلاً. ونيل المطالب لا يتحقق بالتمني. وانتم يا أهلنا كنتم وما زلتم قلعة وطنية ترقبها مدتنا وقرانا ونجمعاتنا الفلسطينية والعربية داخل اسرائيل وخارجها. انتم مقياس الوطنية لكل جماهيرنا. وجدتم العهد مع سخنين، مع جماهيرنا كافة، مع فلسطين، بأن سخنين باقية قلعة وطنية رصبت لنفسها ريادة العمل الوطني ورصبت لنفسها ان تقدم التضحيات بسخا، وفضلت بلديتها ان تكون على مستوى أهلنا في التضحية ورفع الهامة على استجداء السلطة».

واختتم البيان بالتأكيد «ان آذار ٢٠٠١ أذار ٢٠٠١ بمظاهرتنا العظمى بمشاركة جماهيرنا عامة وسخنين خاصة، بوحدته اللامسوقة بطابع جماهيرنا للنضال السلمي وطبيعتنا المتوارثة في اجتناب العنف، سجلنا للعالم وللسلطة في الدولة اننا أصحاب حق ضاع ولن نرضى بأقل من استرداده. كشفنا عورات السلطة الظالمة امام العالم واسرائيل».



بعد ثلاثة أيام واستجابة لطلب سلطات الأمن

وقف الاضراب في السلطات المحلية أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قادة نقابة موظفي وعاملي السلطات المحلية، أمس الثلاثاء، وقف الاضراب في السلطات المحلية، بعد ثلاثة أيام من تنفيذه.

وقال سكرتير نقابة موظفي السلطات المحلية، ليون موروزوفسكي، في تسويق وقف الاضراب والعودة فوراً إلى العمل كالمعتاد، ان قادة النقابة، تلقوا أمس الثلاثاء، طلبات من كبار قادة الجهاز الأمني، لوقف الاضراب فوراً، لأن تراكم أكوام القمامة في المدن والقرى، لا يساهم في الحفاظ على أمن المواطنين وهناك معلومات قوية عن استغلال «قوى الارهاب» لذلك ووضع عيوب ناسفة فيها!

وقال موروزوفسكي، «لقد قررنا وقف الاضراب فوراً لكي لا نتهم بالمساهمة في دهوره الأمن في حال وضعت عيوب ناسفة فعلاً، بسبب تراكم القمامة».

وأعلن موروزوفسكي، أنه تقرر تأجيل النضال حول مطالب العمال إلى ما بعد انتهاء عطلة عيد الفصح. وعبر عن أمله ان تتوصل وزارة المالية ومركز الحكم المحلي، خلال هذه الفترة إلى اتفاق حول دفع الزيادات في الأجور وتحويلها.

وتجدر الإشارة إلى ان مركز الحكم المحلي يصبر على ان تقول وزارة المالية (٦٦٪) من تكاليف دفع الزيادة بنسبة (٣٦٪) ومنحة لمرة واحدة بقيمة (١٢٥٠) شيكلاً لعمالي السلطات المحلية، فيما رفضت الوزارة ذلك. وفي حديث لـ «الاتحاد» انتقد النقابي الجبهوي عضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين بشدة قرار وقف الاضراب، وأكد ان الدافع الأساسي لهذا القرار هو انهيار التضامن بين البلديات، إذ ان كل بلدية قادرة على دفع الفروقات المالية أبرمت اتفاقاً منفرداً مع وزارة المالية.

لتشجيع انخراط المرأة العربية في المجتمع

المركز اليهودي العربي لتطوير الاقتصاد قرار إقامة سبعة نواد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي، إقامة شبكة نواد اقليمية لمبادرات أعمال عربيات، بالتعاون مع السلطات المحلية.

جاء ذلك في جلسة عقدها مساء أمس الأول، وقالت كيرام بلعوم، مكرزة نساء في المركز، ان الهدف من إقامة شبكة النوادي، هو توفير الدعم والتشجيع وابتعاد الأجواء الملائمة، للرد على احتياجات ومتطلبات مبادرات أعمال وتوظيف علاقات في عدة مستويات وامكانية الحصول على معطيات ومعلومات عن منتجات وكيفية التسويق على مستوى قطري وتحسين القدرات والمهارات في المجال الاقتصادي وتشجيع النساء العربيات على الاندماج في المجتمع.

وأشارت كيرام، إلى انه بناء على التسجيلات الرسمية في دائرة التشغيل، فان (٢٠٪) من النساء العربيات عاطلات عن العمل، بينما على أرض الواقع تزيد النسبة (٥٨٪).

وقالت كيرام، ان انضمام النساء العربيات إلى قطاع الأعمال والأشغال، يشكل البديل الأوفر لمواجهة الصعوبات والعادات التي تسد الطريق أمام انخراطهن في الأعمال والمجتمع.

وأعلن المركز عن إقامة سبعة نواد حتى نهاية العام القادم، في حيفا ودالية الكرمل والناصرة والطيرة وطمرة وباقة الغربية وعكا القديمة. وفي كل ناد ستشارك حتى (٣٠) فتاة، وستكون عدة نواد مشتركة لليهوديات والعربيات.

في عارة وعرة

وفاة الشاعرة الشعبية بدرية

* عرعر - مراسلنا - شيع أهالي عارة وعرعر مساء أمس الثلاثاء، جثمان الشاعرة الشعبية الضريرة بدرية بوس والتي عرفت باسم الشاعرة بدرية عن عمر ناهز الثمانين عاماً، وكانت المرحومة مريضة لمدة طويلة. وقد أبن الفقيدة، المربي مفيد صيداوي الذي قال نحن الآن نقف في وداع أخت وزديقة درب من أوائل المغنيات الشعبيات بين العرب في البلاد ورغم أنها ضريرة إلا أنها رفضت كل اغراءات الحكام العسكريين بالعزوف عن الغناء الوطني والغناء للشعبيين في التهنيتات والسبعينيات بشكل خاص، وبعد يوم الأرض رافقتها إلى الناصرة، وودرحنا لتزيد من الرخم الشعبي المناضل.

ودعا صيداوي إلى إقامة لجنة شعبية لاحياء ذكرى الأربعين لواحدة من كان لها الأثر في الحفاظ على الوحدة الوطنية في عارة وعرعر بشكل خاص وفي المنطقة بشكل عام.

هذا وكانت مجلة العدد قد أجرت معها مقابلة نشرت في العدد الرابع من أيار ١٩٧٩، وكذلك في كتاب الأرض الطيبة من تأليف مفيد صيداوي.

ومن أغانيها:

بقول وبحي تحية

يا ما اتهدوني أذئاب ورجعية

في الانتخابات في عندي مواقف

أبدل الأوراق وأعطيتها شيوعية.

بعد غد في زيمر

مسيرة جماهيرية ضد توطين العملاء

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ينظم يوم غد الجمعة وفي تمام الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر، في قرية زيمر مسيرة شعبية ومهرجان قطري احتجاجي وذلك تصدياً لمخطط توطين العملاء وموقفاتهم في الوسط العربي عمومًا وفي قرية زيمر خصوصًا، ومن أجل مواجهة هذا المخطط الاخطبوطي والسرطاني ومنع امتداده الى باقي المدن والقرى العربية في البلاد.

ستنطلق المسيرة من قرب مسجد بير السكة وتتجه نحو ساحة المدرسة الابتدائية حيث يقام المهرجان.

وينظم المسيرة والمهرجان مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ومجلس زيمر المحلي واللجنة الشعبية في قرية زيمر.

وارسلت الدعوات الى جميع المجالس المحلية العربية في البلاد واعضاء الكنيست العرب للتحشد من أجل المشاركة في هذه المسيرة الاحتجاجية الهامة.

• الدعوة عامة •

مبادرة روسية لحل المسألة العراقية وضمان الاستقرار في الخليج

قتيل وستة جرحى في اعتداءين ظالمين في الجزائر

من جهة أخرى قالت الصحيفة إن انفجار عبوة يدوية الصنع تسبب بأصابة خمسة من عناصر القوى الامنية بجروح. أصابات ثلاثة منهم خطيرة، فيما كانوا يقومون بعملية تشتيت في بلدة وادي العنب بالقرب من غناة.

الى ذلك ثقل اسير من الجماعة الاسلامية المسلحة على ابني المدينة الامنية مساء الاحد الماضي في منطقة الجلفة على بعد ٢٧٠ كيلومترا جنوب العاصمة كما افادت صحيفة «الفرح».

* الجزائر - الوكالات - افادت صحيفة "ليبيرييه" امس الثلاثاء في نسخة خاصة فيما اصيب ستة آخرون بجروح في منطقة عباة في اعتداء من نسبا الى مجموعات اصولية مسلحة.

واوضحت الصحيفة ان احد ركاب حافلة قتل اثر تعرضها للرصاص فيما اصيب السائق بجروح بالغة. ونقلت الصحيفة عن شهود عيان قولهم ان الحافلة تعرضت لاطلاق النار بعد الظهر لدى توقفها في منطقة غابات.

بأفراد لن تفعل كل ما تطلبه منها محكمة الجزاء الدولية

ميلوشيفيتش كانت تنظر الى التنظيم والتنسيق. وأعلن الرئيس اليوغوسلافي في مؤتمر صحفي عقده اسم ان العملية لم تكن منظمة ولا متسقة. مشيرا الى انه لم يعلم بها قبل ١٢ ساعة من وقوعها وأنه لم يتم التنسيق بشكل جيد مع الجيش. وكان كوشتووتشفا قد اشار في مقابلة سابقة لـ «سا» الاثنين الى «وجود نقص في التنسيق بين قادة الجيش والشرطة» مشيرا الى انه «لم تحصل اعاقة». و اضاف كوشتووتشفا انه حتى وزير الخارجية غوران ميلوشيفيتش لم يزد بعض المعلومات التي كان يحتاج اليها بحسب طبيعة عمله.

وكان نائب رئيس الوزراء، الفرسي جوزف كاسزا لـ «نا» الاثنين «بعض القادة في الجيش» بمحاولة منع اعتقال سلوبودان ميلوشيفيتش ودعا الى محاكمتهم به ايضا.

• بلغراد (و. ص. ف - أك. الرئيس اليوغوسلافي)
فوسلاف كوشتونييتسا امس الثلاثاء، انه لن يتم تسليم تلقائي للفرنسي اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوشيفيتش الى محكمة الجرائم الدولية في لاهاي.
وقال كوشتونييتسا خلال مؤتمر صحفي ان التعاون مع محكمة الجرائم الدولية لا يعني ان نفعل كل ما نطلبه منا المحكمة التي تريد محاكمة سلوبودان ميلوشيفيتش في لاهاي لانكابه جرائم حرب في كوسوفو.
واضاف ان التعاون مع محكمة الجرائم الدولية عملية لن تستغرق يوما واحدا، ولن يكون هناك تسليم تلقائي.
من جهة اخرى، اعترف كوشتونييتسا امس ان العملية التي اودت الى اعتقال الرئيس السابق سلوبودان

سولانا يؤكد اهمية وجود قوة اوربية لادارة الازمات

إدارة الأزمات عبر التصكّن من نشر ٦٠ جندي.
وبعد أن شدد على واقع توسع الاتحاد الأوروبي
شرقاً كما دولتنا أهمية التعاون مع روسيا. وقال أن
كل اللامعني المهمين والمصالح الاقتصادية في المنطقة
يجب أن تأخذ في الاعتبار هذا التعاون.
وأجرى سولانا الذي كان موجوداً يوم الاثنين في
سكوبيي ليحث تسوية الأزمة في مقدونيا محادثات
مع وزير الدفاع اليوناني أكيس تسوهازوبولوس.
وسيلتقي أيضاً في وقت لاحق وزير الخارجية اليوناني
جورج بانانديرو على أن يجتمع صباح اليوم الأربعاء
مع رئيس الوزراء كوستاس كاستس.

• اثبتنا - و.ص.ف - شدد خافير سولانا المثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوربي الخارجية امس الثلاثاء، في اثبتنا على اهمية وجود قوة اوروبية لادارة الامرات.

وقال سولانا في كلمة القاها خلال مؤتمر نظمته مجلة «الايكونوميست» البريطانية حول موضوع «استراتيجية الحكم مع حلول القرن الحادي والعشرين» ان الدول الـ ١٥ الاعضاء، في الاتحاد متبكية على العمل في هذا الاتجاه.

واضاف سولانا لقد قررنا تشكيل قوة عسكرية في الاتحاد الاوربي ستكون قادرة في ٢٠٠٣ على

إلى آلية معينة للتنسيق.
وكان تيتورنكو نقل اصص الاول الاثنين الى الكويت
«فكرة تسوية» لعلاج الحالة بين العراق والكويت.
واوضح المسؤول الروسي ان الفكرة الروسية للتسوية
شرجها وزير الخارجية الروسي ابغور ايفانوف في الرسالة
التي نقلها الى وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد.
واعلن ان مبعوثا آخر سيحمل الى العراق رسالة تتضمن
الفكرة نفسها، مؤكدا ان الفكرة طرحت على الاعضاء
الدائنين في مجلس الامن وحظيت بقبولهم.
يذكر ان مبعوثا روسيا هو نيكولاي كارتزوف يزور
العراق حاليا.

• بوتين يتهم الناقو بتجاهل
الرأي العام العالمي •

من جهته، اتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الثلاثاء، حلف الناتو بعدم أخذ الرأي العام العالمي بعين الاعتبار عندما يبلّغ إلى القوة من دون موافقة مجلس الأمن.

وقال بوتين في رسالته السنوية إلى الأمة إن المشكلة مع الحلف الأطلسي هي أنه لا يأخذ بعين الاعتبار الرأي العام العالمي والاتفاقات الدولية قبل أن يأخذ قراراته.

وأضاف أن نوعية علاقتنا مع الحلف ستكون مرهونة بمدى احترام القانون الدولي بما يتعلق باستخدام القوة.

وتابع بوتين أن موقفنا بسيط: إن المنظمة الوحيدة التي يحق لها استخدام القوة هي مجلس الأمن.

وكانت روسيا عارضت بشدة قيام حلف الناتو باستخدام القوة في يوغوسلافيا عام ١٩٩٩، كما لا تزال تعارض لغارات الجوية التي تقوم بها الطائرات الأمريكية البريطانية في العراق.

«الدوحة - الكالات - دعا مسؤول روسي في الدوحة الى تعليق العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠، تمهيدا لرفعها نهائيا «وفق منهج واضح» في حال عودة نظام الرقابة الدولية على اسلحة هذا البلد.

وقال نائب مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في وزارة الخارجية الروسية فلاديمير تشيرنوميرنكو انه سي طرح على «اصدقاء روسيا» في مجلس الأمن الدولي والعراق ودول الخليج «أفكارا روسية جديدة» لتسوية المسألة العراقية.

وأوضح المسؤول الروسي انه يقوم بجولة في الخليج في اطار مبادرة روسية تدعو مجلس الأمن الى تعليق العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق كخطوة لرفعها بشكل نهائي وفق منهج واضح، في حال عودة نظام الرقابة الدولي الى هذا البلد.

واضاف ان المبادرة الروسية تهدف ايضا الى ضمان الأمن والاستقرار في منطقة الخليج، معتبرا ان تسوية المشكلة العراقية ليست كافية لضمان الأمن والاستقرار في هذه المنطقة نظرا لوجود مشاكل أخرى تحتاج إلى حل على الصعيد الاقليمي.

واكد تيتورنكو في هذا السياق ضرورة وضع حد لسباق التسليح في المنطقة والتوصل الى اجراءات عسكرية وسياسية لتعزيز الثقة المتبادلة بين دول المنطقة، مشيراً خصوصاً الى ضرورة تطبيع العلاقات وإنهاء الخلاف بين العراق والكويت والسعودية والعراق والإمارات وإبران لتوفير المناخ الملائم لتحقيق ذلك.

وعبر المسؤول الروسي عن قناعته بأن الإدارة الأمريكية الجديدة ستدرس الأفكار الروسية بكل اهتمام، موضحاً أن موسكو ستجري مشاورات مع الولايات المتحدة لتتوصل



افتتاح معرض للمنتجات المصرية في بغداد

صالح ان المعرض المصري الجديد من اكبر المعارض التي قيمت على ارض معرض بغداد الدولي منذ بدء الحصار حتى الان وهذا يعكس مستوى العلاقة المتطورة بين البلدين الشقيقين.

ند اقامت العام الماضي معرضين للمنتجات المصرية في
لعاصمة العراقية للتعريف بالمنتجات الصناعية امام ممثلي
المؤسسات العراقية.
من جهته، قال وزير التجارة العراقي محمد مهدي

وفاة اكثر من عشرة آلاف عراقي بسبب الحظر في شباط الماضي

صابتهن بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم واء السكر
الاورام الخبيثة.

وقالت الاخصائية ان مجموع العراقيين الذين توفوا
من الاطفال وكبار السن منذ بدء الحصار لغاية نهاية
يناير بلغ ٤٧١ و ٤٢٥ شخصا نتيجة
لنقص الغذاء في الادوية والمعدات الطبية.

ويضعف العراق لحظر دولي منذ احتياجه الكويت
في ايلول ١٩٩٠ بينما تسعى له الامم المتحدة بموجب
برنامج "النفط مقابل الغذاء" بتصدير كميات من النفط
استيراد المواد الاساسية والادوية.

« بغداد - و. ح. ص. ف. - أعلنت وزارة الصحة العراقية اليوم الثلاثاء، أن أكثر من عشرة آلاف عراقي توفوا خلال شياطين الماضي نتيجة إصابتهم بأمراض مختلفة وسوء التغذية جراء استمرار الحظر المفروض على العراق منذ أكثر من عشرة أعوام.

وقالت وكالات الأنباء العراقية أمس الثلاثاء، عن إحصائية أعدتها وزارة الصحة أن « ١٠٢٥٠ عراقيًا توفوا خلال شهر شياطين الماضي منهم ٢٢٧٠ طفلًا دون الخامسة من العمر أصابتهم بأمراض الإسهال وذات الرئة والجهاز التنفسي وسوء التغذية».

وأضافت أن ٣٢٥٠ شخصًا من كبار السن توفوا

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ١٠/٠٤/٣ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المالصة	معدل الربح	نسبة التكاليف في المائة	نسبة التكاليف في المائة	القيمة المضافة بالآلاف شونان الجديدة
٠٧٢١	٧,٠٠	٦,٩٦	٨٣,٢٠	١١,٦٨	٢٠٠
٠١٢٢	٧,١٠	٧,٠٥	١,٧١	١١,٦٠	١٢٠٠
١١١١ مستطلي	٧,١٥	٧,١١	٣,٣٣	-	٢٠٠
٠٨١٢ مستطلي	٧,١٠	٧,٠٥	١,٠٠	-	٢٠٠

الطبيب بارأياح أقل من أرباح المافضة تمت تليبيتها جميعا.
الطبيب بارأياح المافضة تمت تليبية جزء منها حسب نسبة
التخصيص المسجلة اعلا.
الطبيب بارأياح أعلى من أرباح المافضة لم تتم تليبيتها.
(*) أرباح المافضة المعروضة هي أرباح قعيلة وليست أرباحا اسمية.
(%) طبيباني بونتي فيود أساعر / أرباح
http://www.bankisrac.gov.il
عنه انما ادرت

* بغداد - و.ص.ف - افتتح نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان أمس الثلاثاء معرضاً للمنتجات المصرية يشارك فيه ١٨٢ عارضاً يمثلون مختلف قطاعات الانتاج الصناعي والهندسي والغذائي.

وهذا المعرض هو الثالث الذي تقيمه المؤسسات الصناعية المصرية في بغداد منذ ازمة الخليج (أب ١٩٩٠ - شباط ١٩٩١).

وقد افتتح المعرض خلال زيارة وفد مصري كبير برئاسة وزير قطاع الاعمال مختار خطاب الى العراق، لاجراء مباحثات بهدف ابرام عقود جديدة للتعاون المشترك.

وقال خطاب أن ١٨٢ عارضا مصريا يشاركون في المعرض الذي يستمر اسبوعا واحدا.

وعبر رمضان عن «سعادته للاطلاع على التطور في مجال الصناعات الحديثة» ، مؤكدا ان المعرض «يساهم في اطلاق القطاعات الصناعية المختلفة (...) وتعزيز التعاون بين البلدين».

ورأى أن هذا المعرض «لا يوفر الفرصة في تطور حجم التعامل فقط بل يتيح الفرصة للعمل المشترك وإقامة الصناعات المشتركة والتكامل وتبادل الخبرات بين البلدين».

تعزية

تعازينا القلبية الحارة تقدمها إلى الأخ الأستاذ منير سعد وعموم آل سعد، وعليان وأقربائهم وأنسابهم في شفاعرو لوفاة الوالدة المرحومة

ريحانة سليم نصر سعد

«عليان» (أم نصر)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقا.

أعضاء جبهة شفاعرو الديمقراطية

أعضاء لجنة المبادرة العززية - شفاعرو

شكر على تعازي

عموم آل حسين في دبرحنا وآل زبيدات في سخنين يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من وأساهم وشاركهم بمصابهم الأليم لوفاة المرحومة

الحاجة فاطمة إبراهيم

حسين» (زبيدات)» (أم سمير)

سواء كان بحضور تشييع الجثمان أو الحضور إلى بيت العزاء.

لا أراكم الله مكروهاً بعزير.

تعازي

نتقدم بأحر التعازي:

• للزميل شحادة شحادة ولجميع

أفراد العائلة، لوفاة المرحومة

أنيسة شحادة

لها الرحمة ولكم طول البقاء.

• للرفيق المناضل هانس

ليبرخت وجميع أفراد العائلة

لوفاة رفيقة العمر المناضلة

توسكا

أعضاء كتلة الجبهة في نقابة

المعلمين عنهم:

مفيد صيداوي - رئيس الكتلة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة نتفاعمره

تحية رفاقية

بهذا ندعو أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الأربعاء ٤/٤/٢٠٠٦ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في مدينة شفاعرو.

على بساط البحث:

١. تلخيصات

٢. أول أيار

٣. جريدة «الاتحاد»

٤. ومواضيع أخرى.

الرجاء التقيد بالموعد المحدد.

حضوركم هام وضروري جداً.

سكرتير المنطقة

عادل ابراهيم

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

• من أجل زيادة تمثيل الجبهة في نقابة المعلمين

• من أجل قوة كضاحية مناضلة

نعلم عن الترشيح لرئاسة الكتلة القطرية ولرئاسة كتلة الفروع: كل معلم جيهوي يحق له أن يرشح نفسه لرئاسة الكتلة القطرية ولرئاسة أي فرع من فروع الجبهة، ابتداءً من الأحد ٤/٤/٢٠٠٦ إلى يوم الخميس ٥/٤/٢٠٠٦ الساعة العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.

كل ترشيح يصل بعد هذا التاريخ لا يحسب.

ترسل الطلبات بواسطة الفاكس أو شخصياً وتسلم لمكتب الجبهة القطرية، يكتب على الطلب الاسم الثلاثي -

البلدة والعنوان الكامل.

اسم في سجل الناخبين لانتخابات المعلمين ترشيحه للقطرية أم للفرع، اسم الفرع، رقم هاتفه والتقال، رقم الهوية.

تقدم الأسما في انتخابات الفروع وفي الانتخابات القطرية يعلن عنه فيما بعد.

خبرة المعلمين والعاملين من أجل مصالح المعلمين في قيادة الجبهة.

للاستفسار: مكتب الجبهة القطرية

٤/٥٣٥٠٤

فاكس ٤/٥٣٦٤٣

٥٣/٢١٢٢٢ أحمد الحاج

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

نتوجه لجميع المعلمين الجبهويين للمشاركة في الاجتماع القطري الذي سيعقد يوم الجمعة القادم ٤/٤/٢٠٠٦ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في «بيت الصداقة» في الناصرة. وذلك:

لانتخاب رئيس لقائمة الجبهة القطرية في نقابة المعلمين.

مع الاحترام

سكرتارية كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

معاً لانجاح قائمة الجبهة الديمقراطية

لرئاسة والعضوية لانتخابات مجلس (بسمه) المحلي الذي يضم قرى معاوية، برطعة وعين السهلة. والتي ستجري يوم ٤/٤/٢٠٠٦ للمرة الأولى منذ قيام الدولة.

معاً لا يصلح مرشح للجبهة للرئاسة المهندس

يوسف أحمد محاميد وأكبر عدد ممكن للعضوية.

الجبهة الديمقراطية وشارتها «و» مع الجبهة من أجل تغيير اسم

المجلس ونقل مقره من مدينة الخضيرية إلى إحدى القرى الثلاث.

من أجل حماية الأرض والمسكن وبناء

الانسان الحضاري وصيانة الكرامة الوطنية،

من أجل التطوير وليس التبذير.

חברת החשמל

מناقצות

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٩/٢٤٨

لصيانة شبكة عمل وتوقف مقرر

تعلن شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض. (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض في اجراء احادي المرحلة لصيانة شبكة عمل وتوقف مقرر

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

توفر الشروط الأولية للفصل في لوائح الزامية المناقصات - ١٩٩٣ مادة (١) ٢.٣ (تسجيل) وفقاً للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

على مقدم العرض استيفاء الشروط المشار إليها في البند ١٨.٠ من الفصل الإداري.

نماذج الطلب وتفاصيل أخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال - يوم ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١٣ تملكون ٨٦٨٧٢٩٨ - ٥٦٧٧٧٨٥ أو ٠٣ - أيام الأحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٥:٠٠ اعتباراً من يوم ٤/٤/٢٠٠٦

مكاتب الشركة تكون مغلقة خلال أيام عيد الفصح يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ ١٤٠٠ شيكيل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) إلى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (البلغ لا يسترد).

يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٨٦٨٧٢٩٨ - ٠٤ أو ٥٦٧٧٧٨٥ - ٠٣ قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان اعلاه.

تقدم العروض في مغلقات مغلقة إلى صندوق المناقصات في مبنى بال - يوم الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض. الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ٢٠٠٦/٥/١٥ الساعة ١٥:٠٠.

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חברת החשמל על שירות טוב יותר

חברת החשמל

מناقצות

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٩/٢٥١

لانتقال إلى نظام التشغيل WINDOWS 2000 في شركة الكهرباء

تعلن شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض. (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض في اجراء ثنائي المرحلة لنقل شبكة NT وميكرو كمبيوتر إلى نظام التشغيل WINDOWS 2000 في شركة الكهرباء

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

توفر الشروط الأولية للفصل في لوائح الزامية المناقصات - ١٩٩٣ مادة (١) ٢.٣ (تسجيل) وفقاً للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

على مقدم العرض استيفاء الشروط المشار إليها في البند ١٨.٠ من الفصل الإداري.

نماذج الطلب وتفاصيل أخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال - يوم ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١٤ تملكون ٨٦٨٧٣٧٨ - ٥٦٧٧٧٨٥ أو ٠٤ - أيام الأحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٥:٠٠ اعتباراً من يوم ٤/٤/٢٠٠٦

مكاتب الشركة تكون مغلقة خلال أيام عيد الفصح يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ ١٤٠٠ شيكيل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) إلى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (البلغ لا يسترد).

يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٨٦٨٧٣٧٨ - ٠٤ قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان اعلاه.

تقدم العروض في مغلقات مغلقة إلى صندوق المناقصات في مبنى بال - يوم الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض. الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ٢٠٠٦/٥/١٥ الساعة ١٥:٠٠.

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חברת החשמל על שירות טוב יותר

كاريكاتير



• د. أسعد عبد الرحمن •

عند ما يستعير شارون لسان وعقل بيرس

والنغطة على مواقف حكومة شارون وممارساتها الاحتلالية القمعية والعنصرية اليوم، وأما النصيحة الثالثة الكبرى - ولعلها أهم النصائح - فيتلخص قوامها في اعتماد ما يسمونه سياسة ضبط النفس تجاه استفزازات الفلسطينيين الذين - وحدهم - لهم مصلحة في تصعيد الأمور سعياً وراء تدويل الصراع بعد تعريبه وبعد تجاوز نطاقه الثنائي الإسرائيلي الفلسطيني الصرّ؛ وقد بات واضحاً أن شارون حريص على أن لا يتجاوز السقف العالي أصلاً للتعف الإسرائيلي الذي مارسه براك، لكنه في الوقت ذاته لن يلجأ إلى السقف الأعلى الذي وعد به في أثناء المعركة الانتخابية وما قبلها، وبإيجاز شديد، في الوقت الذي انتظر فيه كثيرون لجوء شارون إلى استخدام عضلاته، نلاحظ دلائل متزايدة على أنه معنى أكثر باستخدام عقل ولسان بيرس!!!

إن من واجباتنا، نحن أمة العرب ومعشر الفلسطينيين، ضمن أمور مهمة أخرى، أن نقوم بتعريب برنامج شارون السياسي، وإسقاط مخططة الأمن، وكشف حقيقة ممارساته وبخاصة مقارفات الجوقة المحيطة به من ميمين موغل في التطرف و يسار موغل في الانتهازية؛ وبداية البداية في كل هذا أن نتوقف كل الدعوات الرسمية التي صدرت عن هذه الجهة العربية أو الأجنبية تلك التي دعت إلى إعطاء شارون فرصة وإلى الاستعداد في التعامل مع شارون الجديد ومع أنه كان مطروحاً أمريكياً على القمة العربية - كما أشارت بعض أجهزة الإعلام - سلوك نهج منح الفرصة لشارون مع انتظار استكمال تحوله إلى شارون الجديد، فإن مثل هذه المهزلة - نحن نعلم - لم تمر، وطبعاً ما كان لها أن لا تمر بفضل وعي المشاركين من جهة، وبفضل إصرار شارون على المضي في غيّه معزراً بتأييد شيخ المراوغين والانتهازيين الإسرائيليين: بيرس؛ وهكذا، تتعزز صيحة الدعوة إلى تضافر الجهود لعزل شارون - حكومة وموقفاً - وليس عزل الطرف العربي وبخاصة الفلسطينيين كما تريد إسرائيل وبعض الأوساط الأمريكية. غير أن عزل شارون وحكومته لن يتحقق إلا إذا تخلصنا من أوهام داخلية لدينا، علاوة على أوهام مصدرة لنا من الغرب المتصهين عن شارون الجديد؛ ذلك أن شارون لن يكون - حتى إشعار آخر على الأقل - سوى البلدوزر الإسرائيلي، الذي يستخدم عضلاته للضرب بسيف عنصرية زيفي وليبرمان وإن كان يحاول تغطية ذلك بالكلام الممول الصادر عن الثعلب الصهيوني بيرس المتمتع غسله بفكف بالسم الزعاف!

* من يستمع إلى آراء شمعون بيرس عن قرارات القمة العربية وعن شروط العودة إلى مسيرة المفاوضات وغير ذلك من مسائل وقضايا، لا بد وأن يلحظ كيف أنه - حقاً - لا يطلب حسن الختام !! ويوم حدوثنا - في الماضي القريب - عن شارون الجديد، استند كثيرون إلى مقولة حسن الختام على أساس أن عين جزار الأملس هي على جائزة نوبل للسلام بعد أن يتجفع حفظه الله بالخروج من جلده ولا يعود مجرم الحرب الذي كان!!! ومن جهته، فإن بيرس - فيما يبدو - قد حسم أمره واختار طريق عودة الشيخ إلى صباه بمعنى العودة إلى سياسات الاحتلال وقتل وترحيل الفلسطينيين! وما هي ماكنة شمعون بيرس، إضافة إلى ماكنات شركات العلاقات العامة الأمريكية، التي تم تشغيلها لخدمة صورة أريئيل شارون، ما تزال تتحرك على قدم وساق! إنها تحاول أن تقدم للعالم ما جرى نعته باسم شارون الجديد وذلك منذ الأيام الأولى لبدء حملته الانتخابية التي خاضها في وجه إيهود براك. وكانت النصيحة الكبرى الأولى لشارون أن يدبر حملته الانتخابية على أساس القاعدة الذهبية: إن كان الكلام من فضة، فالسكوت من ذهب! وفعلاً، كان أقصى الجهد الذي بذله شارون يومئذ هو: الصمت!! أي: الصمت عن إعلان آرائه ومواقفه؛ ذلك أن أفضل وسيلة لحجب الأفكار والطروحات السيئة هي عبر عدم النطق بها، ناهيك عن تكرارها، وبخاصة وأن آراء ومواقف شارون المعروفة عنه تاريخياً وراهناً سيئة إلى درجة أنها ما كانت لتخدمه انتخابياً، بل إنها على العكس من ذلك كان يمكن أن تقلل من نسبة فوزه شبه المؤكد حينئذ! أما النصيحة الثانية الكبرى التي التزم بها شارون، وهي متممة لتكتيك الصمت المشار إليه أعلاه، فقد تلخصت بمطلب أن يستمع... لا أن يبدل بدلوه! وفعلاً، حرص أريئيل على فعل ذلك لأن دلوه أصلاً ملطخ بالدماء، وما يتره عكر بل مزجج بالدماء؛ فالملطوب وفقاً لخاصية في شركات العلاقات العامة وغيرها أن يأتي شارون في موقع الوسط بين يمين يعلن جنونه السياسي جهاراً نهاراً على طريقة أطروحات زيفي وليبرمان وغيرهما، مقابل الطرح الهادئ والعاقل والريزني والحكيم الذي يقود أوركستراه المايسترو شمعون بيرس داعية السلام والفائز بجائزة نوبل لذلك الغرض!! ومن أسف شديد للذين خدعوا بيرس من الإسرائيليين والعرب ومن ضمنهم فلسطينيون أنهم أعادوا اكتشاف ما هو مكتشف عن صاحب مجزرة قانا، بطل القبيلة النوبوية الإسرائيلية في مرحلة الشباب، وبطل التدليس

• محمد شريدة •

الانتفاضة بمواجهة الخطر الحقيقي

* لم تتوقف الإدارة الجمهورية الجديدة منذ وصول الرئيس الأمريكي، جورج بوش إلى البيت الأبيض عن الاعلان انها لن تتبع خطى الإدارة الديمقراطية السابقة في التعاطي مع عملية التسوية في الشرق الأوسط. لكن هذا لا يعني ان واشنطن ستسحب يدها من هذا الملف الحساس والمعد في منطقة حيوية للمصالح الأمريكية.

ليس سرا ان واشنطن في ظل الإدارة الجديدة تضع قضية العراق على رأس لائحة أولوياتها في المنطقة، وهذا ما يفسر تراجع ملف عملية التسوية الذي تعمل الإدارة الجديدة على صياغة مقاربة جديدة له بدأت بحولة وزير الخارجية، كولن باول، إلى المنطقة ويتم استكمالها بخطوات لاحقة منها زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلي أريئيل شارون، إلى الولايات المتحدة، وزيارة الرئيس المصري، حسني مبارك، والزيارة المقبلة للملك الاردني عبدالله الثاني.

لا شك في ان نتائج هذه الزيارات الثلاث ستسهم بنسب مختلفة في تحديد المقاربة الأمريكية إذا، عملية التسوية. ويبدو استنادا إلى نتائج زيارة شارون ان إدارة بوش قد تبنت بشكل كامل وجهة النظر الإسرائيلية، وانها ستحاول بالرغم من صورة شارون الشبهة، تسطير أسس هذه المقاربة بما يتواءم مع وجهة النظر هذه، وبالتالي تحديد دور لكل من القاهرة وعمان لتلعبان في المقاربة الجديدة، وذلك من خلال كافة الضغوط المتوفرة وبخاصة المساعدات الأمريكية.

لقد حدثت واشنطن أكثر من هدف عنواناً لظفره خلال المحادثات، التي ستجري مع كل من الرئيس المصري والملك الاردني، وأهمها وقف الانتفاضة أو «وقف العنف» بالتعبير الأمريكي - الإسرائيلي، وإعادة السفيرين المصري والاردني وإعطاء فرصة لشارون، والتوقف عن التهديد بالعودة إلى المقاطعة العربية لإسرائيل. وكان بوش صريحا في القول انه سيطلب من مبارك وعبدالله الثاني حث رئيس السلطة الفلسطينية بأسر عرفات على انها «الغف» بلغة يفهمها الفلسطينيون». بينما تولى ادوارد ووكر التعبير صراحة عن المطلبين الآخرين.

لم تنته زيارة مبارك بعد، كما ان زيارة الملك الاردني لم تبدأ، وهو ما لا يسمح بأجراً تقييم حاسم في تحديد مدى وحجم الدورين المصري والاردني في المقاربة الأمريكية الجديدة. لكن المعطيات المتوفرة ربما تساعد في رسم بعض التوقعات:

ويبدو ان الأمور تسير باتجاه تكريس مطالب واشنطن وذلك لأكثر من سبب: فقد تم الكشف عن مبادرة مصرية اردنية بنص احد بنودها على «وضع حد للمواجهات ورفع الحصار الاسرائيلي عن الأراضي الفلسطينية»، بالإضافة إلى إعلان مبارك في حديثه إلى صحيفة «واشنطن بوست» انه يتحدث الثلاثا، الماضي مع عرفات وطلب منه ان يطلب من شعبه «علنا وقف العنف وبدء المفاوضات على شاشة التلفزيون»، كما أعرب الرئيس المصري في حديثه عن أمه في ان تخف (الانتفاضة) وفي اسرع وقت يمكن ان يبدأوا بالمفاوضات؛

أما بالنسبة إلى إعطاء شارون فرصة فان هذا لا يشكل أي مشكلة... لدينا اتصالات مع شارون لقد أرسل ثلاثة أو أربعة مبعوثين وأنا أرسلت له مبعوثاً خاصاً، رئيس المخابرات، وأنه بالرغم من سمعته السيئة (شارون) علينا ان نتوصل إلى ترتيب معه من أجل الفلسطينيين».

وحول مسألة المقاطعة العربية لإسرائيل وتفعيلها، لم يترك حديث الرئيس المصري أدنى شك بان ما تضمنته بيان قمة عمان العربية الأخيرة ليس أكثر من حبر على ورق، عندما قال للصيغة الأمريكية عن المقاطعة «ان هذا الأمر لا يهم مصر والاردن». لقد سألت الملك الاردني عن المقاطعة وقلت له لا تقلق».

ان استثناء الأردن ومصر من المقاطعة، ربما يتحول إلى «قاعدة قدوة» سيذرع الكثيرون بها للتخلص من هذا البند. وكلام الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، الذي لم ينفع احد عن استمرار تواجد مكاتب اسرائيلية في دول عربية بالرغم من قرار قمة القاهرة العام الماضي بإغلاق هذه المكاتب، يعزز هذا الطرح. يبدو واضحاً ان تصعيد الحرب، التي تشنها حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني لا تزدي إلا إلى تأجيج الانتفاضة، لكن الخطر الحقيقي، الذي يواجه الانتفاضة يتمثل في نجاح واشنطن بأن تصور للحرب ان الانتفاضة تشكل تهديداً لمصالحهم ولم تعد مشكلة اسرائيل وحدها.

خبراء التغيرات المناخية لـ



* نيروبي - و.ص.ف - يجتمع حوالي ٢٠٠ خبير في التغيرات المناخية اليوم الأربعاء، وحتى يوم الجمعة في نيروبي، برعاية الأمم المتحدة، في الوقت الذي تطالب فيه الولايات المتحدة بأعادة النظر في بروتوكول كيوتو، الذي يهدف إلى إلزام الدول خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. وتعتبر المجموعة الحكومية لتطور المناخ، والتي تأسست في عام ١٩٨٨، المرجع العلمي الدولي في مجال التغيرات المناخية. وتعتبر تقارير المجموعة، الأساس الذي يعتمد عليه في المفاوضات حول المناخ وفي القسم الخاصة بهذا الموضوع، كما يشير بيان صادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة وعقره في نيروبي. ومن المقرر أن انعقد في بون في شهر تموز مؤتمر حول تطبيق بروتوكول كيوتو الذي تم تعليق أعماله في لاهاي في شهر تشرين الثاني الماضي. يذكر أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة الدولية للمناخ قد أسسا المجموعة الدولية لتطور المناخ في عام ١٩٨٨ لدراسة ظاهرة ارتفاع حرارة الأرض. ويصبر برنامج البيئة على أن الجلسة العامة الـ ١٧ للمجموعة تهدف إلى تعزيز قدرتها على التحرك وعلى العمل، بالإضافة إلى الاقتراع على موازنتها للسنة المالية المقبلة، وأنها ستكون «اجتماعا هاما في الوقت الذي تشكل فيه الولايات المتحدة في الدراسات العلمية حول ارتفاع حرارة الأرض بالإضافة

حديقة في قلب بيروت تكريه

* بيروت - الوكالات - أزيح الستار في بيروت عن نصب تذكاري نصفي للأديب اللبناني جبران خليل جبران، في حفل جرى في حديقة تم افتتاحها باسمه وحضره العديد من الشخصيات السياسية والرمزية. ففي روبة تظل على مقر الأمم المتحدة في قلب العاصمة اللبنانية بيروت ينتصب في صورة تمثال وللمرة الأولى الأديب الراحل منذ سبعين عاماً والذي وصل إبداعه إلى أرجاء المعمورة كافة. وبدأ الاحتفال بأزاحة الستار عن لوحة تشير إلى تسمية الحديقة باسم جبران، وقد وضعت على عمود رخامي أمام الحديقة التي زينت بالورود وبركة ماء يتوسطها شلال صغير انتصب فوقه تمثال نصفي مصنوع من البرونز لجبران وضع على قاعدة من الغرانيت. وأشير إلى الساحة التي يطل عليها مبنى الأمم المتحدة إنها «ترمز إلى تطلع لبنان الدائم نحو الاتباع والتجديد والأصالة.. وستبقى هذه الساحة التي تحمل ابتداءً من اليوم اسم جبران خليل جبران تذكراً بأمنيته المشتركة مع الأديب الكبير أمين الريحاني بأشياء دار للأوبرا في بيروت كان جبران نفسه قد وضع تصميمها لها، وقد ظهرت فيها قبتان ترمزان إلى المسيحية والإسلام وهما يتعانقان». وقال رئيس اللجنة الوطنية لتكريم جبران، فزاد حنا ضاهر، إن «قتل جبران هنا وحديقة جبران في واشنطن يتميزان كفرادتين أولاهما الحديقة

سوريا تطلق حملة ضد تقليد البضائع

* دمشق - و.ص.ف - نقلت صحيفة تشرين السورية الصادرة أمس الثلاثاء، عن مدير حماية الملكية في وزارة الترميم السورية بشار السقا قوله أنه يتم حالياً «اعداد مشروع متكامل لقانون حماية الملكية» الفكرية

وذكرت الصحيفة أن مجموع محاضر الضبط التي نظمها دوريات المديرية بجرانم تقليد الماركات التجارية في الأشهر الستة الأخيرة بلغ حوالي ٣٤٧ ضبطاً، بدون أن تشير الصحيفة إلى كمية البضائع المقلدة التي تم ضبطها. وأوضحت الصحيفة أن بين الماركات الأكثر عرضة للتقليد ماركات اديباس وقد ضبطت عناصر الدوريات ٢١ مشغلاً أو بائعاً مقلداً في مختلف المحافظات بحسب ضبطت تم في كانون الثاني الماضي. يذكر أن سوريا أصدرت قانون حماية الملكية الفكرية في شهر شباط الماضي.

الاحتفال

يهويا

معي

أمس في محكمة صلح عكا تهديد اعتقال (١٣) تناباً بتهم مختلفة

على زوجاتهم، فقد اعتدى المتهم من دير الأسد على زوجته بشكل وحشي لأنها رفضت اعطاء النقود لشراء المخدرات. ومدد اعتقال شابين من طمرة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهما وهي التجارة بالمخدرات، واعتقلا ويحوزتهما نصف كيلو غرام من المخدرات وادعى أحدهما أنها للاستعمال الشخصي. ومدد اعتقال شاب من قرية المغار، أربعة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على محام وتهديده بالقتل، وتبين من ملف التحقيق أن المشتبه به، أوكل المحامي للترافع عن قضايا تخص زوجته وابنتها وابنتها، إلا أن المحامي لم يقم بالواجب كما يجب وتوجه اليه المشتبه به لاسترداد النقود واخذ الملفات منه، وقال المحامي أن المشتبه به هدده بالقتل وتعليمه درساً.

* عكا - لماسنا فوزي شعبان - نظر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الثلاثاء، في تسعة ملفات حول تهم مختلفة، وقرر تحديد اعتقال المشتبه بهم، لفترات تراوحت بين يومين وسبعة أيام. وقرر القاضي فارس فلاح، تحديد اعتقال مفاول من شفاعمر وخمسة عمال فلسطينيين، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهم، بحجة العمل والاقامة في البلاد بدون تصاريح، واعتقل الخمسة في شفاعمر. ومدد اعتقال شاب من قرية المكر، سبعة أيام لاستكمال التحقيق، معه في التهمة الموجهة اليه وهي طعن شقيقه!! وتبين من ملف التحقيق أن المشتبه به طعن شقيقه خلال شجار بينهما على قطعة أرض!! ونقل المريج إلى مستشفى نهريا للعلاج. ومدد اعتقال ثلاثة من دير الأسد والرامة ونهريا، لفترات تراوحت بين يومين وأربعة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم وهي الاعتداء

ركاب غاضبون يحرقون باصات في نيودلهي



* نيودلهي - الوكالات - احرق ركاب غاضبون وحرقوا باصات للنقل في نيودلهي أمس الثلاثاء، مع انخفاض عدد وسائل النقل بنا، على قرار هدفه خفض التلوث في العاصمة الهندية، وفق ما أكد شهود.

وجرت الحوادث على خلفية قرار اتخذته المحكمة العليا في ١٩٩٨ وبإصر السلطات المحلية بالتأكد من تحميل جميع سيارات النقل العام التي تعمل بالبنزين أو الديزل في العاصمة الهندية إلى العمل بالغاز الطبيعي قبل الأول من نيسان الجاري. ولم يشعر السكان بالمشكلة أمس الأول الاثنين لأنه كان يوم اجازة لكن سرعان ما غرقت العاصمة في حال من الفوضى أمس الثلاثاء، مع توقف العديد من الباصات عن نقل الركاب الذين اضطروا غاضبين إلى دفع احسور مضاعفة لسيارات الاجرة القليلة ودراجات «الريكشو» ذات العجلات الثلاث عندما لم يتمكنوا من الانتقال على طريقة «الأتو ستوب».

وقامت مجموعات غاضبة في جنوب نيودلهي بأحراق ستة باصات بعد ارغام الركاب على النزول منها، ويعني قرار المحكمة العليا في حال تطبيقه خفض الباصات من ١٢٥٠٠ إلى أكثر من ألف بقليل. والقرار يشمل كذلك سيارات الاجرة ودراجات «الريكشو» ويؤدي بذلك إلى خفض عدد وسائل النقل بصورة كبيرة جداً.

ويدي السكان غضبا عارما ازا السلطات المحلية التي لم تتخذ التدابير اللازمة منذ ١٩٩٨ لتأكد من توفير العدد الكافي من وسائل النقل العام في العاصمة، وافادت دراسة اعدتها مركز متخصص في إيطاليا حديثاً ان شخصا واحدا يموت كل ساعة بسبب تلوث الهواء في نيودلهي حيث يبلغ عدد السيارات عدد تلك التي في بومباي ومدارس وكالكتا مجتمعاً.

اول جوقة للضحك في العالم لمكافحة الانهيار العصبي

يحبون الضحك بأوامر.. وأضاف «مع ذلك حب الفكاهة موجود ويمكن ان يتطور اذا قبل المجتمع بأكمله موضوع الضحك».

وقد تشكلت فرق للمعالجة بالضحك في ألمانيا حيث بولي الاطباء اهتماما متزايدا بنظرة جديدة أطلق عليها اسم «علم الضحك» (غيبولوجيا). وتلقى هذه الطريقة في العلاج اهتماما كبيرا في الولايات المتحدة والهند. وكانت مدينة بال السويسرية شهدت في ١٩٩٧ أول مؤتمر عالمي مخصص «للفكاهة والعلاج» جرى الحديث فيه عن نتائج مذهلة لنتائج اختبارات أجريت على أطفال تمت معالجتهم من مختلف الأمراض. ومنذ ذلك الحين، يعقد «علماء الضحك» اجتماعات كل سنة.

ويؤكد البروفيسور ارنتس راينهارد براندس عضو الجوقة في برلين ان «الضحك لا يفيد في التخلص من المزاج السيء بل يسهل ايضا في علاجات أخرى تحسن الوضع النفسي العام للمريض».

ويضيف براندس ان عشر دقائق من الضحك تعادل نصف ساعة من رياضة الجري أو تقارين للتنس الجهاز العضلي في الجسم. فالضحك يؤدي الى تدليك الحجاب الحاجز وتحريك أكثر من ثمانين عضلة في الجسم. كما يؤدي الى إفراز أنواع مختلفة من الهرمونات التي تساعد في الاسترخاء وتكافح الألم.

* برلين - الوكالات - شكلت مجموعة متخصصة بالعلاج الجماعي للانهيار العصبي في برلين أول جوقة للضحك في العالم على أمل ان تكون بهجتها معدبة لتتمكن من تنظيم أول مهرجان دولي للضحك الموسيقي في العالم يوما ما.

وقد خطرت هذه الفكرة للمنتج السينمائي الألماني في برلين توماس دريغر. وعن طريق إعلانات صغيرة تمكن من توظيف مهارات في الضحك لتسجيل أسطوانة مدمجة لأغراض العلاج.

ويقول أطباء عديدون ان الضحك لا يفيد في مكافحة الضغط النفسي فقط بل في تنشيط الجهاز المناعي والحد من آثار الشيخوخة.

وتطلق الجوقة التي أطلق عليها اسم «جنون الضحك» ضحكات وحقنات على انغام أغاني شعبية أو مقطوعات من الموسيقى الكلاسيكية مثل «بوليرو» لموريس رافيل. وقد حققت الأسطوانة المدمجة التي طرحت في الأسواق في شباط الماضي نجاحا كبيرا.

وأعضاء الجوقة الفريدة من نوعها ثمانية حاليا. وقد أثارت الفكرة اهتمام عدد كبير من سكان برلين من جميع الأعمار الذين طلبوا حضور عروض الفرق. لكن دريغر قال ان «ألمانيا بلد جدي جدا ولا يتسم بميله الى الفكاهة لذلك ليس من السهل العثور على أشخاص

اعتقال سبعة في تل أبيب وبحوزتهم مخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة تل أبيب، صباح أمس الثلاثاء، في شارع اللبني، سبعة، بينهم أربعة سائحون من جنوب أفريقيا وفتاة بريطانية، وبحوزتهم كمية من المخدرات.

وتبين من التحقيقات الأولية ان السباح الخمسة عملوا بالتعاون مع سائحين اسرانيين في تجارة المخدرات، وأنهم ألزموا وتحت التهديد بالعنف، العديد من السباح للتعاون معهم ليكونوا سماسة مخدرات.

ومن المتوقع احتضار السبعة اليوم الى المحكمة لتسديد اعتقالهم. وكما يبدو أنهم أعضاء شبكة واسعة للتجارة بالمخدرات.

تدديد اعتقال شاب للاشتباه بسرقة (٢٥٠) ألف شيكل من مكان العمل!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الثلاثاء، في محكمة الصلح في حيفا، تدديد اعتقال شاب حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية ضده في الشبهة الموجهة اليه وهي سرقة مبلغ (٢٥٠) ألف شيكل من حانوت في مركز الكرمل في حيفا.

وتبين من ملف التحقيق، ان صاحب الحانوت اتبته الى وجود قروض في الصندوق المالي للحانوت. وثارت شكوكه حول وجود سرقات. واستأجر خدمات شركة حراسة خاصة، فأرسلت عددا من افرادها الى الحانوت ونصبوا آلات تصوير مخفية وراقبوا سلوك العاملين في الحانوت، الى ان ضبطوا احد العاملين وصوروه عدة مرات عندما سرق الأموال خلال يوم العمل.

وتبين من ملف التحقيق ان العامل المشتبه به جمع خلال ستة أشهر في سرقة (٢٥٠) ألف شيكل. واعتقل في مطار بن غوريون في اللد. بعد ان حاول الهرب من البلاد الى ألمانيا.

وأوصت بمشلة الشرطة بتقديم لائحة اتهام سريعة ضده وتقديمه الى المحاكمة.

مبادرة لبحث بروتوكول كيوتو



الى بروتوكول كيوتو.. يذكر ان بروتوكول كيوتو الذي تم التوصل اليه في عام ١٩٩٧ ووقعت عليه الدول تباعا، يحمل تعهدا من الحكومات بخفض الغازات المسببة لارتفاع حرارة الأرض بنسبة يبلغ معدلها ٥٢٪ بين الأعوام ٢٠٠٨ و٢٠١٢. لكن لم تتم المصادقة عليه، وهو ما زال عرضة للجدال بين الذين يعتبرون انه سيكون له تأثير على اقتصادهم مثل الولايات المتحدة وبين الآخرين، الأكثر رغبة في تنفيذه، مثل الاتحاد الأوروبي وغالبية الدول النامية.

وكان الرئيس بوش قد أعلن مؤخرا عن رفضه فرض قيود على المصانع الأميركية بما يتعلق بانبعاثات ثاني أكسيد الكربون، مستعبدا أحد وعووده الانتخابية. كما انه رفض بروتوكول كيوتو الذي وقعت عليه الولايات المتحدة في عام ١٩٩٨.

ونقل البيان عن المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة كلاوس توبفر قوله «ان عمل المجموعة الدولية لتطوير المناخ في المستقبل ضروري وأساسي» وطلب «من الدول التي ما زالت تشكك في صوابية العلوم حول التغيرات المناخية ان تلتزم بموقفها الى أقصى حد وتأتي الى هنا لتقول لنا في أي مجال يعتقدون ان العلم ما زالت تشوبه غمرات، حتى تتمكن المجموعة الدولية لتطوير المناخ من تصحيحها».

تكريما لجبران خليل جبران

الرائعة أمام مبنى الإسكوا كشهادة تقدير لأهمية جبران الموحدة للشعوب والتي تبقى عاصمة ثقافية دائمة لا لمناسبة أو لحقبة من الزمن».

وأضاف «أما فرادة واشنطن ففي استصدار قانون خاص من السلطة التشريعية العليا منخطيا قانونا مانعا أي قتال لأي شخص غير أمريكي. وكان قتال جبران الوحيد الذي تخضنته واشنطن العاصمة تعبيرا منها عن الوقع المميز الذي احتله جبران في وجدان الشعب الأمريكي».

وأُنشئت جوقة جامعة اللوزية اللبنانية مختارات من كتاب «النبي» كان قد لخنها الأخوان رحباني وغنتها السيدة فيروز «المحبة لا تعرف عمقها إلا ساعة الفراق.. المحبة تغسلكم وتجعلكم كالثلج أنقى».. في حين وقف الرسميين اللبنانيون الذين كان بعضهم يستمع الى الأغنية والبعض الآخر تحول إلى منشد مع الجوقة.

وقام بنحت النحات اللبناني زافين هاديشيان الذي حفر على قاعدته جملة مأثورة لجبران تقول «لو لم يكن لبنان وطني لاتخذت لبنان وطني».

يذكر أن جبران خليل جبران ولد عام ١٨٨٣ في بلدة بشري شمالي لبنان على سفوح جبل الأرز، وهاجر إلى بوسطن في الولايات المتحدة مع والدته عام ١٨٩٨ وتوفي عام ١٩٣١ متأثرا بمرض السل. وترجمت معظم أعمال جبران إلى لغات أجنبية عدة أبرزها الإنجليزية. وكان أهم كتبه المترجمة «كتاب النبي».

بيروت تستضيف المهرجان الثاني للأغنية العربية المصورة



* بيروت - و.ص.ف - للعام الثاني على التوالي تستضيف بيروت في ١٢ نيسان المهرجان الثاني للأغنية العربية المصورة (فيديو كليب) الذي تشارك فيه ٦٥ أغنية مصورة وتشرف على جوائز لجنة تحكيمسية لم يكشف بعد عن أسماء اعضائها.

وأعلنت شركة «فير اند فير» اللبنانية منتظمة المهرجان الثلاثي، في مؤتمر صحافي عن تخصيص «فقرة لشكرهم انتفاضة المسجد الأقصى بتقديم أحد أهم الانتاجات الفنية التي شاركت في التعبير عن الانتفاضة».

وتشارك في المهرجان الذي تقيمه الشركة في لبنان للعام الثاني على التوالي ٦٥ أغنية مصورة نشرت قبل نهاية العام ٢٠٠٠ وساهم في انتاجها ١٥ مؤسسة انتاجية. وبالإضافة الى لجنة التحكيم التي لم تكشف الشركة المنظمة عن اسمائها ثمة فقرة تصويت للجمهور عبر الانترنت وذلك للمرة الأولى.

ويقيم المهرجان ١٦ جائزة أساسية وأربع جوائز تقديرية. والجائزة الكبرى هي جائزة أفضل فيديو كليب عربي لعام ٢٠٠٠. ومن أبرز الجوائز الأخرى جوائز أفضل فكرة وأفضل تصوير وأفضل مونتاج وأفضل مؤثرات خاصة وأفضل إخراج.

وتضم الأغاني المصورة مشاركة مجموعة من أهم الفنانين العرب ومنهم كاظم الساهر الذي فاز في الحفل

الماضي بجائزة أفضل فيديو كليب عربي لعام ١٩٩٩ عن أغنيته «انا وليلى». وهاني شاكر وبناب توفيق ومحمد فؤاد (مصر) ونبل شعل (الكويت) ووليد توفيق وجورج وسوف (لبنان).

ومن أبرز شركات الانتاج فنون الجزيرة، وروانا، هاي كواليتي، ميغاستار، راديو وتلفزيون العرب.

ويقام المهرجان في قصر الانيسكو برعاية وزير الاعلام غازي العريضي ومشاركة وزارتي السياحة والثقافة. وتؤمن محطة تلفزيون المستقبل التابعة لرئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري بنقل وقائع المهرجان مباشرة ارضيا وقضائيا.

تتخلل المهرجان وصلات غنائية يشارك فيها كل من خالد الشيخ (البحرين) وهشام عباس (مصر) وذكري (تونس) ونور مهنا (سوريا) ومعين شريف (لبنان).

تقريباً على مقال ياسين رفاعية

السبحة والمسبحة كلتاها عربية فصيحة... واصلها غير اسلامي

• بقلم: ربيع فواز •

الأحرار: أما ترى ما جاء به ابن دأب من الحجاز والشوكري من الكوفة؟ فأجابه بما يحط من قدر علمهما، بأن قال: إغا بروي لهؤلاء، ما يقول: قالت ستي، ويدعو ربه من دفتر، ويسبح بالخصي، ويحلف بحياة المصحف، ويدع حدثنا وأخبرنا ويقول: أكثنا وشربنا (المجلد الثاني، ص ١١٣-١١٤)، والتسبيح بالخصي هنا إشارة إلى استمرار عادة نشأت مع نشأة الإسلام وهي التسبيح بالخصي ونوى النصر، وإن كنا نستبعد أن يكون المسلمون الأوائل جاهلين بكيفية نظم الحُرُزَات في خيوط، ما داموا عرفوا القلائد والعقود المنظومة، وهذه أشار إليها الشعر الجاهلي بكثرة.

ويقول آدم مئز أن الدارمي (المتوفى عام ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م.) ذكر في مئته قوماً كانوا يقعدون في المسجد على هيئة قفلات، ينتظرون صلاة الصبح، وفي أيديهم حصص صغيرة، وكان لكل حلقة إمام يقول لهم: قولوا: الله أكبر مئة مرة، ثم سبحان الله مئة مرة، وكانوا يعدون ذلك بالخصي الذي في أيديهم، فمر بهم شيخ، فقال لهم: أولي بكم أن تعدوا ذنوبكم (المصدر نفسه، ص ١١٤). ثم إن آدم مئز يؤكد عدم احتفال العلماء بالسبحة بين القرنين الثالث والخامس الهجريين، فيقول، مستنداً إلى رسالة القشيري: وكان حظ السبحة من قلة تقدير من جانب العلماء، والمتفقين في القرن الثالث الهجري أقل من حظ الذكر نفسه، فكانت لا تُرى إلا في أيدي النساء، أو مدعى الصلاح، وقد رأى أحد الصوفية في يد الجنييد سيد الصوفية (المتوفى عام ٢٩٧ هـ / ٩٠٩ م.) سبحة، فقال له: أنت مع شركك تأخذ بيدك سبحة؟ ثم ينقل عن طبقات السبكي أن السبحة تُذكر باعتبارها من أعية النساء، الصوفيات في القرن الخامس الهجري (المصدر نفسه، ص ١١٦-١١٧).

وها هي السبحة (أو المسبحة) في أيامنا من أعية النساء، والرجال على السواء، ومن أعية الصالحين وأعية مدعى الصلاح، وحسبها شرفاً أنها تُقرأ هدية يقدمها العائد من الحج، بغض النظر عن قيمتها المادية، أكانت مصنوعة من حجارة كريمة، أم كانت مصنوعة من بلاستيك. وكان الأستاذ رفاعية دقيقاً في الحديث عن أنواع المسابيح وحجارتها وقيمتها المادية، فلم يترك زيادة لمزيد.

• كاتب في شؤون التراث الشعبي.

تراث عالمي صار جزءاً من التراث العربي الإسلامي، ولا حيز في ذلك على العرب والمسلمين؛ فالألمع تعطى وتأخذ.

تحدث صاحب مجلة لغة العرب البغدادية، الأب أنستاس الكرملي (العدد الثامن، في شباط - فبراير ١٩١٣)، عن نشأة المسبحة فقال إنها قديمة في ديارنا، ورأى أن أول من استعملها في الشرق الأدنى اليهود، فإنهم كانوا يسمونها «مينات برخوت» أي المنة بركة، وذلك لأنهم كانوا يسمون بها الله مئة تسبحة. ولما ظهرت النصرانية أخذها المسيحيون عنهم، ثم جاء الإسلام فاقبضها الحنفاء من النصارى منذ العصر الأول من الدعوة.

ويبدو لنا أن استعمال المسبحة في التسبيح لله عز وجل لا يختلف في مراء عند المسلمين عن استعمال الضغط على الأصابع؛ فالمراد تسبيحات بمقدار معين، بغض النظر عن الوسيلة، وذلك عملاً بأمر الرسول صلى الله عليه وسلم، رداً على من سأله: تسبحون، وتحمدون، وتكبرون، خلف كل صلاة، ثلاثة وثلاثين؛ وهذا ما يفسر لجوء من لا يحمل مسبحة إلى التسبيح مع الضغط على سلاميات الأصابع وعقدوا وفق الحساب الأثني: في كل يد أربعة أصابع ذات سلاميات ثلاث، إضافة إلى الإبهام وهي ذات سلاميتين، ومجموع سلاميات أصابع اليدين ثمان وعشرون، بضات إليها سلاميات إبهام وسبابة، فيكون المجموع ثلاثاً وثلاثين، يستعملها الصلي وهو يردد: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أو يستعين عن الأصابع بمسبحة فيها هذا العدد، أو مسبحة ذات تسع وتسعين خرزة، وهو العدد المعادل لعدد أسماء الله الحسنى كما ذكر الأستاذ ياسين رفاعية في مقاله.

وتح نرى أن المسبحة عند المسلمين لا تنسب في ذاتها بأية مقدسة؛ فهي مجرد آلة ووسيلة، ولو كانت مقدسة لتشد رجال الدين في منع استعمالها إلا مع الوضوء، ولتشدوا أكثر في منع استعمالها في التنجيس والتبصير. حتى أن المسبحة مرت في طور من تاريخها عند العرب المسلمين لم تكن فيه مدعاة للاحترام كما نفعهم من روية نقلها عن مصادره المستشرق السورسي آدم مئز، في كتابه الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري؛ إذ قال الأصمعي لحلف

في مقال الأستاذ ياسين رفاعية في السبحة، استوقفتني قوله: السبحة لغريباً، والمسبحة باللهجات الدارجة، تراث عربي إسلامي، وتبين، والبحث والتقيب في المصادر، أن نية خطائين شاعرين بتصلان بهذه الأداة الشائعة في العبادات وفي التسبلة على حد سواء: الخطأ الأول: تخطئة من يقول بفصاحة المفردة مسبحة والاصرار على اعتماد السبحة لفظاً دالاً عليها لا يجوز أن نتعدها؛ والخطأ الثاني: أن منسأ السبحة إسلامي.

في الخطأ الأول نرى أن من غير الجائز الوقوف عند حدود ما سجلته المعاجم في أي أمر يتصل بعريتنا الفصحى، وحواز ذلك بأباه المنهج الوصفي في درس اللغة، أية لغة، وربما كان الإصرار على التمسك بالمعاجم إحدى وسائل الحرب على العربية؛ إذ هو يعطل فيها، وفي الناطقين بها، حيويتها وقدرتها على التوليد وبراعتها في الاقتراض.

و السبحة كلمة صحيحة فصحى طبعاً، وهي اسم مصدر من الفعل سَبَحَ المُضَعَّف العين، وجاءت كذلك من طريق التوليد، فهل المسبحة خطأ لغوي؟ نحسب أن لا، إذ نظراً في أن السبحة آلة، وفي أسماء الآلة كثير مما جاء، بوزن مفعلة، كمرزلة، ومفصلة، ومنفصة، وهكذا... ثم إنها جاءت بهذا الوزن في كلام عربي لا شك في فصاحته، قال أبو نواس (وهو معاصر للخليفة الأمين: ١٩٣ - ١٩٨ هـ / ٨٠٨ - ٩١٣ م.) يخاطب من سجنه الوزير ابن الربيع: أتت يا ابن الربيع أزمعتي السكك، وعودتني، والخير عادة فارغوي باطلي، وأقصر حلي، وتبدلت عفة وزهادي السابيح في ذراعي، والصحف في ليثي، مكان القلاذ.

فهذه المسابيح جمع تكسیر لـ المسبحة لا السبحة؛ بذلك اجتمعت لصحة المسبحة ثلاثة شروط: أنها بزنة من أوزان أسماء الآلة (وهذا شرط قياس)، وأنها استعملت في كلام الفصحاء، وأنها شائعة في كلامنا اليوم، وهذا ما اعتنا عند الإشارة إلى المنهج الوصفي. فبما حذا لو اعتمد الكتاب لفظ المسبحة تسهيلاً على القراء، واعتراضاً بحوية العربية، ولأن الكلمة عربية شائعة فوق أنها غريبة. وأما القول بأن المسبحة تراث عربي إسلامي، فالأصوب منه القول: إنها

تونس تنادي بالتعريب وتلهج بفرنسية هجينة

• بقلم: آدم القاسمي •

ينعهم من اتقان لغتهم والانحياز إليها. لم أشأ أن أذكره باین المقع الذي اتقن الفارسية ونقل عنها إلى العربية كتاب كليله ودمنة بأبداع خارق. ولم أشأ أن أذكره باین رشت الذي قرأ أرسطو في اليونانية. لا بظه حسين الذي تعلم في فرنسا وكان له مع ذلك شأن وأني شأ في الأسلوب العربي، لم أشأ أن أفعل ذلك أولاً لأنني رأيت في كلامه نصيباً لا بأس به من الصحة. وثانياً لأنني خشيت أن أذكر له بعض هذه الأسما، فيتصور أنني أحدثه عن بعض لأعبي كرة القدم، لأن معرفة صاحبي بالأدب والفكر العربيين كمعرفتي أنا بعلم الذرة!

وفي مقهى الباب الجديد، حيث تعودت أن أقرأ أو أكتب على أنغام قرقرة الترجيلة، وعلى إيقاع لأعبي الورق تستطع أن تلاحظ نظافتها فيها. مواطنون لم يتأثروا بتعليم مفرنس ولا بوسط أسري أرستقراطي. ومع ذلك يخلطون العربي بالفرنسي ويعلقون على غلا، الأسعار وآخر مميزات نواديهم الرياضية برطانة الفرانكوأرب السائد... قررت أن أطرح السؤال على أحدهم. وهنا السؤال ليس سهلاً، لأن عاقبة سوء التفاهم يمكن أن تفوق مباشرة إلى المستشفى. المهم أنني اعتدت على أحدهم، وقد بدا مسالماً وصاحباً وعطائته غير مفتولة. طرح عليه السؤال فجأني جوابه، وتأكدت مرة أخرى أن رجال السياسة والثقافة الحقيقيين في البلد، تسكن غالبيتهم هذا الشارع المنسي تحت ركام الأشجار... قال لي: الأمور سافيا (يقصد أنها ليست على ما يرام) يونامار (يقصد أنه ضجر بكل ذلك) اختلط كل شي، وصرنا نتحدث حتى بالقجمي (يقصد أنه أصبح يتكلم فرانكوأرب و قجمي وهي لغة شوارع تونس الخلفية، كنوع من التمرد).

وخلاصة الحديث مع هذا المواطن، أن كل شي، في تونس متناقض. اعلانات وإجاهات دكاكين وتلفزيونية وإعلام مركز على اللغة الفرنسية. فكيف يصح الاستغراب بعد ذلك من هذا التعريب. ثم أن تكسیر اللغة وضرب بعضها ببعض من الفرانكوأرب إلى القجمي، أصبح نوعاً من المعارضة الحثية، ونوعاً من التمرد الذي يلجأ إليه السواد حين لا يجد ملجأ آخر.

الإشارة إلى هذا التناقض وجدتها أيضاً عند صديق موظف في إحدى الدوائر الرسمية. قال: كيف تريد أن تستقيم اللغة إذا كان كل شي، ملخبطاً؟ رؤسائي فرنكوفونين، لا يفهمون العربية. وروؤسائهم كذلك. كل معاملات الإدارة التونسية أو في الأقل غالبيتها يتم باللغة الفرنسية فكيف نفهم الخطاب السياسي الذي يتنادى بالتعريب، في حين أن الممارسة تشجع على استمرار تفوق الفرنسية، على رغم صدور مرسوم من الوزير الأول (رئيس الوزراء)، أمر بتعريب جميع وثائق الوزارات قبل نهاية السنة الماضية؛ لماذا لا تغير كل الوزارات أوراق معاملاتها ومطبوعاتا واستماراتها واستبياناتها من الفرنسية إلى العربية إذا كانت جادة في دعوتها إلى التعريب؟

المسألة لا تحتاج وقتاً، بل إضافة إلى القرار السياسي مناخاً ثقافياً واجتماعياً يدفع إلى التعريب بالتعريب.

انهال على التعليم والبرامج التربوية حتى شعرت بأن المدرسة تكاد لو كانت بشراً قوت من الضرب المرح. وخلاصة حديثه أن الواحد منا يجد نفسه منذ المدرسة

تري ما الذي جعل هذا الفروكو أرب يتربع على عرش لغتنا ويعتش في السنتنا؟ تدخل إلى مطعم، وترتكب الخطأ الفادح بأن تنادي التادل باسمه الطبيعي. يا تادل، فينظر اليك شوزاً كأنك قتلت أباه، لماذا لم تقل غرسون يا احين... نذهب مع زوجتك إلى نزل وتطلب من موظف الاستقبال غرفة لزوج وحين يفهمك، بعد جهد جهيد، يسلمك المفتاح وكأنه يتسنى لك إقامة أبدية في البادية من حيث جنت. يا غبي، لماذا لم تقل له: أون شامير بور أن كويل؟! ونذهب إلى الإدارة لقضاء حاجة ما، وتطلب من الموظف استمارة فيكاد يسقط معشاً عليه استمارة؟ من أي كوكب تولدت؟ هل هناك انسان متمن أن يعرف أن الاستمارة تنطق بالعربية اميرمي؟ وتطول القائمة التي تحوّل من مواطن متشبث بلغته، إلى كائن متحير في الغما.

في أحد أحياء محلة القز، محل لبس الأثاث أي الموبيليا الشيك محرمه سيده خارجة لنوها من قاع الحفرة، أعني من تلك العائلات العريقة في التمدن وضواحيه ومشتقاته. دخلت المحل قالت بخير، وبصباح الخير تم انخرطت في خبطة طويلة لمح بضاعتها، بالفرنسية طبعاً، مع نظيرتها ببعض الكلمات التونسية البلدية الفحة، تركتها تتحدث حتى جف ريقها ثم سألتها: من فضلك هل أستطيع أن اعرف لماذا لا تتكلمين بالعربية؟ المسكينة كاد يغمي عليها لهول المفاجعة. كانت تظن أنني سأشتري المحل برمتها فإذا بي أطرح هذا السؤال السمج، اعطينتها كل التنظيمات المطلوبة على صحتي العقلية وأعلمتها بأنني صحافي مكلف اعداد تحقيق عن ازدواج اللسان. فتصالكت نفسها: أه... جورناليس... ريبورتاج... وفهمت منها أنها ولدت في أسرة تتكلم الفرنسية بحكم وضعها الاجتماعي الميسور. لقد تحولت الفرنسية في مثل هذه الأوساط إلى علامة تفوق اجتماعي، الناس الريسكتايل لا بد أن يطرطوا بالفرنسية، والا انعدمت الفوارق واختلط الخابل بالنابل، والتلاويح بأولاد البلد. في الواقع هذه الظاهرة ليست جديدة، فعندنا كانت الأرستقراطية التونسية تتحدر في غالبها من بقايا الترك، كان من الأتاقفة والشياكة أن يطرز الواحد من أبناء الدوات كلامه بعبارات تركية، اليوم انتقل التعريب إلى الفرنسية، ولم يبق عند حدودها، بل أيضاً أن ترتدي ثياباً فرنسية سينيه وأن يكون في يدك جورنال مكتوب بالفرنسي.

ودائماً بحسب هذا المنطق، فإن الاختلاط والهجرة من الريف هما سبب المشاكل. إذ تم غزو المدينة بجحافل الأفارقة ولم تعد تفرز هذا من ذلك، والأخطر أنك تجد النازح بقلد البلدي في كل شي، حتى في لهجته، لذلك حدث نوع من التحصن بالفرنسية، لغة الأكاير وصاروا براقيون الكنتنة، ويغزرون بين البلدي والنازح بحسب طلاته في الفرنسية، ودعت السيدة وأنا أنعن الهجرة والزوج من الريف.

وفي مقهى بقع داخل فندق فخم في مدينة تونس طرح السؤال نفسه، على زميل كان مصراً على تعقيلة كل كلمة عربية بكلمتين فرنسيين، وكأنه خائف عليها من البرد. فأجابني لونسانيومون (التعليم) يا أخي، لونسانيومون. ثم

• بوجور بدل صباح الخير... مرسى بدل شكراً... أوه لا لا... بدل ويلا. هذا الازدواج اللغوي يعكس وضعاً معياداً يعيشه التونسيون وخصوصاً التونسيات. ترى ما الذي جعل هذا الفروكو أرب يتربع على عرش لغتنا ويعتش في السنتنا؟ تدخل إلى مطعم، وترتكب الخطأ الفادح بأن تنادي التادل باسمه الطبيعي. يا تادل، فينظر اليك شوزاً كأنك قتلت أباه، لماذا لم تقل غرسون يا احين... نذهب مع زوجتك إلى نزل وتطلب من موظف الاستقبال غرفة لزوج وحين يفهمك، بعد جهد جهيد، يسلمك المفتاح وكأنه يتسنى لك إقامة أبدية في البادية من حيث جنت. يا غبي، لماذا لم تقل له: أون شامير بور أن كويل؟! ونذهب إلى الإدارة لقضاء حاجة ما، وتطلب من الموظف استمارة فيكاد يسقط معشاً عليه استمارة؟ من أي كوكب تولدت؟ هل هناك انسان متمن أن يعرف أن الاستمارة تنطق بالعربية اميرمي؟ وتطول القائمة التي تحوّل من مواطن متشبث بلغته، إلى كائن متحير في الغما.

في أحد أحياء محلة القز، محل لبس الأثاث أي الموبيليا الشيك محرمه سيده خارجة لنوها من قاع الحفرة، أعني من تلك العائلات العريقة في التمدن وضواحيه ومشتقاته. دخلت المحل قالت بخير، وبصباح الخير تم انخرطت في خبطة طويلة لمح بضاعتها، بالفرنسية طبعاً، مع نظيرتها ببعض الكلمات التونسية البلدية الفحة، تركتها تتحدث حتى جف ريقها ثم سألتها: من فضلك هل أستطيع أن اعرف لماذا لا تتكلمين بالعربية؟ المسكينة كاد يغمي عليها لهول المفاجعة. كانت تظن أنني سأشتري المحل برمتها فإذا بي أطرح هذا السؤال السمج، اعطينتها كل التنظيمات المطلوبة على صحتي العقلية وأعلمتها بأنني صحافي مكلف اعداد تحقيق عن ازدواج اللسان. فتصالكت نفسها: أه... جورناليس... ريبورتاج... وفهمت منها أنها ولدت في أسرة تتكلم الفرنسية بحكم وضعها الاجتماعي الميسور. لقد تحولت الفرنسية في مثل هذه الأوساط إلى علامة تفوق اجتماعي، الناس الريسكتايل لا بد أن يطرطوا بالفرنسية، والا انعدمت الفوارق واختلط الخابل بالنابل، والتلاويح بأولاد البلد. في الواقع هذه الظاهرة ليست جديدة، فعندنا كانت الأرستقراطية التونسية تتحدر في غالبها من بقايا الترك، كان من الأتاقفة والشياكة أن يطرز الواحد من أبناء الدوات كلامه بعبارات تركية، اليوم انتقل التعريب إلى الفرنسية، ولم يبق عند حدودها، بل أيضاً أن ترتدي ثياباً فرنسية سينيه وأن يكون في يدك جورنال مكتوب بالفرنسي.

ودائماً بحسب هذا المنطق، فإن الاختلاط والهجرة من الريف هما سبب المشاكل. إذ تم غزو المدينة بجحافل الأفارقة ولم تعد تفرز هذا من ذلك، والأخطر أنك تجد النازح بقلد البلدي في كل شي، حتى في لهجته، لذلك حدث نوع من التحصن بالفرنسية، لغة الأكاير وصاروا براقيون الكنتنة، ويغزرون بين البلدي والنازح بحسب طلاته في الفرنسية، ودعت السيدة وأنا أنعن الهجرة والزوج من الريف.

وفي مقهى بقع داخل فندق فخم في مدينة تونس طرح السؤال نفسه، على زميل كان مصراً على تعقيلة كل كلمة عربية بكلمتين فرنسيين، وكأنه خائف عليها من البرد. فأجابني لونسانيومون (التعليم) يا أخي، لونسانيومون. ثم

على هامش القمة العربية في عمان (٥)

• بقلم: أحمد محمود خطيب •

• سمعت من أحد المصلين، أن الحكومة الإسرائيلية بصدد تشكيل طاقم وزاري مختص، للرد على الشجب والاستنكار والاستياء العربي الذي يصدر عن القمة العربية الدورية والطارئة، وأعرب أحد المسؤولين الإسرائيليين عن نقاد صبر حكومتهم إذا، هذه الاعتدات المتكررة.

في نفس السياق علمت أنه لم يؤخذ بالاعتبار توصية قيادة الجيش ولجنة الخارجية والأمن بتشكيل وحدة خاصة في الجيش تكون مهمتها إطلاق الشجب والاستنكار الطويل المدى على العواصم العربية، كرد فعل على أي شجب واستنكار غربيين - كذلك العمل على تطوير صناعة الاستياء، لتتمكن إسرائيل من تحقيق التوازن الاستراتيجي في الشرق الأوسط.

نفس المصدر أكد لي أن عدم قبول الحكومة لاقتراح قيادة الجيش ولجنة الخارجية والأمن، جاء بنا، على طلب خاص من الولايات المتحدة الأمريكية التي أكدت لإسرائيل دعمها الكامل في هذه المعركة غير المتكافئة وبداية تفعيل الضغوط اللازمة على مجلس الأمن لاتخاذ قرارات من شأنها أن تمنع الدول العربية من استعمال مثل هذه الأسلحة المكروهة إسرائيلياً والمحرمة دولياً، وأعربت الولايات المتحدة الأمريكية عن أسفها باتخاذ مواقف جريئة من قبل مجلس الأمن، من ضمنها تشكيل لجنة دولية للتفتيش عن الاستنكار والشجب والاستياء، في الدول العربية ليست تدميرها لاحقاً - ودعت الولايات المتحدة الأمريكية كل الدول العربية للانضمام إلى اتفاقية منع انتشار الشجب والاستنكار ليكون الشرق الأوسط خالياً من أسلحة الشجب والاستنكار والاستياء...

عند سماع هذه الأخبار أوقدت الدول العربية المعتدلة مبعوثين لكل من الولايات المتحدة وإسرائيل، وطمانتها بأن هذه هي القمة الأخيرة التي ستسمع فيها باستعمال مثل هذه الأسلحة - وأعربت عن عيب أسفها لاستعمالها على مدى نصف قرن من الصراع، وحملت هذه الدول مسؤولية مثل هذه التصرفات لبعض الجهات التي لا ترمي بالسلام الإسرائيلياً - الجانب الإسرائيلي أعلم هذه الدول (المعتدلة) بأنه لن يسكت في المستقبل عن مثل تلك التهديدات. وهدد بالغا، شهر آذار من التقويم الميلادي بحيث يصعب عقد القمة العربية الدورية غير ممكن أو حتى مستحيل إذا ما اقتضت الضرورة ذلك.

من جانبه أكد شمعون بيرس رجل السلام في حكومة شارون بأنه يأمل بأن يتفهم العرب كل ما تفعله إسرائيل بالفلسطينيين، وأن يكتفوا بالصمت حتى يتسنى لها أن تحل هذه المشكلة بطريقتها فترجعهم وتسترخ. وقال رد على سؤال لأحد الصحفيين فيما صارت إليه نظريته التي نادت بشرق أوسط جديد قال بيرس، لا زلت أومن بهذا، ونحن نعمل على بناء شرق أوسط يخلو من الفلسطينيين، أليس هذا جديداً؟ ورد على سؤال آخر فيما إذا كانت الحكومة الإسرائيلية اكتفت بالتطمينات العربية قال بيرس نحن نثق بأصدقائنا العرب،

لكن هم أيضا يعلمون أن لصبرنا بعكس دولتنا، هناك حدود، فإذا ما استمرنا بالعدوان علينا بشجبهم واستنكارهم فإننا لن نفد مكتوفي الأيدي، وسوف نتخذ الاجراءات اللازمة، وعندما ستل هل تستطيع معالي الوزير أن تذكر ما هي تلك الاجراءات وقض الاجابة، لكن مصدراً مسؤولاً آخر رفض الكشف عن اسمه قال أن الحكومة الإسرائيلية ستطلب من كل التجارين محبي السلام بصيغته الإسرائيلية أن يتوقفوا عن صنع الكرسي، أو صيانة الكرسي التي يجلس عليها الحكام العرب...

جورج دبليو بوش، اسم كل ما فيه يذكركي إما بالسيارة الألمانية الفاخرة أو بالمقدح الألماني الشهير الذي يستعمله معظم حلفيونا الأفاضل - فيما يخص السياسات والعمل وردود الأفعال - رأينا أن الرئيس حامل هذا الاسم لم يخرج عن نطاق ما يوحى به اسمه.

فهو في شجب أي اعتداء، على المدنيين الإسرائيليين اسرع من السيارة الألمانية الموحى بها، وطبعاً إذا كان الأمر يتعلق بقتلى عرب فانك لا تراه لشدة سرعته في الاختفاء، عن الصحافة والاعلام...

وفي القمة العربية الدورية الأولى في عمان استطعنا ان نجد في بيانها الحتماني نقولاً من صنع هذا «المقدح» الألماني الشهير أكرها كان عدم رفع الحصار عن العراق، بالإضافة طبعاً إلى «برغين» جمع «برغي» تيهما «بوش» في بيان القمة الحتماني، وهما مطالبة القمة بترشيح كوفي أنان (وليس عنان كما يحلو لوسائل الإعلام العربية لفظها) وكأننا نريد تعريه بالقوة الفترة ثانية وهو طلب أمريكي تولى إيفاله الرئيس المبارك حسني مبارك على الرغم من كل الماسي التي عرفت طريقها البنا منذ توليه هذا المنصب، وضعف إدراكه والتحاقها كسابقاتها بوزارة الخارجية الأمريكية، وتأمره على العراق ولبنان وفلسطين، والذي توجه بقروله أمام القمة «دورة العنف بين إسرائيل والفلسطينيين التي ذهب ضحيتها المئات من القتلى وعشرات الآلاف من الجرحى معظمهم من الفلسطينيين وهو بالضبط الخطاب الاعلامي الإسرائيلي والأمريكي - ونحن نرد: ترشحك ثانية سيد عنان».

«البرغي» الثاني الذي تيهه «المقدح» بوش كان العمل بوصية أولبرايت بعزل عمرو موسى من الخارجية المصرية وتعيينه في مكان لا يأتي منه الا المجمععة وقرا «بيانات القمة» وفي أحسن الأحوال الاستنكار والشجب والاستياء. ولكن من موقع الأمين العام، باسم جميع الدول العربية، هنئاً للعرب، ومبرور على العرب السيارة والمقدح.

• القمة وليس القمة تأسف لهذا الخطأ المقصود.

(البينة)

من أجل أوسع وحدة شعبية لانجاح المؤتمر ضد التجنيد الاجباري

• بقلم: د. عبدالله ابو معروف •

ولكن هذا لا يعني، وليس المقصود مما نشر في «الاتحاد» أبداً وكأن قضية المؤتمر والغا «التجنيد حكر على لجنة المبادرة لوحدها، ويرأى أن لجنة المبادرة رحبت وترحب بمختلف القوى المعارضة للتجنيد أن تأخذ دورها، ولها دور حتماً في التحضير للمؤتمر. فإنجاح المؤتمر والقضية التي يعقد من أجلها تستدعي وحدة وتعاون مختلف القوى والأشخاص والهيئات الراضية للخدمة الاجبارية. فسوية، لجنة المبادرة وكل القوى، تعمل من أجل تحقيق الهدف المنشود.

ويرأى أن لا يقتصر النشاط حول هذه القضية في دائرة الاطار الطائفي، فقضية التجنيد تخص جميع أبناء شعبنا، وبغض النظر عن هوية الانتماء الطائفي. فمسؤولية جميع القوى الوطنية والتقدمية والأحزاب السياسية الفاعلة بين جماهيرنا وحتى أوساط ديمقراطية وتقدمية يهودية أن تساهم في الاعداد لهذا المؤتمر والمؤثر. فإنجاح المؤتمر والقضية التي يعقد من أجلها قسراً على أبناء الطائفة العربية المeroقية، ومساهمة جميع هذه القوى في هذه القضية الوطنية تكتسب أهمية كبيرة لها مدلولها السياسي الهام خاصة على ضوء المخططات السلطوية المشبوهة، والعديد من المظاهر المؤسفة، لتأجيج الفتنة الطائفية وتزيق وحدة شعبنا الوطنية، فمواجهة هذه المخططات ودفعها تستدعي رص وتعميق الوحدة الوطنية الكفاحية لجماهير شعبنا، وبغض النظر عن هوية الانتماء الطائفي، وتحويل مؤتمر الغا، التجنيد الاجباري الى حدث هام ونجاح من حيث المشاركة الجماهيرية الواسعة ومشاركة مختلف القوى الوطنية بغير محكاً هاماً في معركتنا ضد برامج السلطة السوداء، ومن أجل الغا، هذا القانون الجائر.

(يركا)

• لا شك أن التجنيد الاجباري المفروض قسراً وزوراً على الشباب العربي من أبناء الطائفة العربية الدرزية يجسد أحد البراهين الأساسية لدى عُين السباسة الإسرائيلية الرسمية الممارسة ضد الجماهير العربية منذ قيام الدولة، واحدى الوسائل السلطوية الشبيبية لزرع نار الفتنة والتفرقة بين أبناء الشعب الواحد على مختلف طوائفه لترسيخ سياسة فرق تسد وتسهيل تقرير المؤامرات ضد شعبنا.

ومنذ اللحظة الأولى لاعلان التجنيد الازامي تصدت له القوى الوطنية الشريفة وطلبت بالغائه وكان للحزب الشيوعي الإسرائيلي، وطبعاً ما زال الدور الأساسي في ذلك، ولا ننسى يوم تقدم عضو الكنيست توفيق طوبى باقتراح قانون لا لغا، التجنيد الاجباري عن أبناء الطائفة العربية الدرزية. ومنذ قيام لجنة المبادرة العربية الدرزية المطالبة بالغا، التجنيد الاجباري اخذ الكفاح طابعاً أوسع وأكثر شمولية بين الطائفة الدرزية نفسها وخارجها، ووقعت عرائض ضد التجنيد متهمة بالآلاف الراضين له والذين يفوق عددهم أضعاف المئتين. وما زالت لجنة المبادرة تعمل بحزم، وبكل الوسائل من أجل الغا، التجنيد الاجباري عن الشباب العربي الدرزي وجعله اختيارياً. ولكن توجد هناك قوى أخرى مناضلة شريفة لها انتماءاتها السياسية ومستقلة داخل الطائفة الدرزية تطالب وتعمل هي الأخرى على إلغاء، التجنيد الاجباري، فنحن اليوم في أمس الحاجة لتوحيد جميع القوى وجميع الأصوات المطالبة بالغا، التجنيد الازامي على مختلف انتماءاتها السياسية والفكرية، ومن هنا انطلق إلى السبب الذي جعلني أكتب هذه الكلمات وهو ما نُشر مؤخراً في جريدة «الاتحاد» وأكثر من مرة واحدة، بأن لجنة المبادرة العربية الدرزية تقوم بالتحضير لمؤتمر إلغاء، التجنيد الاجباري - نعم هذا صحيح فللجنة المبادرة العربية الدرزية الدور الهام في الاعداد لعقد هذا المؤتمر واجماحه،

اسرائيل والدعم الأمريكي

• بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح •

• تحاول الولايات المتحدة بشتى الطرق والأساليب الضغط على الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية حتى يستجيبوا لشروط اسرائيل في مفاوضات عملية السلام التي وضعت الآن في ثلاثة المشرحة اذا صح التعبير... ومن هذه الطرق منع وصول المعونات والمساعدات المالية للفلسطينيين حتى من أشقائهم العرب الذين اصدروا القرارات برصد الأموال دون إيفالها لهم سلطة شعباً. وتحاول اسرائيل كما ظهر ذلك في وسائل الاعلام بطلب من شارون أن تقطع الولايات المتحدة المساعدات عن مصر عقاباً لها لاتخاذها موقفاً لم يعجبها بعدما كان النجاح حليفها في الاعاز بقطع المساعدات عن الفلسطينيين. اما اسرائيل فهي ما زالت تتلقى المساعدات الأمريكية كما في الماضي وأكثر رغم انها الدولة التي تقف عتبة في طريق السلام. وفي موضوعنا هذا نود التطرق، في اطار محدود الى حجم المساعدات الأمريكية المذهلة لاسرائيل. ومن المعروف ايضاً ان اسرائيل تلقت اموالاً يبالغ طائلة من المانيا وما زالت تتلقى المساعدات. اما بالنسبة الى العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل فان اسرائيل وبدون أدنى شك طليها التكتيكي والاستراتيجي وهي أكبر المستفيدين من المساعدات الأمريكية منذ الحرب العالمية الثانية الى اليوم وهي تدعمها سياسياً في المحافل الدولية وهتبه الأمم المتحدة وصحلي الأمن ومؤخرًا فقد أجهضت أمريكا اقتراحاً بارسال قوة دولية لحماية الفلسطينيين. وهو بذلك دعم لا حدود له.

واستناداً الى تقرير مجلة «واشنطن ريبورت اون ميدل ايست افييرز» الأمريكية فان الرقم المعروف للمساعدات الأمريكية لاسرائيل هو ٣ مليارات دولار سنوياً بوزن كالتالي: ١.٢ مليار دولار مساعدات اقتصادية و ١.٨ مليار دولار مساعدات عسكرية. وهذا الرقم ضخم جداً وهو يولف سدس المساعدات الخارجية الأمريكية.

وفي الواقع فان الرقم الحقيقي أكبر من ذلك لأنه من الصعب الوصول الى رقم دقيق بسبب تدخل بعض المساعدات في بند الميزانيات للوزارات والوكالات الأمريكية المختلفة وعلى رأسها وزارة الدفاع (النتاغون). كذلك فان مبالغ كبيرة تأتي على شكل منح يصعب تقديرها كما هي الحال مع التوزيع الميكرو للمساعدات والذي يسهم لاسرائيل ان تربع (بينما يخسر دافع الضرائب الأمريكي) القائدة على الأموال غير المصروفة.

في أكتوبر عام ٢٠٠٠ صدر تقرير عن لجنة خدمة الاحاث للكونغرس ظهرت فيه المساعدات الأمريكية المتراكمة لاسرائيل منذ سنة ١٩٤٩ الى نهاية السنة المالية ٢٠٠٠ والتي وصلت الى ٨١.٣٨ مليار دولار. ومن ناحية أخرى ظهر في تقرير اللجنة المذكورة حجم المساعدات الأمريكية لاسرائيل لنفس الفترة وصل الى ٩١.٨٢ مليار دولار وهو رقم أدق. والفرق بين تقرير الكونغرس وتقرير المجلة جاء بسبب عدم ظهور بند في تقرير الكونغرس مثل أموال قدمت من البنتاغون لمشروع عسكرية مشتركة وفوائد على أموال دفعت ميكراً.

اما المساعدات الأمريكية لمصر فهي تصل الى ٢ مليار دولار وهذه المساعدات هي التي تبني هذا التحالف بين النظام في مصر والادارة الأمريكية والكونغرس ولعب مصر دور الوسيط في سياسات الشرق الأوسط والمحاذاة الإسرائيلية الفلسطينية. اما الأردن فهي تتلقى مبلغ ٢٢٥ مليون دولار سنوياً كمساعدات بينما لبنان يتلقى ٣٥ مليون دولار. وقد أعطت الولايات المتحدة للسلطة الفلسطينية في وقت مضى مائة مليون دولار تتحكم بهم الوكالة الأمريكية للتطوير الدولي وغالبية هذا المبلغ مخصص لمشروع البنية التحتية مثل المياه والمجاري، ولا تستطيع السلطة التصرف به غير ذلك. ومن المعروف ان الولايات المتحدة تعطي اسرائيل جميع المساعدات الاقتصادية نقداً مباشرة ولا تطلب تفسيرات او حسابات على صرفها. اما المساعدات العسكرية من وزارة الدفاع (النتاغون) فهي على الأغلب لمشروع محددة مشتركة مثل تطوير الصواريخ ودبابه «مركفا» التي تشترك في قصف المدن الفلسطينية وحصارها.

وتستمر أمريكا على اسرائيل صرف ٧٥٪ من المساعدات العسكرية الممنوحة لها في أمريكا. ولكن خلافاً لشروط الولايات المتحدة لدول أخرى فان هذه المساعدات الأمريكية عن طريق وزارة الدفاع فان لاسرائيل الحرة في التعامل مباشرة مع الشركات الأمريكية دون الرجوع الى البنتاغون. ومؤخراً بلغت ديون القروض الأمريكية لاسرائيل ثلاثة مليارات دولار هي عبارة عن قروض اقتصادية وعسكرية وبما أن أمريكا تتعطف كثيراً على اسرائيل فإنها تشطب تماماً هذه الديون. ومن المعضك ان المسؤولين الإسرائيليين مغرمون بالقول ان اسرائيل لم تقصر ولم تتخلف بديونها المستحقة للولايات المتحدة. وهذا الأمر صحيح الى حد كبير لأن أمريكا لا تبقى الديون الإسرائيلية فترسح الى شطبها. وفي تقرير الكونغرس المذكور سابقاً يظهر انه منذ السنة المالية ١٩٩٤ حتى ١٩٩٨ شطبت أمريكا ديوناً لاسرائيل بمبلغ ٢٩ مليار دولار اعتبرت كتخفيض.

الخلاصة هي ان اسرائيل تعيش في بحبوحة مالية واقتصادية مصدراًها الولايات المتحدة والغرب وتستعمل الأسلحة الأمريكية في حروبها مع العرب والفلسطينيين وتقع الأموال لتطوير ومساواة الأقلية العربية في اسرائيل وتحرمها العيش بمساواة مع المواطنين اليهود في الدولة، وكل ذلك تعرفه أمريكا ونحن في دعمها المالي والعسكري لاسرائيل بينما تعسب الأقلية العربية في اسرائيل على فئات الموائد من الوزارات والوكالات الحكومية.

(الناصر)

• محمد ابراهيم نقد •

مناقشات.. في الاشتراكية (٢-١)

كيف حاصر الجمود أطروحات ماركس وانجلز عن الاشتراكية

والثورة الاشتراكية في غرب أوروبا مكان اهتمام ومناقشة منذ العقود الأخيرة للقرن التاسع عشر بين الاشتراكيين والحلقات الماركسية في روسيا وبين ماركس وانجلز، وفي اجتماعات الأمانة الثانية، كما تبين رسائل ماركس وانجلز، إلى صنف ومفكرين اشتراكيين روس (في نوفمبر ١٨٧٧، أبريل ١٨٨٥)، وظلت مكان مناقشة في الأمانة الثانية حتى عشية الحرب العالمية الأولى. وكان هناك اتفاق عام أن ثورة روسيا البرجوازية الديمقراطية وشبكة، وإن البرجوازية الروسية عاجزة عن قيادتها، ولا بد أن تلعب الطبقة العاملة الروسية الدور القيادي فيها في تحالف مع الفلاحين، لكن ثورة روسيا لا تستطيع بمفردها الانتقال للاشتراكية إلا إذا تزامنت معها ثورات اشتراكية في غرب أوروبا - هذا ما توضحه على الأقل الرسائل المتبادلة بين لينين، وكوتسكي، في تلك الفترة. قبل أن يتفاهم الخلاف داخل الأمانة الثانية حول شعار إدانة الحرب العالمية الأولى بوصفها حرباً لفصلية الامبريالية، وواجب تحويلها إلى حرب أهلية ضد الحكومات الامبريالية على جانبي جبهة القتال تتخفف عنها ثورات اشتراكية في إنجلترا وفرنسا والمانيا والنمسا الخ. ونتج عن الخلاف الانقسام والقطيعة والعداء، في الحركة الاشتراكية الأوروبية، الذي تعرفنا عليه في كتاب لينين حول كاتسكي.

عندما أدرك لينين أن رهانه كان خاطئاً فلم تتدلع الثورة في غرب أوروبا، بل وفشتل بوادر الثورة في ألمانيا والجر، وتعرضت روسيا للحرب الأهلية وحرب التدخل والمحاصر، طرح برنامج (السياسة الاقتصادية الجديدة) التي اعتمدت على تعدد القطاعات الاقتصادية - اقتصاد مختلط - قطاع دولة - قطاع خاص - قطاع إنتاج متوسط وصغير - قطاع تعاوني - امتيازات وضمانات لرأس المال الأجنبي، وبدأ الطوعية في التحاق الفلاحين بالتعاونيات والحافز المادي للمعاملين لرفع الإنتاجية، واستغلال قطاعات العمال وحققها في الاضطراب، وغير ذلك من السياسات والاهراءات التي كانت الأدبيات السوفييتية تجميلها تحت عنوان «برنامج لينين للتحولات الاشتراكية في روسيا» - كطاء اجتماعي يستند إلى شبكة من التعاونيات المسيرة ذاتياً، أو نظام اجتماعي لتجنيد تعاونيين أحرار متحمسين، وكان وصول روسيا للتخلف لذلك النظام يتطلب حقيقاً تاريخية كاملة، ثم تيسيط الأمور اعتبار موت لينين المبكر - وعجزه حتى عن ممارسة دوره القيادي منذ محاولة اغتياله برصاصة مسمومة - السبب الرئيسي في التعقيدات اللاحقة للتجربة الاشتراكية، وإن كان القضا، عليه هدف مشترك لأعدائه داخل روسيا وخارجها (من بين الأقوال المأثورة عن تشرشل - وكان من ألد خصوم الثورة السوفييتية وأكثرهم إصراراً على حرب التدخل للقضاء عليها - قال: كان ميلا لينين كارتة على روسيا القيصرية، وسيكون موته كارثة على روسيا السوفييتية).

القيم الناقدة للتجربة الاشتراكية السوفييتية يشمل بالضرورة برنامج وسياسات لينين وتصوره للاشتراكية، كمدخل لا بد منه للتقييم الناقداً لما آلت اليه التجربة بعد وفاته، أو ما يطلق عليه فترة الستالينية، وهذا ما تناوله ورقة أخرى في هذه الحلقة الدراسية.

الخلاصة: مقاصداً من هذا السنتار (الحلقة الدراسية) وما يليه من سماترات لا تنحصر في الدراسة الناقدة لماضي الفكر الاشتراكي على ضوء التجارب الاشتراكية، بل تتجاوز نحو امتلاك معرفة أفضل بخاصة، وإضافة معرفة جديدة لتشكيل مستقبله وتجديد رؤاه وأفاقه، بترقية مناهجه وآلياته ومقولاته ومفاهيمه ودوائر بحثه وقضاياه وإشكالياته، بما يزهله لاستيعاب معطيات العلم ومستجدات العصر. وفي وجهة المقاصد ذاتها تتعالج أزمة الجمود في الماركسية، بوصفها أحد الروافد النظرية للفكر الاشتراكي - ولا يغير من هذه القناعة كون أحزاب الاشتراكية الديمقراطية في غرب أوروبا، ومن ضمنها دولي من محفلها الدولي من الفارات الأخرى، قد أسقطت الماركسية من مصادرها النظرية بقرار من أحد مؤتمراتها في الخمسينيات تحت وطأة الحرب الباردة، ولا يصح حديثاً حين نعيد ونؤكد العلاقة العضوية الوثيقة بين الفكر الاشتراكي وحركة العاملين والدفاع عن مصالح العاملين والكادحين والمحررين في النضال السياسي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ومن أجل أن يتحرر الإنسان من الاستغلال والعوز والحاجة والاستلاب، وأن يحقق ذاته وإنسانيته، إنشاجاً وإبداعاً ومسؤولية تضامنية مع مصير المجتمع الإنساني.

(عن مجلة «الطريق»)

الفقرة الثانية: أحبط كتاب المجلس الاشتراكية الخيالية والاشتراكية العلمية بهالة من التهويل والتأويل، حتى غدا وكأنه السفر الشامل الكامل للنظرية العلمية الاشتراكية، وقد وصفته آخر الطبعات السوفييتية (دار التقدم - موسكو - ١٩٨٤ - الطبعة العربية) بأنه كتاب عبقري يحتفظ بأهميته الثابتة بوصفه كنزاً لا ينضب له معين للنظرية الماركسية! مع أن ماركس أسهم مع انجلز في وضع بعض فصول الكتاب، وصفه بأنه مدخل للاشتراكية العلمية، وقال عنه انجلز أنه عرض للمسائل الأساسية للاشتراكية العلمية، وكان الكتاب قد صدر أصلاً كفصل من فصول كتاب انجلز «ضد دهرنج»، مع كيف طرح انجلز نظرية علمية للاشتراكية في كتابه: أول ما يلتفت النظر، أن انجلز حدد وحصر إسهام ماركس، الذي مايزه عن علماء عصره، في اكتشافين الأول: المفهوم المادي للتاريخ، والثاني: فاض القيمة بوصفه سر أسرار الاتناج الرأسمالي. ثم أضاف أنه بفضل هذين الاكتشافين أصبحت الاشتراكية علماً، أو توفرت القوالب لتصبح نظرية علمية. لم يكف انجلز بأشفا، طابع العلم على الاشتراكية بفضل إسهام ماركس: إنما طرح مهنتين تفصحان عن أن ذلك الطابع العلمي كان ما يزال في بداياته أو معالاه الأولية - المهمة الأولى: كل تفاصيله وعلاقاته المتبادلة، والمهمة الثانية: أن مهمة الاشتراكية العلمية هي التعبير النظري عن حركة تغيير المجتمع الرأسمالي، ودراسة الظروف التاريخية لذلك التغيير.

وعليه فالاشتراكية ذات الطابع العلمي ليست وصفة جاهزة للنظير، وعلى الذين يشتغلون بها أن يستعرضونها بها أن يتحملوا واجب وعي، تطوير كل تفاصيلها وعلاقتها المتبادلة، ويعني آخر، استخاضها كمنهج لدراسة ومعرفة المجتمع الرأسمالي والتعبير النظري عن حركة تغييره ودراسة الظروف التاريخية لذلك التغيير ثم من صوغ المستقبل الاشتراكي. إبراز هذا الجانب المنهجي العلمي في كتاب انجلز عن الاشتراكية، وربما في كل أعمال ماركس، يكتسب أهمية خاصة في حوض الجمود الذي صوّر الماركسية والاشتراكية العلمية كما لو كانتا مذهباً فلسفياً شاملاً وكونياً، ومن ثم مغلقاً ومكتفياً بذاته، مثل مذهب هيغل الفلسفي ومذهب غيره من الفلاسفة الكلاسيكيين، رغم جهد ماركس، وانجلز، في شرح وتوضيح لماذا كان مذهب هيغل آخر مذاهب الفلسفة الكلاسيكية ونهايتها. وفي مقدمته لكتابه «ضد دهرنج» الذي كان كتاب «الاشتراكية» أحد فصوله، ذكر انجلز أنه اضطر للتعبير بكتابه في ثلاثة فصول - هي الفلسفة، والاقتصاد السياسي، والاشتراكية - ليسهل عليه التعامل مع كتاب دهرنج الذي حلت فصوله العناوين ذاتها - وليس لوضع مذهب مقابل مذهب، أي فلسفة شاملة مقابل فلسفة شاملة، ومن جانب آخر، فإن الكتيب الذي أصدره لينين بعنوان «المصاد للثلاث والمكونات الثلاثة للماركسية»، كانت وظيفته الشرح والتبسيط لمن يريدون معرفة أوليات الماركسية، ويتضح ذلك من قول لينين نفسه: لم يترك لنا ماركس، وانجلز، كتاباً أو مؤلفاً شرحاً فيه بالكامل منظومة آرائهما في الطبيعة والمجتمع والتفكير، ولا غريبة في ذلك، إذ لم يحدث قط أن اعتبرا أن الاشتراكية التي وضعوها هي نظرية مكتملة بصورة نهائية، فالماركسية ليست رسماً تخطيطياً ملزماً للجميع، ليست جملة من الاستنتاجات التي لا تختمل الخطأ، إنما هي طريقة وأسلوب لإدراك ما هو موجود في حركة وتغيره.

الفقرة الثالثة: كان لينين أكثر وضوحاً عندما أعلن إبان ثورة أكتوبر ١٩١٧: نحن لا ندعي أن ماركس والماركسيين يعرفون الطريق إلى الاشتراكية في أدق تفاصيله، نحن نعرف الوجهة العامة وحسب.

ثم أعلن بعد الثورة: لقد تغير تصورنا للاشتراكية تغيراً جذرياً بعد الثورة. كان لينين مدركاً لتخلف روسيا اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وحشاشة قاعدتها الرأسمالية بالمقارنة مع دول غرب أوروبا الرأسمالية، إنجلترا وفرنسا والمانيا، الخ - ولهذا راهن على أن يؤدي اتناج الثورة في روسيا - بوصفها حركة اضعف الحلقات في سلسلة الدول الرأسمالية وتتمتع بحركة ثورية اشتراكية نشطة - إلى اشتعال الثورة في بلدان غرب أوروبا تبعاً، أو على الأقل في ألمانيا، كنشر لانتقال روسيا للاشتراكية بما تقدمه لها ألمانيا الاشتراكية من دعم وصناديق التمويل والتضامن العلوم والتكنولوجيا والخبرة والمجرا - ومن جانب آخر كانت فكرة علاقة التكامل بين ثورة روسيا

السوفييت، كانت قناعتهم الراسخة أن لينين هو قائد ومهندس الثورة ومؤسس روسيا الحديثة ودولة الاتحاد السوفييتي العظمى، وإنه كان مدركاً لظروف روسيا واحتفظ لها برنامجاً خاصاً أصيلاً تنتقل به بالتدريج نحو الاشتراكية، يختلف عن برنامج ماركس، ولو أن الحزب يقيد بذلك البرنامج لكان بالإمكان نقادي المأسي والحتم التي تسبب فيها برنامج ستالين. وقد تفسر هذه الحالة الذهنية النفسية، التي تضفي على لينين مسحة من قداسة، إجماع وتروء المأيا وغلاة المعادين للاشتراكية في روسيا اليوم عن المساس بلينين، رغم هجومهم الكاسح وعلى طول الجبهة وفي عتقها، على سجل تاريخ الحقبة السوفييتية.

ظاهرة مماثلة أو مقاربة في الصين، حيث النقد لسياسات القفزة الكبرى والثورة الثقافية يطال كائنات من كان، ولا يقرب من ماوتسي تونغ الذي يادر بطرح تلك السياسات وقيادتها، على أن هذا يدخل في باب التاريخ السياسي للفكر الاشتراكي والتجربة الاشتراكية في روسيا المتخلفة والصين الأكثر تخلفاً، ولا يمس جوهر ما نحن بصده في وظيفية الورقة. نبتدر مداولات السنتار (الحلقة الدراسية) بفقرات موجزة تحاول أن تكشف النقاب عن كيف حاصر الجمود أطروحة ماركس، وانجلز، حول صوغ نظرية علمية للاشتراكية، ثم صهاا الجمود في قوالب ومواصفات مغلفة، تم حصرها في التجربة السوفييتية.

الفقرة الأولى: في أول عهد مشترك لهما - كتاب «أيدولوجيا الألمانية ١٨٤٨» وهما يقتربان من استيضاح نظريتهما للتاريخ والمجتمع، أي المفهوم المادي للتاريخ والتفسير المادي للتاريخ - طرح ماركس، وانجلز، أطروحة صوغ نظرية علمية للاشتراكية، كنتاج عن دراستهما الناقدة لحمل عطا، الفكر الاشتراكي السابق والمعاصر لهما. لم يدعيا، طوال حياتهما ونضالهما المشترك، انهما صاغوا نظرية علمية شاملة ومكتملة ونهائية للاشتراكية، لم يدعيا انها صاغوا نظرية كونية الأبعاد سرمدية المدى، وبعد أربعة أعوام من كتابتهما المشترك الأول، توليا، بتكليف من مؤتمر عصبة الشيوعيين، صوغ المبادئ التي تؤد حولها المؤتمر في «البيان الشيوعي» عام ١٨٤٨، فأكدوا في إحدى فقراته: ان الاستنتاجات والخصائص التي يتوصل اليها الشيوعيون لا تستند بأي حال على افكار أوساوي اختراعها أو اكتشافها هذا أو ذاك من دعاة الإصلاح الكوني الشامل، إنما يعبرون، وبصورة عامة لا أكثر، عن علاقات ماثلة، نابعة من صراع طبقي دائر فعلاً، ومن حركة تاريخية متواصلة تحت إبطارنا. وتقيداً بهذا المنهج العلمي الناقداً حتى تجاه «البيان الشيوعي» نفسه، فلم يعتبره انجلز للاشتراكية أو الشيوعية، بل أعلن في مقدمات طبعاته المتلاحقة أن بعض أساسياته تحطها الزمن، وأنه تمكن إعادة صياغة البيان كله بطريقة مختلفة لو صيغ في فترة لاحقة.

وعندما احتمد الصراع في الحركة الاشتراكية الألمانية والحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، طالب أحد قادة ذلك الحزب - ف. لاسال - في ستينيات القرن الماضي بوضع برنامج تفصيلي للمستقبل الاشتراكي، اعترض ماركس وأسس اعترضه على سبيلين: الأول - العلم كغيبل المجاز في المهمة في المستقبل استناداً إلى الواقع الملموس والمعطيات الملموسة، والثاني - أن وضع برنامج تفصيلي سيدفع الفكر الاشتراكي للزلازل في مازق مفكري الاشتراكية الخيالية، وواصل انجلز ذات الفكرة وذات الموقف في الصراع ضد مجموعة من الاشتراكيين الفرنسيين - في سبعينيات القرن الماضي - الذين حاولوا تسخير بعض أفكاره وأفكار ماركس ومنهجها لتشبيبه تصاميم جامدة وقطعية عن الثورة الاجتماعية، انجلز يقول: «لكن عما سيحدث بعد الثورة الاجتماعية فإن ماركس لا يقدم في هذا الصدد سوى تعليمات معينة غامضة، وكرر انجلز ذات الفكرة في مقدمته للحزب - الثالث من رأس المال: «قد يتوقع المرء في مؤلفات ماركس تعريفات جاهزة مفصلة حسب الطلب، قابلة للتطبيق مرة وإلى الأبد»، ثم شرح استحالة ذلك بحسب منهج الداليكتيك الذي ينتهجانه هو وماركس، وأضاف في ذات الفقرة: إن إدراك الأناشي وعلاقتها المتبادلة، كأنيا، متغيرة وليست ثابتة مكتملة، يعني أن تصوراتها الذهنية، أي الأفكار الغيرة عنها، خاضعة هي الأخرى للتغير والتحول، وليست مكسبة في تعريفات جامدة، وإنها تنطور خلال تشكلها التاريخي أو المنطقي، وهذا أولئك الاشتراكيين الفرنسيين وتزويجاتهم الجامدة، كانت قوله ماركس الشهيرة: «كل ما أعرفه انني لست ماركسياً».

هل الاشتراكية هي، فعلاً، نظرية علمية مكتملة؟.. وهل التأميم هو من سمات الاشتراكية، وحدها؟.. وإلى أي حد أخر الجمود النظرية نفسها، وكان أحد أهم أسباب فشل التجربة السوفييتية للاشتراكية؟ - قيادة الحزب الشيوعي السوداني نظمت حلقات دراسية لاعادة البحث في الاشتراكية والماركسية في ضوء مختلف التجارب والانتهابات الأخيرة - في واحدة من هذه الحلقات الدراسية قدم المفكر الماركسي المعروف، محمد ابراهيم نقد، أمين عام الحزب الشيوعي السوداني، هذه الدراسة التي تناقش، وتطرح للمناقشة، الكثير من القضايا في النظرية وفي الممارسة.

«كسر الجمود تصوراً خاطئاً، فحواه أن الماركسية حلت الاشتراكية إلى نظرية علمية شاملة مكتملة، وإن التجربة السوفييتية تجسيد لتلك النظرية - أي النموذج الذي يتصور حوله أي تطور لاحق للنظرية، ومركز الإشعاع الذي يضيء الدور للتحارب التالية.

تأثراً بذلك الجمود، وأخذاً بعض مسلماته، إن إسهامنا في انتقاده وتبيده غشاوته إسهام في التحرر من أساره - أو بالمصطلح الدارج: التحرر من أثر الستالينية، إذ أن ستالين هو الذي دشّن ذلك الجمود بمصطلح الماركسية اللينينية، الذي اخذ غطا، أيديولوجياً لتصوره الجامد للاشتراكية حتى غدا المصطلح نفسه أداة من أدوات الجمود والتوصية والتأويل والتبرير، ومع ذلك فالنحر من أسار الجمود والصراع ضده في كافة أشكاله التقليدية أو المستحدثة ليس عملية فزز شكلية تستعيد الستالينية، أو العودة للأصول - أي لأفكار ماركس، وانجلز، أو لينين - واعتبارها النظرية العلمية الشاملة والمكتملة للاشتراكية «والكلمة الأخيرة» في كتابها. هذا جمود في ثوب جديد، الاعتناق من قيد الجمود يعني الدراسة الناقدة للفكر الاشتراكي منذ نشأته - قبل الماركسية وما أعصرها وما تلاها من إسهام مفكرين كثر، كان أبرزهم لينين كمفكر وقائد ثورة ورجل دولة، وما تسهم به مدارس اشتراكية معاصرة متعددة المشارب والرؤى.

العلم لا يعرف الكلمة الأخيرة - يظل مشروع الأبواب والمسابر على كل جديد في ممارسة وتجارب وتفكير وتطلعات الإنسان: برسي علماً، ومفكرين سامع هذا العلم وأسمه وقواعده، ثم يتجاوز التطور استنتاجاتهم، وقد يصبح بعضها قديماً عائقاً للتطور. ثم يأتي بعدهم أو في تزامن مع عصرهم - علماً، يستخدمن مناهج العلم في انتفا، وتجاذو ما تقدمه ويصوغن الجديد الذي أفرزه التطور - دون انتفا، أو نفى عديم لإسهام الرواد. فكل رائد في مجال العلم محكوم بطرقه وعصره، وشأن كل علم، طبيعي أو اجتماعي، لا تسير عملية التطور في خط مستقيم صاعد، لقد عرف تاريخ العلم، وحاضرها أيضاً، أزمان ركود وجمود وأحياناً رجعة إلى ما قبل العلم ومنابعه.

تخصر هذه الورقة وظيفتها في محاولة إباطة اللثام عن ذلك التصور الخاطي، وما تناسل عنه من نظريات واستراتيجيات جامدة، لم تتوقف عند ادعاء، أن الاشتراكية نظرية علمية شاملة مكتملة، بل تعدت إلى اعتبارها تصميماً صارماً لا يفرق والقياسات لا ينقص سوى التطبيق - مع هاشل لتنازل بل عن آخر في التطبيق.

مسألة فشل التجربة السوفييتية لا تدخل في موضوعنا إلا عرضاً، الورقة هذه تنحرف في الساحة العامة لتقسيم إسهام ماركس، وانجلز، ولينين في صوغ نظرية علمية للاشتراكية، وحدود ذلك الإسهام نظرياً وتاريخياً، وتأكيده حقيقة أولية موضوعية وبسيطة عثم عليها وصادرهاا الجمود، هي أن هناك علماً، ومفكرين وقادة اشتراكيين إسهاموا في بلورة الفكر الاشتراكي والانتقال به نحو النظرية العلمية، ولم ينكر أو يجهد ماركس أو انجلز أو لينين - حتى في حالات الاختلاف - وحدود ذلك الإسهام نظرياً وتاريخياً، وتأكيده حصر النظرية هذه في «الماركسية اللينينية»، مسقطا انجلز وعشرات المفكرين، ورافعا لينين إلى مصاف ماركس، ثم توسع في مساحة المقطع، فأنت صيغة: تعاليم ماركس - انجلز - لينين - ستالين، ثم أضيفت أفكار ماوتسي تونغ بعد انتصار الثورة الصينية ثم بد ما تقليص الساحة - مقص الرقيب «بعد المؤتمر العشرين للحزب السوفييتي عام ١٩٥٦». وما كان الهدف والتقليص اعتناقاً من الجمود - كان اختلافاً في الدرجة، لا في المقدار لا في الماهية والسوء... وحتى بعد البرسترويكما فإن ما كان متاحاً أو ميسوراً مجرد طرح التقييم الموضوعي لمكانة ماركس ومكانة لينين في الفكر الاشتراكي سوا، مع الشيوعيين السوفييت أو القطاع الأوسط من المواطنين

وديع حليبي (٥)

الحقيقة البشعة وراء أطول ازدهار اقتصادي في تاريخ الولايات المتحدة (٢-٢)



● مظاهرات ضد السياسة الأمريكية على هامش المنتدى الاشتراكي الذي عقد في مدينة بورتو اليفري في البرازيل ●

نتيجة حربين عالميتين والمواقع التي استولى عليها من الأزمات السابقة - والتحسينات التي طرأت على الاتصالات والنقل، ليس لرغبة المستوى العام للمعيشة ولكن وبدلاً من ذلك ترجيح التناقضات الرأسمالية، بدأ بالبطالة والفقر، إلى الدول الأضعف، وتخيس عائلاتها، وتدمير أو تعطل انتاجها بينما يقوم في نفس الوقت، بزيادة حجم التبادل غير المتكافئ معها، ويسلبها من فائض القيمة ورأس المال. ويتضمن هذا السلب، سلب «الرأسمال العقلي» والذي يُعرف أحياناً باسم «استنزاف العقول»، أو «هجرة العقول» أي العلماء والمهندسين الذين ينتقلون من البلدان الفقيرة، بما فيها الصين، إلى الولايات المتحدة.

إذاً، وإلى حد ما، «الكساد الأمريكي العظيم» لم يبطل بعد. لقد انتقل مؤقتاً إلى أفريقيا وإيران ويوغوسلافيا وأيضاً إلى أوكرانيا وبولندا ورومانيا وإلى الدول التي انهارت بفعل الثورة المضادة بعد ١٩٨٩، وحتى اليابان فهي واقعة بين تنامي أزمة فائض الانتاج العالمي و«الامتيازات الخاصة» التي تحصل عليها امبريالية الولايات المتحدة.

ان من الممكن شرح الاستقرار والنمو في الولايات المتحدة، ولكن ليس من قبل علما الاقتصاد الرأسمالي. فقوانين النظام الرأسمالي المكتشفة من قبل ماركس والمجلس لم تسقط بعد. «كالازدهار» الذي تحقق من خلال السلب والنهب والتدمير هو بالضرورة غير مستقر، لأنه لم يستند على النشاط الاقتصادي اليومي المتكرر. ان مستقبل الرأسمالية، اذا ما ترك الأمر لها، من الصعب أن يكون «ازدهار الولايات المتحدة» ولكن هو الفقر والحروب في افريقيا والجمهريات السوفييتية السابقة والتي هي تحت الحكم الرأسمالي.

● الخلاصة ●

خلال العقد الماضي، بخاصة، استمتع «وول ستريت» بالاطلالة من جناحه المتفر على منظر رائع ومهيب جداً. الا ان ناطحة سحابه هذه شيدت مباشرة - وبالضرورة - على قمة قفصة الأطباق التكتونية (التي تغير شكل قشرة الأرض) والتي هي تناقضات الرأسمالية المحتومة. ومن غير ريب لا يوجد هناك ما يمكن ان يفعله «وول ستريت» او واشتطن لمنع الزلازل القادمة.

وفي النهاية فإن «وول ستريت» يعيش في خطر بسبب المحاسن الهائلة والديون المدمرة التي تتركها، وحتى خيراً. المحاسبة الرأسمالية حذروا من ان اليابان ليست وحدها ولكن الولايات المتحدة أيضاً تواجه ما يسمونه في بعض الأحيان «قنبلة الديون».

وما أن الأزمات تواصل الانتشار، فمن المؤكد ان الامبريالية تبذل قصارى جهدها من أجل تخييس العمالة على نطاق العالم اجمع.

● عضو اللجنة الاقتصادية في الحزب الشيوعي الأمريكي (عن الزميلة، الجماهير، لسان حال الحزب الشيوعي الأردي).

بعد الأخذ في الحسبان اثر «اصلاح» الرعاية الاجتماعية عام ١٩٩٦، وهذا يعني الحصول على حوالي تريليون دولار فقط من الهجرة في عقد التسعينيات - بالإضافة إلى الأرباح. كمادة الأكاديميات الرأسمالية، فإن الدراسة لا تقدر الأرباح الناجمة عن العمالة المهاجرة.

● التعطيل و«التدمير الاجباري» لاقتصاديات البلدان الأخرى ●

أشار كل من الشابين ماركس والمجلس في البيان الشيوعي إلى الأزمات التي يتكرر حدوثها في ظل النظام الرأسمالي والتي «تضع قيد الاختيار... بقاء ووجود كل المجتمع البرجوازي». الأزمات، التي حدثت بسبب «سبل موارد الرزق الكثيرة جداً، والصناعة الكثيرة جداً والتجارة الكثيرة جداً» وكيف يتغلب البرجوازيون على هذه الأزمات؟ ويواصل ماركس والمجلس «من ناحية بغرض تدمير القوى المنتجة على نطاق واسع، ومن ناحية أخرى عبر اخضاع أسواق جديدة وعبر المزيد من الاستغلال الشامل للأسواق القديمة».

لقد نما اقتصاد الولايات المتحدة وانتاجها الصناعي بشكل ملموس منذ عام ١٩٩٠. الا ان هناك الدليل المعنوي والدماغ، اقتصادياً واجتماعياً، على أن أزمات العالم الرأسمالية فيما يتعلق بفائض الانتاج قد انتشرت منذ عام ١٩٩٠، وكانت معتدلة فقط بالنسبة للنمو الصيني اللافت للنظر.

هذا الدليل يتضمن حقيقة ان (٢٢٪) على الأقل من القدرة الصناعية في العالم الرأسمالي قد تعطلت أو دُمّرت منذ ١٩٩٠ - منها حوالي (١٦٪) في الاتحاد السوفييتي السابق ودول حلف وارسو الأخرى، والتي كانت تمثل ثلث انتاج العالم في الصناعة والغذاء. قيل انهيارها، وحوالي (٢٪) في اليابان، حيث هبط استغلال القدرة الصناعية من (٩٠٪) إلى (٧٠٪) في التسعينيات، والباقي كنتيجة للتدمير الامبريالي لاقتصاد العراق ويوغوسلافيا من خلال الحرب والعقوبات، والتباطؤ في اندونيسيا والدول الأخرى كنتيجة لأزمة عام ١٩٩٧.

وبعتبر الارتفاع الهائل الذي حدث في التسعينيات على حجم الديون المدمرة، التي التزمت بها البنوك اليابانية والفرنسية والبرازيلية والروسية والكورية الجنوبية والبنوك الأخرى، هي ايضاً، وكما ظهر في التحليل الأخير، دليلاً على ارتفاع الاختلالات في اقتصاد العالم الرأسمالي. ان التزايد السريع في نسبة البطالة العالمية هو انعكاس اجتماعي لفائض الانتاج وهذا يعني خلافاً هيكلياً يقود في النهاية إلى الأزمات الرأسمالية. وقد تضاعفت البطالة على نطاق العالم منذ أواسط الثمانينيات، وفي الوقت الحاضر هناك ما يزيد من مليار إنسان يتجلى فيها.

اما «الفقر المطلق» فهو انعكاس آخر. وقد ارتفع حوالي (٤٠٪) في البلدان الرأسمالية في التسعينيات حسب ما ذكره البنك الدولي. وحدها الصين وفيتنام، وهما من انتاج ثروات اشتراكية، شهدا هبوطاً ملموساً في نسبة «الفقر المطلق» في نفس الفترة. واستناداً إلى ما قاله المؤرخ الاقتصادي، المحوس ماديسون، ان دخل الفرد في (١٤٤) بلداً (رأسائياً) انخفض بمعدل (٨٪) سنوياً ما بين عامي ١٩٧٣ - ١٩٩٥. (وول ستريت جورنال، ١١ كانون الثاني ١٩٩٩). ومن المؤكد ان هذه النسبة تعتبر تقديراً متدنياً جداً، حيث انه من الصعب وضع تقدير صحيح للسقوط المثير الذي حدث على مستوى المعيشة في الجمهريات السوفييتية السابقة.

● انه ليس بالازدهار الذي يحدث في زمن السلم ●

هناك نقطة إضافية أخرى لا بد من الالتباه لها. ان وسائل الاعلام التابعة لاحتكارات الولايات المتحدة وهي تجعد في الازدهار الاقتصادي القياسي الحالي، تدعي بأن هذا الازدهار تحقق في الولايات المتحدة تعيش في «سلام». وليس كالازدهار القياسي السابق الذي حدث في اثنا «حرب فيتنام». الا ان هذا الكلام غير صحيح قياسي.

لقد كانت امبريالية الولايات المتحدة القوة الرئيسية في حربين ثالتا الكثير من الإعلان والنشر، في العراق ويوغوسلافيا (ولا يوجد ما يدل على نهاية الحربين) اللتين حدثتا في اثنا «الازدهار الحالي». وكانت هذه الامبريالية وما زالت القوة الرئيسية التي تقف خلف العديد من الصراعات، سواء في أمريكا اللاتينية او في افريقيا وآسيا. ويقدر حجم الاتفاق الحقيقي على البشاعون «وزارة الدفاع» والدوائر المتابعة بما يزيد عن ٣٠٠ مليار دولار سنوياً، وهو يماثل على الأقل ما أنفق عام ١٩٦٥، في اثنا الحرب الفيتنامية.

إذا كانت امبريالية الولايات المتحدة لا تسيطر لها على أزمة العالم الرأسمالية العميقة، فعلى ماذا تسيطر إذن؟ ومرة أخرى هنا، نستطيع ان نعود إلى ماركس للاسترشاد. ففي كتابه «رأس المال» وهو يناقش كيف تتوسى الأزمات الرأسمالية بدون ثورة، يشرح كارل ماركس ان «المخاطر يتم توزيعها بنسب وأشكال مختلفة جداً، اعتماداً على ميزات خاصة او مواقع مستولى عليها سابقاً، وعليه نرى رأس مال يترك بدون استعمال، والاخر يدمر...». وعليه، كيف يحافظ اقتصاد الولايات المتحدة على استقراره؟ الدليل يظهر بأن وول ستريت يستخدم موقعه المهيمن وسط القوى الرأسمالية -

● خلال الثلاثة أشهر، التي أعقبت بدء قوات حلف الناتو بقيادة الولايات المتحدة قصفها ليوغوسلافيا في آذار عام ١٩٩٩، تدفق رأس المال إلى الولايات المتحدة قادماً من أوروبا واليابان وبقيّة انحاء العالم بمعدل قياسي. كم بلغ حجم رأس المال هذا؟ في الربع الثاني من عام ٢٠٠٠ تدفق بمعدل سنوي يبلغ (١١٩) مليار دولار. أما في عام ١٩٩٩ بكامله واستناداً إلى النشرة ربع السنوية، التي أصدرها بنك الاحتياط الفيدرالي (في شهر حزيران ٢٠٠٠) فإن (٦٩٩) مليار دولار تدفقت إلى الولايات المتحدة من بقية انحاء العالم قافزة من مبلغ (٤٧٢) مليار دولار تدفقت عام ١٩٩٨. وقد تم استعمال رأس المال هذا في الاستثمارات الصناعية، خاصة في صناعة التكنولوجيا المتقدمة والاتصالات والانترنت، والمضاريات وشراء العقارات وغير ذلك. حتى أن رأس المال هذا استعمل من قبل رأسماليي الولايات المتحدة لشراء الشركات اليابانية والأوروبية والبرازيلية بأبخس الأسعار. والان هناك اختلاف كبير بين الولايات المتحدة واليابان.

وليس مستغرباً، ان تصاعد معدل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة بعد شهر قليلة من بدء تدفق رأس المال الهائل. وبالرغم من هذا النمو فإن بنك الاحتياط الفيدرالي رفع معدلات الفائدة. في الوقت الذي انزلت فيه الاقتصاد الياباني في فترة ركود ثالثة خلال ثمانية أعوام، وبالرغم من ذلك فإن بنك اليابان المركزي اقدم على تخفيض معدلات الفائدة الداخلية إلى قرابة الصفر! ولم تستثن أوروبا من ذلك. فقد أسرع سبيل من المال هارباً من أوروبا حيث ان رجال الأعمال والمستثمرين فروا من أوروبا واقتصادها الضعيف. ففي سنة ١٩٩٩ لوحدها، ترك أوروبا (١٦٠) مليار دولار صافية من أموال الاستثمارات. وقد صب معظمها في الولايات المتحدة أي في أسواقها المالية الساخنة وفي اقتصادها الوهمي.

دفع أتاوة للمركز الامبريالي

يجب على اليابان أن تدفع في الوقت الحاضر قسط تأمين (كهدية) للوول ستريت على ديونها الضخمة، لأن هذه الديون اعتبرت محفوفة بالمخاطر. الا ان رأسماليي الولايات المتحدة تمتعوا عملياً بالاستخدام الحر لرأس المال الهائل الذي هرب إلى بلادهم منذ حرب الخليج. وفي عام ١٩٩٣ على سبيل المثال، حقق رأسماليو الولايات المتحدة دخلاً صافياً قدره ملياري دولار من باقي انحاء العالم. حتى بالرغم من أنهم مدينون لقبول العالم بحوالي (٦٠٠) مليار دولار. في عام ١٩٩٨ دفعت الولايات المتحدة اقل من (١٢) مليار دولار على دين خارجي تزايد إلى ما يقرب ١٦٠٠ مليار دولار. اننا هنا وكأنا نتحدث عن أن باقي دول العالم «تدفع أتاوة» إلى القوة الامبريالية! والان يبدو هنا اختلاف كبير بين الولايات المتحدة واليابان.

وقد توطدت احتكارات الولايات المتحدة ايضاً في التبادل الهائل غير المتكافئ مع بقية دول العالم، ومن ضمنها اليابان. وقد أوضح كارل ماركس انه وفي ظل التبادل غير المتكافئ فإن فائض القيمة ينتقل من الرأسمالي الأضعف إلى الأقوى من خلال البيع من قبل الطرف الأقوى للسلب بأكثر من قيمتها، او من خلال شراء السلع من الأطراف الأضعف بما يقل عن قيمتها. وهناك سبب للاعتقاد بأنه ومن خلال التبادل غير المتكافئ، وخدمة الدين والليات الأخرى، فإن رأسماليي الولايات المتحدة كانوا المستفيدين الرئيسيين من مشتريات الصين من البلدان الرأسمالية. حتى عندما يكون البائعون اليابانيون هم شركات يابانية او أوروبية. واستناداً إلى تقرير حديث صدر عن مؤتمر الأمم المتحدة الخاص بالتجارة والتنمية، هناك (٦٠٪) على الأقل تدهور في «شروط التجارة» أي (التبادل غير المتكافئ) بين الاحتكارات الامبريالية والبلدان الرأسمالية الضعيفة منذ عام ١٩٦٠.

وكما بالنسبة لليابان، يجب عليها ان تستورد (٩٩٪) من نفعها. وهي تدفع في الوقت الحاضر مقابل البرميل الواحد مبلغاً قد يصل إلى ثلاثين دولاراً، وهو الذي يكلف الاحتكارات الامبريالية قرابة (٢٦) دولار فقط لإنتاجه. وتدفع اليابان مقابل الطائرات الحربية المضادة للغواصات ضعفي او ثلاثة أضعاف قيمتها، بينما تباع أدوات آلات معقدة او الكترونية إلى الولايات المتحدة.

● الهجرة ومشاركتها الضخمة ●

تعتبر الهجرة مصدراً مهماً آخر «للازدهار» في الولايات المتحدة. وهي طريقة أخرى تختلف فيها عن اليابان ومعظم البلدان الامبريالية. واستناداً إلى موضوع نُشر حديثاً في نشرة بنك الاحتياط الفيدرالي الاقليمي، (ساوث ويست ايكونومي)، بنك الاحتياط الفيدرالي في مدينة لاس - انجلس - حزيران ٢٠٠٠، شهد عقد التسعينيات أكبر موجة هجرة إلى الولايات المتحدة، منها ما هو موثق ومنها غير موثق. منذ مطلع القرن العشرين فحوالي (٩) ملايين مهاجر شرعي مسجل وقرابة ٢٨ مليون مهاجر غير شرعي دخلوا الولايات المتحدة في التسعينيات. وفي المقابل، اقل من (٥٠) ألف مهاجر، أي اقل من (٩٪) من القوة العاملة التي دخلت اليابان في نفس الفترة. وقد ساهم المهاجرون بما يزيد عن (٢٠٪) من نمو قوة العمل في الولايات المتحدة في التسعينيات.

وفي عام ١٩٩٧ كلفت الأكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة بآجراً. دراسة قيمت فيها النتائج المالية للهجرة على اقتصاد الولايات المتحدة. وقدرت ان كل مهاجر وأسرته يساهمون (حسب قيمة الدولار الحالية) بمعدل يصل إلى (٨٠) ألف دولار في صناديق الحكومة، او (٨٨) ألف دولار من كل مهاجر

كأس الكؤوس الافريقية: خسارة الهلال امام الزمالك صفر-١

وسجل عبد الحليم علي الهدف في الدقيقة ٥٢. وكانت المباراة مفرقة اصلا الاحد الماضي لكنها توقفت في مستهل الشوط الثاني بسبب انقطاع التيار الكهربائي وكان الهلال متقدما ١-٠ صفر، فقرر الاتحاد الافريقي اعادتها.

* الخرطوم - و.ص.ف - خسر الهلال السوداني امام الزمالك المصري حامل اللقب صفر-١ في المباراة المعادة من ذهاب الدور الاول لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية في كرة القدم امس الثلاثاء في ام درمان بالقرب من الخرطوم.

لبنان والبحرين وديا اليوم الاربعاء

عاشت الكرة الخليجية زمنا طويلا، لكن ما يهمني هو اداء اللاعبين اللبنانيين قبل لقاء الفيليبيني ثم معسكر سلوفاكيا، الذي سينخرط فيه ٢٢ لاعبا قبل اختبار ٢٠ منهم للتصفيات في بيروت وبانوكو.

وسيكون اللقاء، فرصة مناسبة امام بوكر لتجربة لاعب الوسط المانع بودي فرح، الذي استدعي من استراليا للوقوف على امكاناته الفنية، فيما لم تأكد مشاركة جادير لاعبا اساسيا بعد ابتعاده عن الملاعب منذ ١١ آذار/مارس الماضي قبل عودته السبت الماضي.

ويتوقع ان تتألف التشكيلة التي سيبدأ بها بوكر المباراة من علي فقيه (الرمي) وكوركين ومارسيليو وحسين حمدان وقبيل عنتر ومحمد حلاوة (حاديير مورغسترن) ورضا عنتر وسلمان صالحة وبودي فرح وهشم زين وجيلبرتو.

وفي المقابل، يستعد المنتخب البحريني للدور الثاني من التصفيات من ١٧ الى ١٩ ابريل ذهابا ومن ١٩ الى ٢١ تشرين الاول/اكتوبر ايابا، علما بأنه سيلتقي نظيره العماني في ١٦ نيسان الحالي.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس»، قال المدير الفني للمنتخب البحريني، الالمانى فولفغانغ سيدكه، «تخطينا الكويت في الدور الاول، وفي وسعنا ان نتخطى منتخبات اخرى. نتنظر الفرقة في حزيران لتعرف هوية المنتخب الذي ستواجهه في الدور الثاني».

واضاف «المنتخب اللبناني يتفوق على البحريني في بعض المراكز، لكنني ساجادل ان اتعامل معه حسب سير المباراة وظروفها. منتخب لبنان سيقد كل ما عنده لانه مقل على تصفيات تمهيدية تتطلب اعدادا جيدا».

وكشفت ان «منتخب البحرين سيفتقد ٧ لاعبين لاحتراهم في السعودية او لاصابهم هم محمد حسين ومحمد سلمان ومحمد سالم ومحمود جلال وعبدالله المزروعى وعادل عباس، لكن اللاعبين المرحلين قادرين على تقديم عرض جيد».

وبعمل المنتخب البحريني على حارس الرمي حمد الربيعي وخيس عبد عارف عبد الرازق وهادى الصفيان يوسف عامر وانور يوسف ومحمد جعفر فضلا عن غازي الكواري وعبد العزيز عيسى.

* بيروت - و.ص.ف - يتقابل منتخبا لبنان والبحرين لكرة القدم على ملعب بيروت البلدي اليوم الاربعاء ضمن استعدادهما للتصفيات الاسبوعية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقبلة في كوريا الجنوبية واليابان معا ٢٠٠٢.

وسيلعب لبنان في المجموعة الخامسة مع تايلاند وسريلانكا وباكستان في بيروت من ١٣ الى ١٧ ايار المقبل ذهابا، وفي بانوكو من ٢٦ الى ٣٠ منه ايابا، على ان يبعد اول المجموعة الى الدور الثاني.

وكانت البحرين بلغت الدور الثاني من التصفيات الاسبوعية اذ حلت اولي في المجموعة الرابعة على حساب قبرغيزستان وسنغافورة والكويت، التي خسرت امامها صفر-١ في لقاء حاسم في الكويت في ٢٧ شباط الماضي.

وهذه المباراة الودية الثالثة لمنتخب لبنان منذ نهائيات كأس امم اسيا الثانية عشرة، التي نظّمها لبنان في تشرين الاول الماضي، بعد تعادله ونظيره العراقي صفر-صفر في بيروت، والسوري ٢-٢ في طرابلس.

وسيخوض منتخب لبنان مباراة رابعة اخيرة مع نظيره الفيليبيني في ٢٥ نيسان الحالي في بيروت، قبل ان يتوجه الى سلوفاكيا لاثامة معسكر تدريبي في اليوم التالي يستمر حتى ١٠ ايار يعود بعدها الى بيروت استعدادا للتصفيات.

وعقب عن المنتخب اللبناني تجهه موسى حبيب لاجامه في ساحة ابعده عن الملاعب في الاسابيع الماضية، والمهاجم وارطان غازيان، الذي تعرض لاصابة طفيفة خلال المباراة بين فريقه الحكمة والانتصار في الدوري السبت الماضي.

استبعد ٤ لاعبين عن معسكر المنتخب في بيروت وهم عباس شجور وغان شويخ وبيروت دي ايرليفا ولويس فرنانديز لهبوط مستواه في السابقات المحلية، لكن في وسعهم ان يتنسوا الى المنتخب مرة اخرى اذا استعدوا لياقتهم الفنية والبدنية.

واعتر مدير الفني للمنتخب الالمانى ثيو بوكر في اتصال مع وكالة «فرانس برس» ان لقاء البحرين «غاية في الامة، اذ سيكون ضد منتخب اثبت بأن ليس هناك ضعيف في كرة القدم بدليل انه اخرج من التصفيات الكويت التي كانت اوفر حظا».

واضاف «اعرف الكثير عن الكرة البحرينية لانني

كأس النخبة العربية: قمة سعودية بين النصر والهلال ولقاء مصيري للجيش والصفافسي

الابطال الحادية عشرة ١٩٩٥ وانتهت هلالية بركلات الترجيح ٥-٤.

وبعيدا عن الصورة التي ظهر عليها كل منهما في مباراتي الافتتاح والتي شهدت تفوقا صريحا للنصر على الصفافسي التونسي ٢-٠ صفر، وتعادلا سلبيا اشبه بالخسارة للهلال مع الجيش، تبقى القمة بينهما ذات خصوصية، وتبدو متكافئة ومفتوحة باحتمالاتها، ومرشحة لفواصل ساخنة، ومسرحا لمهارات نجوم الكرة السعودية.

ولقاء مصيري ويشكل لقاء الجيش مع الصفافسي اهمية مضاعفة للفرق، فالاول لا يزال يحلم بكسر عقدة الوصافة وملامسة لقب البطولة الحالية والذي يحتاج منه الى تجاوز الصفافسي في حين يدرك الثاني ان اي اخفاق جديد يعنى قيامه بدور «الكومبارس» في مباراته الاخيرة مع الهلال، كما انه سيحاول تغيير الصورة الباهتة التي ظهر عليها امام النصر في الافتتاح والتي اعطت انطباعا اوليا عن تواضع مستواه.

ويعترف مدرب الصفافسي البوسغلافي باشا ان عصبية لاعبيه بعد ان مني مرماهم بالهدف الاول ساهم في غياب تركيزهم وابتعادهم بالتالي عن مستواهم الحقيقي، وتوقع ان ينجح فريقه في رسم صورة جديدة ويحقق نتيجة طيبة في مباراته مع الجيش.

وعلى الطرف الاخر، يرى مدرب الجيش احمد شعار ان جميع الفرق تمتلك ظروف المنافسة على اللقب لتقارب مستواها مشيرا الى صعوبة مباراته مع الصفافسي، وان كان سيلعب بطريقة هجومية من اجل تحقيق الفوز «الذي سيبقينا ضمن دائرة المنافسة على اللقب».

وسبق للجيش ان التقى الصفافسي مرتين من قبل وكان ذلك في نهائيات كأس الابطال العام الماضي في جدة، فتعادلا في الدور الاول ١-١، فيما فاز الفريق التونسي في المباراة النهائية بالهدف الذهبي ٢-١.

* اللاذقية - و.ص.ف - يطغى الحديث عن القمة بين قطبي كرة القدم السعودية بين الهلال والنصر، اليوم الاربعاء، في اللاذقية، في الجولة الثانية من كأس النخبة العربية السابعة، على احداث مباراتي الامم.

وبراهن كل من مدربي الفريقين، الفرنسي صوفت سوزيتش (الهلال) والبرتغالي ارتور جورج (النصر)، على قدرة رجاله على حسم النتيجة لمصلحتهم رغم اعترافهما بصعوبة الموقف.

ويؤكد جورج «فريقي سيلعب جميع المباريات بمستوى يفوق الفرق الاخرى، والبطولة لن تذهب من النصر... انا وجميع اللاعبين لسنا في نزعة على شاطئ البحر ولقب البطولة سيستقر في مقر نادي النصر في الرياض».

ومن جانبه، يرى مدرب الهلال ان نتيجة مباراة الغد التي وصفها بالقصة المبكرة «ستفرض حامل لقب البطولة»، مؤكدا قدرة فريقه على تحقيق نتيجة طيبة ومرضية.

وتأتي اهمية المباراة ليس من كونها تجمع بين قطبي الكرة السعودية فحسب بل لانها المرة الاولى التي يتواجهان فيها خارج حدود الوطن، اضافة الى ان لقب البطولة قد تحدد نتيجة هذا اللقاء، على اساس انهما الاوفر حظا في انتزاع اللقب وفقا لترشيحات معظم المراقبين.

وعلى خلاف النصر (٣ نقاط) يدخل الهلال (نقطة واحدة) استاد اللاذقية وعينه على الفوز وحده لان التعادل يعنى خروجه نظريا من اجواء المنافسة، في حين لن يكون التعادل نتيجة خاسرة بالنسبة للنصر الذي سيتحكم بعدها على نحو كبير بنتيجة مباراته مع الجيش السوري الجمعة في الجولة الثالثة الاخيرة.

ويتطلع النصر بشغف الى ايقاف تفوق غريمه الهلال، خصوصا في المسابقات العربية واخرها العام الماضي في نهائي كأس الكؤوس العربية في الرياض والتي حسمها الأخير بالهدف الذهبي ٢-١، وقبلها في نصف نهائي كأس

متفرقات من ملاعب العالم

* وقع الدولي الكرواتي زليكو بافلوفيتش، حارس مرسي لينتس النسوي، عقدا مع اندرخت بطل بلجيكا، ومختصر الدوري الحالي، حتى نهاية موسم ٢٠٠٣.

وقدّرت قيمة انتقال بافلوفيتش (٣٠ عاما)، الذي يستطيع ان يبقى مع النادي البلجيكي حتى نهاية ٢٠٠٥ او ٢٠٠٦ باتفاق الطرفين، بنحو ٢٢٥ الف دولار.

وسيدأ بافلوفيتش الدفاع عن اللون فريقه الجديد بعد اسبوعين في مواجهة ستاندار ليخ الثالث في ترتيب الدوري والذي يضم ثلاثة كرواتيين هم وريست بروزيتشيتشك وبليكا مونزار وفيردان روتيني، علما بأن عقده مع لينتس ينتهي في حزيران.

* عين الاجرتيني كارلوس كامبانوتشي مدربا لفريق فيليز سارسييلد الارجنطيني خلفا للارغوياني اوسكار تاباريز، الذي استقال من منصبه بسبب تواضع نتائج الفريق.

وبر تاباريز قرار استقالته بالقول «التنازع في كرة القدم المحترفة هي التي تتحكم بالامور، فالضغط كان كبيرا جدا، ورجلتي هو الحل الافضل لحلحلة الوضع». وكان فيليز سارسييلد خسر على ارضه امام سان لورنزو صفر-٢ اول من امس الاحد مما اثار غضب انصاره وتجمع نحو ٢٥٠ منهم امام غرف الملابس للمطالبة باقالة تاباريز، الذي يقود الفريق منذ ٢٠ ايلول ٢٠٠٠. ويحتل فيليز المركز التاسع عشر قبل الاخير على لائحة الترتيب.

* ذكرت الصحف الاماراتية امس الثلاثاء ان السلوفاكي دوشان رادولسكي سيدرب فريق نادي الشباب الموسم المقبل ولدة عام، وسيخلف في هذا المنصب البرازيلي اماريلدو تافاريس الذي اقبل من منصبه الشهر الماضي لسوء نتائج الفريق.

وكان رادولسكي (٥١ عاما) قاد منتخب بلاده في دورة الالعاب الاولمبية الاخيرة في سيدني، وقد اختير افضل مدرب في بلاده لموسم ٩٩-٢٠٠٠.

وقد اقلت ادارة الشباب اماريلدو في ٨ آذار الماضي واوكلت المهمة الى سالم ربيع الى حين التعاقد مع مدير فني جديد.

* تعاقده انتراخت فرانكفورت الالمانى مع المدرب فريدل راوش حتى نهاية الموسم الحالي ليحل محل المدير الرياضي السابق رولف دوهمان، الذي خلف بدوره فيليكس ماغات في ٢٩ كانون الثاني الماضي.

وبات راوش (٦١ عاما) المدرب الثالث لانتراخت هذا الموسم، وسيعاونه في مهمته مساعد المدرب السابق ارمين كراتس حسب ما اكد رئيس النادي بيتر فيشر.

وعلق راوش بعد توقيع العقد قائلا «انها مهمة صعبة لكنها جميلة، فهناك فرق اضعف بكثير من انتراخت»، المهذب بالهبوط والذي يحتل المركز الخامس عشر. وكان راوش توقف عن التدريب منذ ان اقالته ادارة نورمبرغ (درجة ثانية حاليا) في شباط ٢٠٠٠، ودرب قبله بوروسيا مونشنغلادباخ (ابضا في الدرجة الثانية حاليا).

عودة برنار تابي الى مرسيليا

وقال دريفوس: «اعلنت سابقا بانني ارحب بشركا، جدد اول شخص وقع اختياري عليه هو برنار تابي». واذن «سأبقى المساهم الاساسي في النادي وسأحتفظ بواجباتي في ما يتعلق بالاستراتيجية العامة لادارة شؤونه».

* مرسيليا (فرنسا) - و.ص.ف - اعلن رئيس نادي مرسيليا الفرنسي روبر لويس دريفوس في بيان رسمي وزعه امس الثلاثاء، عودة برنار تابي الى النادي بصفة مساهم «شريك» ومسؤول عن «جميع الجوانب الرياضية في النادي».

الدوري الامريكي للمحترفين: برنامج اليوم الاربعاء

ديترويت بيستونز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز
اورلاندو ماحيك - بوسطن سليتيكس
تشارلوت هورنتس - فينيكس سنز
مينيسوتا تمبولفرز - بورتلاند ترايل بلايزرز
فانكوفر غريزليز - لوس انجليس كليبرز
غولن ستايت ووريبرز - ميلووكي باكس

* واشنطن - و.ص.ف - تقام اليوم الاربعاء ٨ مباريات ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين على النحو الاتي:

واشنطن ويزاردز - ميامي هيت
كليفلاند كافالييرز - تورونتو رابتورز

ادارة مكابي الاخاء تفكر بمقاضاة الشرطة شرطة المروج ترفض طلب اتحاد الكرة باعادة النظر لرفضها اجراء المباراة في عيلوط

« من المتوقع ان تكون ادارة مكابي الاخاء الناصرة، قد اتخذت في جلستها الليلة الماضية قراراً بالتوجه لمحكمة العدل العليا، لمقاضات قائد شرطة منطقة المروج موشيه فالدمان لرفضه بصورة نهائية وقاطعة اجرا «المباراة المؤجلة والمرتبقة بين مكابي الاخاء، واتحاد أبناء سخنين على استاد الناصرة عيلوط. وكان اتحاد الكرة قد عقد ظهر أمس جلسة استثنائية لبحث المشكلة وطلب المسؤولون فيه من الشرطة اعادة النظر في قرارها وايجاد الطرق لاجراء المباراة في عيلوط، الا ان المتحدث باسم شرطة المروج ران أوفير ابغنا ان قرار قائد المنطقة نهائي ولا رجعة فيه. بعد دراسة كل الأمور المرتبطة بهذه المباراة. وازا « هذا الوضع ابغ المسؤولون في اتحاد الكرة ادارة الاخاء، بأنه يتوجب عليها ايجاد ملعب بديل لاجراء «المباراة اليوم الأربعاء، وحتى بعد غد الجمعة. ادارة الاخاء، كما قمنا من باسم سليمان ما زالت ترفض هذه الفكرة وتقول انه مشلما وافقت الشرطة في حينه على اجرا « مثل هذه المباراة في سخنين قبل ثلاثة أشهر فانها لا ترى اي مانع في اجرائها على استاد الناصرة عيلوط والذي تفوق امكانيته وجاهزيته ملعب سخنين البلدي. وعلما من باسم سليمان ان التية تنتج نحو مقاضاة شرطة المروج في المحكمة العليا لتقدم الحجج الكافية لعدم اقامة المباراة.

في الوقت ذاته تنويع ان تبدأ ادارة الاخاء، بايجاد ملعب بديل لاجراء «المباراة بعد غد الجمعة وعلما ان اقتراحات وصلت للناصره باجراء «اللقاء في كريات البعير بحيفا، ملعب مكابي نتانيا، استاد هرتسليا البلدي او الملعب البلدي في نهرية.

في الدرجة الاولى

مكابي أبناء شفاعمرو يفوز على حرفيش ويرتقي للمرتبة الثامنة

• مكابي أبناء شفاعمرو - هبوعيل حرفيش ٢:صفر •
« فوز هام حققه بالأمر تلاميذ المدرب الالاب زاهي أرملی، لاعبو مكابي ابنا « شفاعمرو في مباراتهم المؤجلة أمام هبوعيل حرفيش ويهدفين مقابل لا شيء. هذا الفوز منح الفريق ثلاث نقاط غالية وارتقى به إلى المرتبة الثامنة برصيد سبع وعشرين نقطة ويغارق سبع نقاط عن مكابي عسفيا، صاحب المرتبة الثالثة عشرة والمتواجد تحت الخط الأحمر. هدف الفوز سجله نسيب أرملی ووفق عوض.

مثل شفاعمرو:

نزار عباس، صالح الحاج، زاهي أرملی، خليل الحاج، ايهاب جعفري، نسيب أرملی، سعيد شقير، عبد سيف، باسل بشتاق، وفق عوض ونابغ خطيب، وشارك كيدلا: عز بيسي، عمران محمداً ونفاج نقاع.

مثل حرفيش:

حنا حداد، أمين أبوب، نسيب اسولين، فادي اسماعيل، سيد بلوط، غيران امزالج، عبد الله عبيد، ريجف بن دايد، حازم عرفات، عبد عبد الحق، وائل حريكة، ولعب كيدلا: كميل عبد الحق، جوزيف فارس وعبيد خير الدين. حكم المباراة ايتان شونيتلش على ملعب شفاعمرو البلدي امام ٥٠٠ متفرج. (مراسل خاص)

اليوم في كفرنا

هبوعيل كفرنا وهبوعيل اكسال في المباراة المؤجلة

« من المفروض ان تجري في الثالثة والنصف من عصر اليوم، المباراة المؤجلة بين فريقي هبوعيل كفرنا وهبوعيل اكسال في ختام الأسبوع الثاني والعشرين للدرجة الأولى. والتي كانت قد تأجلت من يوم السبت بقرار من الشرطة، التي أغلقت ملعب كفرنا تحسباً لأحداث خارجة في يوم الأرض. المباراة هامة جداً للفريقين وهي على ست نقاط.

(باسل زريق)

في جت المثلث

استعدادات مكشفة لانجاح مهرجان الشطرنج على اسم شهداء هبة أكتوبر

« أنهى المركز الثقافي الرياضي في جت المثلث استعداداته المكثفة لانجاح مهرجان الشطرنج لبطولة المثلث والتي ستقام غداً الخميس. ويشرف على تنسيق وتنظيم المهرجان عبد السلام سمارة، مركز فرع الشطرنج في جت مع محمد منصور من الطيرة، مركز فرع الشطرنج في الوسط العربي. وقد اتفق الطرفان بالتعاون مع المجلس المحلي في جت ومدير المركز الثقافي ابراهيم بيديس، ان يكون المهرجان على اسم شهداء «هبة أكتوبر، الثلاثة عشر، وذلك تخليداً لذكراهم. وسيقام المهرجان الليلي، بعد نهاية المسابقات، التي ستبدأ من ساعات الصباح. وسيتمثل المهرجان كلمات لأعضاء «كتيست عرب، وشخصيات بارزة أخرى. كما ستعزف مسرحية (٣٣ شمعاً) من الناصرة، وسيتم في نهاية الحفل توزيع الكؤوس والمدايا والشهادات التقديرية والدروع. (حسن موساي)

محمود «جبر» الخاط

الهدف الأول للهداف الكناوي مع فريقه هذا الموسم يرفض الفريق للمرتبة الثالثة

❖ مكابي كفرنا - هبوعيل أحمد مجد الكروم ١:صفر ❖

• تقرير: باسل زريق •



• هشام الزعبي - مدرب تاجح •

والجمهور المدلاوي بدا متأكداً ان هدف التعادل لفريقه قاب قوسين أو أدنى. ولكن هذا الجمهور له يأخذ بعين الاعتبار ان فريقه سواجه مكابي كفرنا بأحسن حالته وبأعلى معنوياته. لاعبو كفرنا كانوا الأخطر في هذا الشوط والأكثر حدة أمام مرمى الخصم والأنشط على أرض الملعب. بينما عانى لاعبو مجد الكروم قلة التركيز، والكرات لم تصل من خط الوسط إلى داف اقباط وأفي ابوظبول. حتى ان العمود الفقري للفريق وصانع ألعابه ابرز أزلواي لم يكن في مستواه.

في الشوط الثاني طرأ بعض التحسن على اداء «الطسوف بغية معادلة النتيجة، ولهذه الغاية أدخل المدرب سمير عيسى بنتسي روزنفلد أرض الملعب بديلاً لمحمود خلايلة. ولكن ما حدث، ان الدفاع الكناوي اغلق كل الثغرات أمام هذه المحاولات، لا بل ان الهجوم الكناوي استغل اهمال الخصم للدفاع حتى وصل لمحمود الجبر وأشرف العال وكافري أزلواي لأكثر من فرصة محققة في عمق الشوط الثاني. الا ان قلة التركيز منعت منهم تعزيز النتيجة.

الكناويون نجحوا في الحفاظ على النتيجة حتى انتهاء «المباراة ليتحول هدف السبق المبكر لمحمد الجبر في ٢/د إلى هدف الفوز. وفوز مستحق لأهل البيت.

- بعد المباراة:

« فيصل خطيب - مدير مكابي كفرنا الفرح: «مجد الكروم فريق جيد جداً ولكن فوزنا يبقى نكبة في الدوري. أفتى في النهاية ان يرتقي فريقنا عربيان إلى دوري الدرجة الممتازة.»

فئة لأئمة الدرجة الفطرية

١ - بينار شمشون	٣٨ - ٢٥	٤٤
٢ - هبوعيل مجد الكروم	٤٤ - ٤٤	٤٣
٣ - مكابي كفرنا	٣٧ - ٢٩	٤٢
٤ - هبوعيل رغانا	٣٠ - ٢٩	٤٠
٥ - هبوعيل الطيبة	٤٢ - ٣٦	٣٩

• سجل الهدف لكفرنا: محمود الجبر (٢/د).
• ملعب كفرنا البلدي: ١٢٠٠ متفرج (رقم قياسي هذا الموسم).
• حكم المباراة: منير ليفي (ممتاز).
• مستوى الأداء: جيد.
• أفضل لاعب: هشام عوادوة.
- تركيب كفرنا:

نداف ليفي (٦)، أمين حلالحة (٦)، هشام عوادوة (٧)، داني مالكين (٦)، ناتي نحايو (٥ ٥)، جمال عباس (٦)، كافري أزلواي (٥ ٥) (أريك اسرف - ٦٨/د)، جلال مسعود (٦)، تسيير أبو ريمي (٦)، أشرف العال (٥ ٥)، محمود الجبر (٦ ٥) (حيزي سيمانطوف - ٨٦/د).

- تركيب مجد الكروم:
زهير بدارنة (٥ ٥)، زاهر أسدي (٥ ٥)، انساحي طوبي - د/ (٧٧)، بهودا عمار (٥ ٥)، نزيه حلالحة (٥ ٥)، فريد طاهر (٥)، محمد عوض (٥ ٥)، ابرز أزلواي (٦)، محمود خلايلة (٥ ٥) (بنتسي روزنفلد - ٤٦/د - ٦٠)، حسين سلامة (٥ ٥)، نداف اقبستال (٥)، أحمد سيع - ٨٢/د)، أفي أبو طبول (٥).

لم أشاهد مرة لاعبي مكابي كفرنا يستمتعون على أرض الملعب وينفقون على كل كرة ويطمحون للفوز كما شاهدتهم أمس أمام مجد الكروم. لقد أيقن الكناويون انه بدون الفوز في هذه المباراة سيكون أملهم في الارتقاء ضعيفاً وربما معدوماً. لذلك دافع الكناويين هشام عوادوة بكل بسالة وبكل قوة عن مرماه برأسه، بقدميه، بجسده حتى لو شكل الأمر خطراً عليه على عكس ادائه هو وخط الدفاع الكناوي بشكل عام في الأسبوعين الأخيرين. خط الدفاع هذا وجد المعادلة المناسبة لشل مهاجمي هبوعيل مجد الكروم كلياً وباطل مفعولهم أمام المرمى. منذ الدقيقة الأولى شن لاعبو مكابي كفرنا ضغطاً مكثفاً على مرمى زهير بدارنة وما ان مرت دقيقة ونصف فقط من عمر المباراة حتى رأينا تسيير أبو ريمي يرسل كرة ذكية لمحمود الجبر داخل منطقة الجزاء. الذي تقدم لوحده منفرداً بالحارس ويرسل الكرة زاحفة إلى الزاوية اليمنى ١:صفر مبكر لكفرنا.

الجميع في المدرجات وعلى دكتي الاحتياط ظن انها البداية فقط

فائمة موسيقى القرن بين استهجان النقاد وغياب الرموز



• اعداد:
اشرف
الشكعة •

راجت في نهاية السبعينيات من القرن العشرين، ولم تقع عيون المصوتين على اسما مهمة مثل تلك التيارات تحديدا في حقن موسيقى ال metal و «الهارد روك» ولعل الاستثناء الأكثر اجحافا كان في حق فريق «نيرفانا» عن عملهم الغنائي «smells like tee spirit» الذي صنفه النقاد ومعظم الاستفتاءات الموسيقية كأفضل عمل غنائي في عقد التسعينيات المنصرم.

وتكمن اهمية هذا العمل اضافة الى تكامل عناصره الموسيقية والادبية الى المكانة الاسطورية والقيمة الانسانية التي جسدها صاحب هذا العمل كيرت كوبين، على اعتباره انعكاسا لهواجس واختلاجات شرائع واسعة من المجتمع الغربي، وعلاقته الخاصة مع نتاجه الابداعي وانغماسه التام بالحرق الموسيقي، وهذا السلوك الشائك نظرا للابجديات المادية التي تسير الركب البشري، اسفر عن نهاية مأساوية بقرار كوبين، انها، حياته.

من الاسماء اللامعة التي قدمتها القائمة كان اسم مادونا، عبر عملها الغنائي «material girl» الذي جاء في المرتبة (١٦٦).

وحظي بوب ديلن، بعدة مواقع على القائمة كان اولها اغنيته «كحجر متدحرج» في المرتبة ال (٩٢). واخيرا حملت مجمل الاقلام المسماة «حيال قائمة» هيئة صناعة التسجيلات الامريكية» تساؤلا عن المعايير التي اخضعت لانتقاء هذه القائمة التي دارت في فلك الشهرة التي حققتها هذه الاعمال والاثر الذي احدثته في مسار النتاج الابداعي الموسيقي والقيمة المعنوية والتاريخية لهذه الاعمال، ورغم ان انتقاء (٣٦٥) عملا من بين الكم الهائل من الاعمال الجيدة التي شهدتها القرن الماضي والتيارات والقيم المتضاربة التي عصفت بالمشهد الموسيقي الغربي، هو انتقاء غاية في الصعوبة ولا يمكن ان يرضي كافة التطلعات النقدية، لكن القائمة جاءت بعيدة الى حد كبير عن توقعات النقاد والجمهور.

معني لا يمكن لتضاريس الموسيقى الامريكية ان تكتمل من دون بوجه والذي يعد معلم العشق في الوسط الموسيقي. ملك موسيقى الروك (الظاهرة) الفيس بريسلي، كان حضوره الاول في القائمة الى جانب الرقم (٦٨) عن عمله الغنائي dont be cruel فريق «البيتلز» البريطاني الذي يعتبر من اهم الغزاة الذين اجتاحت عالم الموسيقى لم يكن حالهم افضل، حيث كانت عيون النقاد ترتقب عملهم الغنائي yesterday ان يحصل على لقب افضل عمل في القرن، جا بوا متأخرين، ليمثل ذلك تراجعاً غير مبرر لموسيقى الروك التي مثلت الثورة الاعنف في الكيان الموسيقي للقرن الماضي.

وجاء مواطنو فريق «برولينج ستونز» في المرتبة السادسة عشر عن عملهم satisfaction ليخفف ذلك من استياء عشاق موسيقى الروك.

أحد الكتاب أعرب عن دهشته البالغة وذلك لتقدم العمل الغنائي «لا يمكنك ان تلمس هذا» للمغني hammer.c.m على راتعة عازف الجيتار الاسطوري جيمسي هيندركس (All along the watch tower) والتي تعود بالاصل للمغني والشاعر بوب ديلن، الذي يعد المؤسس الاخلاقي للموسيقى الحديثة منذ بداية مسيرته الابداعية في عام ١٩٦٣، و «هيندركس» الذي حل في المرتبة الاخيرة من القائمة رحل في مطلع السبعينيات من القرن الماضي، بعد ان احدث في سنوات مجده القليلة ثورة كبيرة في العزف على آلة الجيتار الكهربائي، واث في الاوتار المعدنية روحا مغايرة عن السابق مزجت بين حس قبائل «الفودو» الموسيقي وعذابات وفقر زواج الولايات المتحدة.

موسيقى الجاز الحديثة لم يكن لها الوجود المرتقب في قائمة «هيئة صناعة التسجيلات الامريكية» واقتصر وجود هذا النمط الذي يعد بمثابة القاعدة لكافة الانماط الموسيقية عبر بعض اعمال الجاز الكلاسيكية، ولم يقتصر الاجحاف على موسيقى الجاز، اذ ان الانتعاش الذي شهدته الموسيقى الريفية في السنوات الاخيرة لم يكن كفيلا برقع نصيب هذا النمط الموسيقي في القائمة.

التيارات الحديثة ذات النفس الراديكالي غابت عن القائمة باستثناء فريق «sex pistols» أحد اقطاب موسيقى ال «punk» التي

* اثار قائمة افضل الاعمال الموسيقية في القرن العشرين التي اصدرتها مؤخرا «هيئة صناعة التسجيلات الامريكية» جدلا واسعا في الاوساط النقدية، وحملت معظم الكتابات استهجانا للاستفتاءات التي حرمت رموزا موسيقية مهمة من الظهور بقائمة ضمت (٣٦٥) عملا غنائيا تعكس واقع النتاج الموسيقي في القرن المنصرم.

الآلية التي انتهجتها (الهيئة) كانت باختيار (١٨) الف عمل غنائي اختارتها مجموعة من النقاد والجمهور، والعاملين في الوسط الموسيقي، ومن ثم قلصت القائمة الى (١١٠٠) عمل غنائي ووزعت وفقا للعدد التي طرحت بها، ومن ثم وزعت على (١٢٠٠) مصوت من بينهم الرئيس الامريكي الاسبق بيل كلينتون واعضا الكونجرس الامريكي وكذلك عضو فريق «البيتلز» السابق سير بول مكارتن، وطلب من المصوتين اختيار تسعة اعمال غنائية من تسعة عقود مختلفة، وكانت النتيجة تصدر العمل الغنائي من على قوس قزح لجودي جارلاند، القائمة والذي قدم مع الفيلم السينمائي the wizard of oz من انتاج عام ١٩٣٩، ورغم ان اختيارا قدمه رمز موسيقى شاب كان يبلغ حينها السابعة عشرة، قد لاقى استحسان النقاد، لكن تجاهل القائمة لعدد من رموز الموسيقى الشبابية كفريق «باك ستريت بويز» والمغنية بريتنى سبيرز، كان محل سخط النقاد.

المفاجأة التي حملتها القائمة عدم ورود ملك موسيقى «الريجي» الجاميكي بوب مارلي، فيها، في حين انه يعتبر الاب الروحي لهذا النمط الموسيقي، ومن اهم رواد الاعمال الغنائية الاجتماعية والسياسية ذات الطابع التحرري، اضافة الى كونه رسول العالم الثالث في المشهد الموسيقي الغربي. ابن المهاجر الايطالي وصاحب النظرة المفعمة بزرقة عينيه فرانك سيناترا، حل في المرتبة الرابعة والاربعين بعد المئة عن عمله الغنائي الشهير my way وتأتي هذه المرتبة المتأخرة غير منسجمة مع المكانة الشعبية والنقدية التي يتمتع بها

مدرسة ماريوحنا الانجيلي تقول: جميعنا للصحة والصحة للجميع

* خصصت مدرسة ماريوحنا الانجيلي بحيفا يوم الخميس الماضي ٢٠١١/٣/٢٢ يوماً للصحة تحت شعار «جميعنا للصحة والصحة للجميع». وكان الهدف منه تعريف الطلاب على ان الصحة ليست فقط انعدام المرض بل هي حالة من الرفاهية الجسدية، الاجتماعية والنفسية. اشترك في هذا اليوم طلاب المدرسة من الصف الأول حتى الصف الثامن. تخلل البرنامج ندوات، فعاليات وافلام في مواضيع شتى منها: مضار الشمس، مضار التدخين، التغذية الصحية، اللغة الجسدية، حقوق الطفل وغيرها. كما أحضرت لساحة المدرسة سيارة الاسعاف الأولى وقام طلاب الصف الثامن بالتعرف على مبناها وعملها عن كثب.

سأهر في انجاح هذا اليوم العديد من المهنيين الذين قدموا من وقتهم وخبراتهم لتقديم صحة اثباتنا وبناتنا. وشارك جميع المربين والمعلمين وأدارة المدرسة في جميع مراحل التخطيط والتنسيق والتفعيل بالشراف محروسة المدرسة السيدة سامية شحادة ودائرة الصحة في لواء حيفا.

رسالة الى أبي

سجود صلاح

* أبي لماذا انطفأت شمعة طفولتي وأنا ما زلت في ريعانها، لماذا يا أبي حرمت من اللعب بالكرة وأنا أحب اللعب بها. أبي اجنبي لماذا قتلتني الأوغاد وأنا لم أفعل شيئاً غير انني عربي مسكين ضعيف غير انني طفل صغير لا يقوى على حمل السلاح. احبني يا أبي، احبني يا أبي خبثتي وراك ولا تجعل احداً يراني. خبثتي وراك كي لا يقتلوني فلو قتلوني سيحرموني، ولو ابقوا علي سيدعموني. أبي كرتني تنتظرن في باحة البيت وبدلتني الزرقاء. تنتظرنني في الحارثة وجزمتني السوداء. تصبح ملئت الانتظار يا محمد. أبي حاولت ان تحبيني ولكن الرصاص قد اخترق ذراعيك واخترق رأسي الذي يحمل كل مشاعر الخوف والقلق على مصير امي الباكية المنتظرة على عتبة البيت... أبي... اتركني يا أبي اتركني فانا شهيد الأقصى. اينك قلعة كيدك ذرة الأقصى محمد الدرة... الى أين.

طلاب التلفزيون الجماهيري كفرقرع على شاشات القناة الأولى والثانية

* استضافت الاذاعة امل مرقص في برنامجها «يا أولاد حارتنا» يوم الجمعة ٢٠١١/٣/٢٤ عبر القناة الثانية، طلاب التلفزيون الجماهيري كفرقرع والذين يقومون بإدارة وتقديم البرامج التلفزيونية في التلفزيون الجماهيري في كفرقرع. وقد استضافت الاذاعة امل مرقص طلاب التلفزيون الجماهيري كفرقرع لأنه هو التلفزيون الوحيد في الوسط العربي حيث يقوم هؤلاء الطلاب بالأعداد والتصوير ومنتجة العديد من البرامج التربوية الثقافية والاجتماعية وبشها غير قنوات الكوابل عبر القتال المحلي (٩٠٠) في شبكة متلف للكوابل.

وقد أشاد الطالبان أحمد ضعيف ونيسل زحالقة من طاقم التلفزيون الجماهيري كفرقرع بأن النفاضة سيدون من خلال هذا البرنامج حول عمل طاقم التلفزيون الجماهيري كفرقرع كيفية تأسيسه وأهدافه المستقبلية وأهم مشاريعه التلفزيونية. من جهتها قدمت الطالبتان بدور على ومي ابو عطا عضوات طاقم التلفزيون الجماهيري كفرقرع شكرهما باسم جميع أعضاء الطاقم للثلاثة امل مرقص وجميع طاقمها لحسن الاستضافة ومن جهة أخرى قدمت شكرهن لرئيس المجلس المحلي وجميع المشرفين على مشروع التلفزيون لما يقدمونه من دعم من أجل دعم الطلاب في تطوير وتقوية مهاراتهم وابداعاتهم.

الأدب الفلسطيني في الثقافة الروسية

* ضمن النشاطات الثقافية والتربوية التي تعقدتها مدرسة القفزة التكنولوجية عنان الناصرة القى الدكتور عمر محاميد رئيس مركز الدراسات الروسية في البلاد محاضرة تحت عنوان: الادب الفلسطيني في الثقافة العربية والتحديد الثقافية الروسية. وتطرق في محاضراته الى المؤسسات الثقافية والتعليمية التي أسسها المثقفون الروس في بلاد الشرق والوطن العربي والتي كانت الرائدة في بناء المؤسسات الثقافية في عهد فلسطين الحديث.

وأشار د. محاميد الى دور المؤرخين والمثقفين الفلسطينيين خريجي السنار الروسي في بيت جالا والناصرة في نشر الوعي الثقافي والعلمي والأدبي، وترجمة الأدب الروسي الى العربية وتأثير ذلك على الأدب العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص. وتطرق الباحث الدكتور محاميد الى تأثير الأدب العربي والثرات الفلسطيني على الأدبيات الروسية، مشيراً الى عظمة تأثير الأماكن المقدسة في فلسطين على الشعر والرواية الروسية.

وقد صرح الأستاذ رياض قنوات مركز الفعاليات الاجتماعية في المدرسة ان هذه الفعاليات تهدف الى زيادة الوعي الثقافي للطلاب ولتتعرفوا على الثقافات المختلفة المرتبطة ببلادنا.

تدريس الهندسة المستوية في المدارس العربية في المرحلة الابتدائية في الصفين الأول والثاني

بقلم: حنا عويد - عبلين

مفتش الرياضيات للمدارس التكنولوجية - شبكة سفخنين

* في الملتقى السابقين تطرقت الى تاريخ الهندسة المستوية، وإلى إسهام العرب في علم الهندسة. أما في هذه الحلقة سأكتب عن النقطة الأساسية وهي هل يوجد تعليم هندسة مستوية في الصفين الأول والثاني؟ الجواب هو لا يوجد تعليم هندسة مستوية بكل صراحة، وبعد أن قمت بدراسة عميقة ومكثفة توصلت الى النتيجة المروءة وهي لا يوجد تعليم في هذه المرحلة هناك عدة أسباب منها:

١. عدم وجود كتاب دراسي ملائم في أيدي التلاميذ.
٢. عدم إلمام معظم المعلمين في موضوع الهندسة المستوية.
٣. عدم دمج الحاسوب في تدريس الهندسة المستوية.
٤. عدم اقامة دورات استكمال للتصوف الدنيا خاصة ولجميع صفوف المرحلة الابتدائية في موضوع الهندسة المستوية.
٥. عدم وجود مفتش للرياضيات منذ قيام الدولة، للمرحلة الابتدائية، في الوسط العربي.

ملحوظة هامة: كنت قد توجهت الى المفتش القطري للرياضيات د. ميخائيل كورن للاستفسار عن موضوع التفتيش للرياضيات في المدارس العربية قبل أكثر من عشر سنوات فكان جوابه ما يلي:

في المدارس الابتدائية لا يوجد مفتش للرياضيات وفي المدارس الاعدادية يوجد مفتش للرياضيات وفي المدارس الثانوية لا يوجد مفتش للرياضيات. ولا أزال احتفظ بالجواب حتى اليوم.

واضح ان هذه المعلومة من حسنات التعليم في الوسط العربي!!! * ما هي المواد المطلوبة، في الهندسة المستوية في الصف الأول؟ المواد المقدرة حسب منهاج وزارة المعارف من سنة ١٩٨٣ هي:

١. قياس الأطوال. ٢. اشكال هندسية (التعرف على المضلعات). ٣. تحويل الاتجاهات.

١ - قياس الأطوال في مقياس الطول يبدأ بالتلميذ بالقياس بواسطة الشبر والمخروط، يقيس غرفة الصف وغرفته في البيت، ويقيس اللوح (الصورة) داخل الصف بالشبر. ويقيس ساحة المدرسة بواسطة المخروط ويقيس المقعد بالشبر ويقيس طول الشباك والباب والحزانة بالشبر ايضاً.

وأخيراً يصل الى المسطرة والمتر في قياس الأطوال. كل هذه القياسات يقوم الطالب بتسجيلها في دفتره (ملاحظة مهمة: في هذا النهج يوجد نقص كبير وهو التعرف على الخط وأنواعه، الخط المستقيم، الخط المنكسر، الخط المنحني والشعاع.

في الصف الأول يجب أن يتعرف الطالب ايضاً على الأدوات الهندسية: المسطرة، الفرجار، المنقلة، والمتر.

٢. اشكال هندسية يبدأ التلميذ في الصف الأول بالتعرف على مفهوم المضلع بواسطة امثلة: الاشكال الآتية هي مضلعات... الاشكال الآتية ليست مضلعات...

يمكن تعريف المضلع بخط منكمس مغلق. وهنا تظهر أهمية الملاحظة التي سبق وأشرت اليها وهي: على الطالب ان يتعلم الخط وأنواعه.

وقد جاء في المنهاج ما يلي: إذا اخترنا التكلم عن المضلع وكأنه خط منكمس مغلق يجب أن يسبق ذلك تصنيف الخطوط: خط منكمس، خط مفتوح، خط مغلق. ملاحظة في المنهاج: إذا اكتفينا بأمثلة من أجل ترسيخ المفهوم، لا توجد حاجة لتصنيف الخطوط. أما أنا (كاتب المقال) لا أوافق مع هذه الملاحظة بل يجب تدريس موضوع الخط وأنواعه في جميع الحالات تصنيف المضلعات بحسب عدد أضلاعها: مثلثات، اشكال رباعية وهكذا.

* التعرف على متوازي الاضلاع، المستطيل، المربع، المعين: يتم التمييز بين أنواع الاشكال الرباعية بواسطة أطوال الاضلاع، وبواسطة الفهم البديهي للزاوية القائمة.

اعتقد بأنه وقع خطأ هنا في كلمة اطوال. اما الكلمة المناسبة فهي عدد. من أجل التعرف على الاشكال الرباعية يشغل الأولاد بينما هذه الاشكال بعيدان من الكبريت او يقطع من الخشب، بالقص والتقصيص، بالطي وهكذا يدمجون مربعين الى مستطيل وأربع مربعات لمربع أكبر. كذلك يطوون مربعاً الى مثلثين او الى مستطيلين وهكذا.

ماذا يجب ان نعمل هنا لترسيخ مفهوم الشكل الرباعي في أذهان الطلاب؟ (كاتب المقال) يمكن القيام بجولة في المدينة أو في القرية أو في الحقل أو في الحدائق ومشاهدة جميع الاشكال الرباعية والمضلعات الأخرى. وكذلك يمكن مشاهدة هذه الاشكال في بناية المدرسة وفي غرفها وفي ساحتها.

٣. تحويل الاتجاهات خواص الاتجاهات: كل شكل يتحول الى شكل ينطبق عليه.

١. كل شكل يتحول الى شكل ينطبق عليه.

٢. الانعكاس يحافظ على المسافة.

٣. كل نقطة وصورتها موجودتان على نفس البعد من خط الانعكاس.

٤. النقطة التي تصل النقطة مع صورتها تكون عمودية مع خط الانعكاس.

٥. الانعكاس يغير الاتجاه. ان موضوع الانعكاس موضوع صعب ولا يفهمه طالب الصف الأول لذا اقترح ان يؤول الى الصف الرابع وما فوق.

يوم الأرض

علاء ابو ربيع

(الصف السابع - مدرسة زاهيات السلزيان)

* في هذا اليوم في ال ٣٠ من آذار من كل سنة نحن نكرم شهداءنا وتذكر الأعمال الوحشية التي قامت بها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل وما زالت تقوم بها ضد الشعب الفلسطيني، شعبنا الحالد. ونحن نقيم مظاهرات للتعبير عن الغضب العارم الذي في صدورنا. ومن المفارقات ان نتحتفل بيوم المرأة العالمي وعيد الأم الجميل ونهني هذا الشهر بذكرى يوم الأرض النضالي، هذا اليوم الحالد الذي حدث سنة ١٩٧٦ وكانت المواجهات فيه شديدة بين العرب الفلسطينيين وبين الشرطة والجيش الاسرائيلي للدفاع عن الأرض واسترجاعها لأصحابها الشرعيين، وعلى اثر هذه المواجهات قتل ستة أشخاص من المدن والقرى الفلسطينية داخل اسرائيل على يد قوى الشرطة الفاشية.

وتنح اليوم في العام ٢٠١١ ما زالت اسرائيل تقهر شعبنا وتسلب اراضينا وحرية الانسان الفلسطيني دون اي رادع او احترام للقوانين الدولية وهذا لا يزيدنا إلا قوة وإصراراً للدفاع عن حقنا في العيش بكرامة فوق اراضينا. وهكذا تستمر الجريمة ويبقى التساؤل الى متى؟

محطة بدون انتظار

عبير محمود نصار - الناصرة

أبحث عن محطة بدون انتظار هاربة من طرقي المزدحمة بضحج أفكاري أبحث عن محطة دون انتظار قبل أن يتفد الوقود من مركبتي لأنتي كلما اردت ركوب القطار أضعت التذكرة!!!

أيا حكام العرب

أميرة حسين حسن ياسين

(الصف الثامن الأساسي مدرسة بنات جنين)

الثانوية - جنين

يقولوا بدنا سلام وعلى الكرسي جالسين يقولوا ارمي بحجر يا طفل واحجار مش لاقين شو الغاية ما داموا بالحكي شاطرين شو اجانا اذا هم معترضين واذا هم موافقين بغير الحكمي مش فالحين اطفالنا الحجر برموا وهم الموسيقى يلحنوا هذا غني وذاك غني للفلسطين ينظروا إنا بكلامهم مستفيدين بالروح بالدم تفديك يا فلسطين داعيين هاتفين والقدس مش سامعة الا حكمي وغيره مش فاعلين بدنا نساعدكم دايما يقولوا واحنا غير عالتلفزيون مش شايفين يقال ما يحك جلدك الا ظفرك واحنا يا قدس بمعون الله لك متصنرين.

روضة براعم جلعولية تحتفل بعيد الأم وتقوم برحلة الى بارك يشوع

* بمناسبة عيد الأم جرى في قرية جلعولية الاحتفال بهذه المناسبة على مستوى روضة براعم جلعولية وذلك بمشاركة ٨٠ امرأة و ٧٠ طفلاً وذلك من أمهات أولاد الروضة وقامت ادارة الروضة بتوزيع الهدايا الرمزية للأمهات بهذه المناسبة الجميلة والعزيرة على القلوب معاً أطفالاً وأمهات. هذا ونظمت خلال هذا مسابقات بين الأطفال والأمهات أحدثت اجواً احتفالية ادخلت السرور والبهجة على قلوب الأطفال والأمهات معاً.

التنانة الصغيرة

- الاربعاء ٤/٤ •
- القناة الأولى:
- ٦... - الأخبار بالعربية.
 - ٤٥... - البرنامج الصباحي «صباح الخير إسرائيل».
 - ٨... - اللغة الإنجليزية.
 - ٣... - محطة الحبار.
 - ٩... - حياة في الانترنت.
 - ٣٠... - أنا وأنت والأولاد.
 - ١٠... - غصن الزيتون.
 - ٤٥... - كان ياما كان.
 - ١٠... - الرابض.
 - ٥... - البندليم.
 - ١١... - نعم للمصغور.
 - ٢٥... - علوم وجغرافيا.
 - ٥٥... - القطة الكبيرة.
 - ١٢... - فيلم وثائقي «العابة التي تتكلم».
 - ١٣... - مكتبة ليزي.
 - ٥... - فلم الرصاص السحري.
 - ١٣... - مطعم ابيليت.
 - ١٣... - باباي.
 - ٣... - في غرفة حاتي.
 - ٤٥... - كاسي لوك وميرنا.
 - ١٤... - في غرفة حاتي.
 - ١٥... - بدون أسرار.
 - ٣... - اكس مان.
 - ١٦... - القليلة.
 - ١٣... - ططايز.
 - ٥٩... - مسا جدي.
 - ١٧... - فقرة زاف.
 - ١٨... - ايلي وليلي.
 - ١٥... - الأخبار بالإنجليزية.
 - ٣... - مجلة السينما.
- ١٩... - الأخبار بالعربية.
- ١٩... - الساعة والنصف - برنامج اخباري.
- ٣٠... - الكنت.
- ٢١... - مياط.
- ٥٠... - دوكوميديا.
- ٣٠... - اغاني.
- ٢٣... - بصنعون الريح.
- ٥٠... - من اليوم الى الغد.
- ٢٤... - الأخبار.
- القناة الثانية:
- ٦... - برامج للأطفال.
 - ٤٣... - الصباح.
 - ٩... - في العائلات الجيدة.
 - ١٠... - بوسي سياسي.
 - ١١... - البوسفور الأزرق.
 - ١٢... - أهلاً وسهلاً.
 - ١٤... - يلتقطون خطأ.
 - ١٣... - عابر إسرائيل.
 - ٣... - زمن الوالدين.
 - ١٤... - قريب بعيد.
 - ٣... - يلتقطون خطأ.
 - ١٥... - روساليتا.
 - ١٦... - الحسان والشجعان.
 - ٢٧... - كل أولادي.
 - ٥٩... - المحاسبة مع غادي سوكيتيك.
 - ٣... - رياضة.
 - ١٨... - جود لاك.
 - ٤٢... - ايلي مكيل.
 - ٣... - الأخبار.
 - ٢٠... - الكاسيرا الحقة.
 - ٣٥... - كول بوتيك.
 - ٢٢... - ناثير لبيد.
 - ٥... - جنس والمدينة الكبيرة.
 - ١٠... - علاقات خطيرة.

نتائج اللوطو

٤٣ ٤٢ ٣٧ ٢٧ ٢٢ ٦

الرقم الاضافي ٢٤

الرقم الفائز في بول ٢١٥٤٤٦ الحرف ٦

تنويه

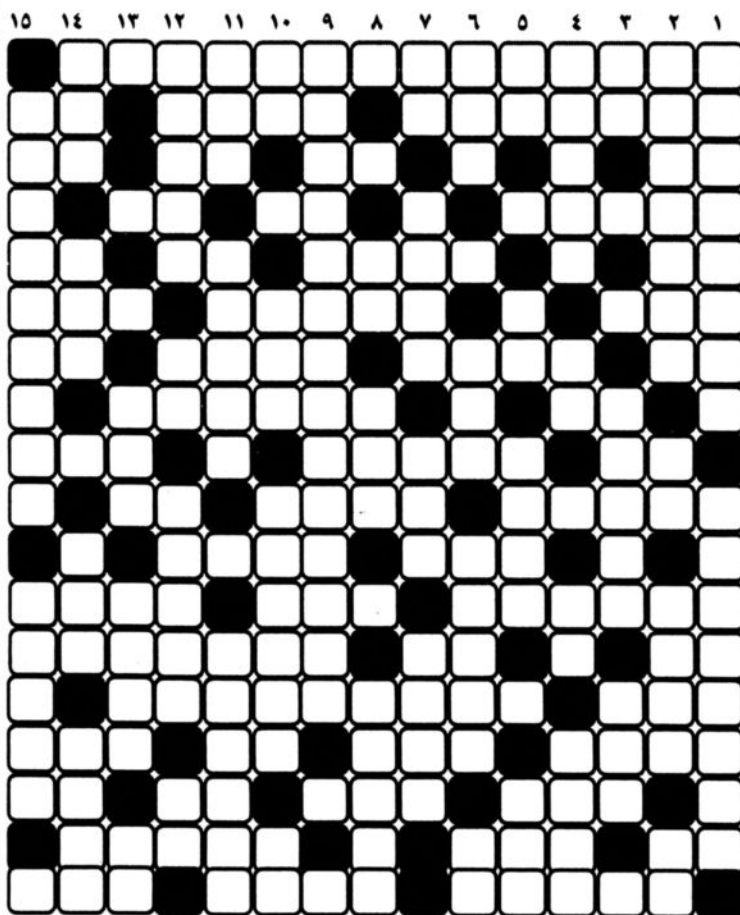
• حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الكلمة التي ظهرت في «الاتحاد» (عدد يوم الاحد الماضي، ٤/١) لرئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، والقيت في مهرجان سخنين في ذكرى ربع قرن على «يوم الارض» ورد استعمال خاطئ تحت تعبير «وثيقة شيلغ» والمقصود بها تلك الوثيقة الصادرة عن المؤخر الاستراتيجي في هرتسليا والتي تحدثت عن «أخطار اختلال التوازن الديمغرافي» وضرورة التفكير بمشاريع «الترانسفير» المهنمية (نشرت عنها «الاتحاد» بتوسع في عدد يوم الخميس الاخير، ٢٠٠١/٣/٢٩).

أما شيلغ فهو اسم العائلة للصحابي بنير، الذي نشر مقالاً ضافياً في «هآرتس» حول الوثيقة ايهاا استنطق فيه ما ورد فيها من طروحات ورؤى خطيرة حيال الوجود الحاضر والمستقبل معاً، وعليه اقتضى التنويه.

حل للفر الماضي

- أقياً:
- ١- قصير - غريغان.
 - ٢- ملك حنفي ناصيف.
 - ٣- بات - أم.
 - ٤- قم - سحاب - وفود.
 - ٥- زينب - أناس.
 - ٦- مار - منجل.
 - ٧- وخت - القنطرة.
 - ٨- تسميل - نص.
 - ٩- نية - كويون.
 - ١٠- آني - إفرات - طول.
 - ١١- أروت - دوران.
 - ١٢- شيم - بهيل - حس.
- عمودياً:
- ١- قم - مارون نقاش.
 - ٢- صلف - اختباري.
 - ٣- دكا - زمرة.
 - ٤- بعنسى - تا - أم.
 - ٥- رف - مع - يكف.
 - ٦- ابن الودي.
 - ٧- غيا - جل - صواب.
 - ٨- رنة - القنطرة.
 - ٩- يامون - قصه - ال.
 - ١٠- فص - قانط - وطن.
 - ١١- ابروس - دنو.
 - ١٢- فن - دبة - لس.

لحل ما خذوا طعة



- أقياً:
- ١- روائي مصري راحل.
 - ٢- مثل مصري - دون - استمر.
 - ٣- نصف (مبرد) - للنداء - بسط - سارق.
 - ٤- طايفاً بالمكان - ستم - قادم.
 - ٥- وجه الغارة على - مطربة.
 - ٦- منح - رفعا فلاناً من منصبه - ظل.
 - ٧- انهض (بالأمر) - مطربة.
 - ٨- مصرية - مثلة مصرية معتزلة - اسم موصول.
 - ٩- سراب - منظمة إنسانية عالمية.
 - ١٠- معطم - يغادر البلاد - أهلي.
 - ١١- صخرة كبيرة - محافظة سورية - متشابها.
 - ١٢- ليل ونهار - اسم مذكر.
 - ١٣- دولة أوروبية - بيت - ماركة ساعات.
 - ١٤- نافية - أداة نصب - شاعر مسرحي انكليزي.
 - ١٥- حرف هجا - مثلة مصرية راحلة.
 - ١٦- مطر دائم - تفك - مقياس أرضي - عائلة مطرب لبناني.
 - ١٧- نجا من الخطر - للسؤال - من الأطراف - نصف (أرجو).
 - ١٨- صاح التيس - للنداء - إقام.
 - ١٩- أدب مصري اعتبر عميد الأدب العربي - استثنائية - قطع.
 - ٢٠- عمودياً:
 - ٢١- أمير الشعراء - أدب مصري راحل.
 - ٢٢- ظنهم - من الأقارب - أب - من الطيور.
 - ٢٣- عمر - السبر - مدينة مغربية.
 - ٢٤- شهر ميلادي - نزل بالمكان - حاجز - بخار.
 - ٢٥- عاصفة بحرية - شحذ - السكين - شي - قليل - مشي - يتختر.
 - ٢٦- ضد يسر - أشعر - أم - تفسيرية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

• الحمل (٢/٢١ - ٤/٢٠):

أحراكك العاطفية هادئة عدا بعض المسائل الطارئة البسيطة.

• الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠):

بالرغم من بعض المضايقات بغمر برجك البسمة والرخاء!!

• الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠):

الصداقة تخدمك في هذه الأيام وتحقق لك بعض الرغبات.

• السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٠):

تعاون وانسجم مع الاقارب والاصدقا ..

• الأسد (٧/٢١ - ٨/٢٠):

تبدو عجباً او متدفعاً في اغلب الاحيان فحاول الهدوء!!

• العقراء (٨/٢١ - ٩/٢٠):

تسوية لمسألة هامة فيما بينك وبين بعض الاصدقا ..

• الميزان (٩/٢١ - ١٠/٢٠):

تنتفض الى شخصيات من ذوي النفوذ سيساعدونك كثيراً.

• العقرب (١٠/٢١ - ١١/٢٠):

يجب عليك الآن ان تقابل الحياة بشجاعة .

• القوس (١١/٢١ - ١٢/٢٠):

صفاء في الحب وسعادة في الزواج واتفاق يتم لصالحك.

• الجدي (١٢/٢١ - ١٣/٢٠):

الانذار او الرحلات مطالعها جيدة وخاصة زيارة الاهل.

• الدلو (١٣/٢١ - ١٤/٢٠):

هناك مشروع مالي يسير على تفكيرك!!

• الحوت (١٤/٢١ - ١٥/٢٠):

لا تسمح لأحد بأن يستغلك او يستغل البراءة فيك.

الداصد الجوي

• تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائماً جزئياً تكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية في الجنوب والمركز وتتواصل يوم غد الخميس في شمال البلاد، وتتوقع تدريجياً بعد غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• القدس وضواحيها ١٧° تل أبيب وضواحيها ٢٠° حيفا وضواحيها ٢٠° إيلات ٢٥° جبال الجليل ١٧° المروج الشمالية ٢٢° جبال المركز والجنوب ١٦° السهل الداخلي ٢٠° السهل الساحلي ٢٠° القبة الشمالي ١٩° بحيرة طبريا وجوارها ٢٤° منطقة البحر الميت والعربة ٢٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً. وبراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٤/٣)

• دولار أمريكي	٤.٢٢٦٠ ش.ج
• اليورو	٣.٧٣٨٧ ش.ج
• مارك الماني	١.٩١١٦ ش.ج
• جنيه استرليني	٦.٠١٧٨ ش.ج
• فرنك فرنسي	٥٧٠٠ ش.ج
• (١٠٠) ين ياباني	٣٣٥٦٩ ش.ج
• دينار اردني	٥.٩٩٥٠ ش.ج
• «سود»	٤.٢٢ - ٤.٢٥ ش.ج

- لبنانية - شهر ميلادي.
- ١٤ - جري الماء - سدا الحفرة - رطب - حصلت على.
- ١٥ - أدب وكاتب مصري راحل - من الطيور.
- القارات - للتعريف.
- ١١ - براغ - عاصمة أوروبية - عائلة لاعب كرة قدم إيطالي.
- ١٢ - وطن - ركيزة - الصورة - نجيع.
- ١٣ - نصف (يجود) - حرف هجا - بلدة.
- ٧ - نصف (بغاف) - خجاز - أسرع - جبل لبناني.
- ٨ - طرق الباب - بهبر - نصير وصديق.
- ٩ - مؤلف وكاتب مسلسلات مصري شهير.
- ١٠ - قنادي في العناد - صنف - من



«أ» - ما هذه الصلصة حول مقتل الفتاة المستوطنة؟
«ب» - ماذا تقول.. أنا لا أعلم!
«أ» - هل يعرف العالم بأن إسرائيل تقتل الأطفال يومياً؟
«ب» - حسب معلوماتي، إن هناك محاولات جادة في كل الوسائل الاعلامية حتى لا يتمكن العالم ان يعلم.

(عجبك؟)

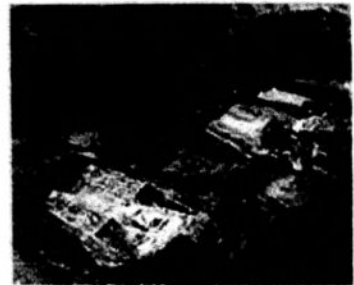
المصريون يعثرون على مومياء مزيينة بهائلة تهيمة ذهبية



وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، جاب الله على جاب الله، إن هذه هي المرة الأولى، التي يكتشف فيها هذا العدد الكبير من التمام في موميا، واحدة، ووصف كل قيمة على أنها تحفة أثرية بحد ذاتها. وأشار إلى أن إحدى التمام مصنوعة على شكل قلب يعلوه قرص الشمس وكتوب عليه اسم الملك واح إب رع. وكان علما الآثار العاملون في الواحات البحرية قد اكتشفوا بمدينة باويطى في وقت سابق ١١ موميا، من بينها موميا، لطفل يبلغ من العمر ثلاث سنوات. ووجدت البعثة قناعا ذهبيا يجسد حالة البكاء، كان موضوعا على وجه الطفل، مما يؤكد أن والذي الطفل اللذين دفنا معه قد توفيا قبله.

وكانت تلك هي المرة الأولى التي يعثر فيها المنقبون المصريون على مومياوات تجسد تعابير الوجوه. ويرجع تاريخ المومياوات المكتشفة إلى ١٨٠٠ عام خلت، وبالتحديد الحقبة الإغريقية الرومانية. ويعتقد أن مدينة الموتى المكتشفة في الواحات البحرية تضم عشرة آلاف موميا، اكتشف منها ٣٠٠ حتى الآن. وتقتل المومياوات ال ١١ المستخرجة أفراد عائلة واحدة، مثبت على جميعها أقنعة ذهبية تجسد صورة الموميا، في آخر لحظة من حياتها. إذ يجسد أحد الأقنعة وجه امرأة مزين بألوان وعيناها مكحلان مما يثبت أن تلك العائلة غنية. وفي المنطقة المجاورة لقرية العائلة وجد الباحثون تابوت والذي حاكم الواحات البحرية اللذين دفنا قبل خمسة عام من ميلاد السيد المسيح. ويعود تاريخ جميع

* القاهرة - وكالات الانباء - عثرت بعثة أثرية تابعة للمجلس الأعلى للآثار في صحراء مصر الغربية على موميا، مزيينة بعدد كبير من التمام الذهبية يرجع تاريخها إلى عصر الأسرة السادسة والعشرين التي حكمت مصر في القرن السادس قبل الميلاد. وأعلن وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، نبأ اكتشاف موميا، «نفس» زوجة حاكم الواحات البحرية جد خنسو إيوف في عهد الملك أحسن الثاني في منطقة باويطى التي تبعد حوالي ستة كيلومترات من وادي



المومياوات الذهبية في منطقة الواحات الكبرى. وأضاف أن الموميا، مزيينة بمائة قيمة ذهبية، وأنها كانت موضوعة داخل تابوت مصنوع من الحجر الجيري الذي حصل عليه المصريون القدماء، من محاجر منطقة طرة.

٢٦ شخصا.

وتغطي مقبرة الواحات البحرية مساحة قدرها ميلان مربعان. ويعود تاريخها إلى ٣٣٠٠ سنة قبل الميلاد. وقد دُفنت تلك المومياوات عندما كان يسكن في المدينة حوالي ٥٠٠ ألف نسمة، في حين بلغ تعداد سكان مصر في تلك الفترة سبعة ملايين شخص.

المومياوات المكتشفة إلى الأسرة الفرعونية السادسة والعشرين. ومن المتوقع العثور على بقية أفراد العائلة الحاكمة في عهد الأسرة السادسة والعشرين، إذ عثر حتى الآن على مقابر ستة أشخاص من العائلة التي يبلغ عدد أفرادها

تكلم وارم.. آخر تقنيات الهواتف النقالة



صغير، ويتيح التحدث لمدة ستين دقيقة، ومن المقرر أن يكون ثمنه ١٠٠ دولارات. وعندما يستهلك المستخدم الوحدات المتاحة له يمكنه أن يرعى الهاتف أو أن يشتري وحدات إضافية للاتصال بواسطة بطاقة الاعتماد عبر الاتصال برقم مجاني. وسيكون هذا الجيل الجديد من الهواتف المحمولة متوفرا في المتاجر العامة ومطاعم الوجبات السريعة. وتقول الشركة الأمريكية إنها حصلت على طلبات لمائة مليون جهاز حتى الآن وهي تتوقع تصنيع (٣٠٠) مليون جهاز في السنة الأولى من إطلاقه. وقالت ليزا إن هذه الأجهزة تستهدف قبل كل شيء، ربات المنازل والمراقبين والسائقين.

كما أعلنت شركة «تيلسيري» للاتصالات، التي تتخذ من سان فرانسيسكو مقرا لها، أنها ستطلق قبل نهاية السنة الحالية طرازا جديدا من الهواتف التي تستخدم مرة واحدة. وتعتزم الشركة إطلاق جهازها، الذي يستخدم المبدأ ذاته، تكلم وارم «وقد سجلته تحت اسم «تيلسيري آر كليب تي أم»». ويمتاز هذا الجهاز، الذي يبلغ حجمه حجم جهاز التحكم التلفزيوني بأنه لا يحتوي على لوحة مفاتيح بل يعمل بنظام التعرف الصوتي. وقال ألون سيغل مدير، عام «تيلسيري» إن الإحصاءات أظهرت أن ٦٠٪ من الأفراد في الولايات

يرمى بعد استخدامه راودتها من المرات الكثيرة، التي نوات فيها عن رمي هاتفها من نافذة السيارة بعد انقطاع الاتصال مع محدثها بسبب سعره المرتفع. وأضافت بأنها ضربت على الوتر الحساس بهذا الابتكار فقد اتصل بها مستثمرون من كافة أرجاء العالم. وقد استخدمت ابتكارا مسجلا باسم شركتها دايسلاند تيك كورب بنسخ استخدام نوع من الحبر الممر للشتار على أوراق أعيد تدويرها بدلا من الشرائح الإلكترونية، مما جعل الهاتف صغير الحجم وقليل الوزن. ويبلغ حجم «الهاتف البطاقة» حجم بطاقة الهاتف المدفوعة سلفا وتصل سماكته إلى سماكة ثلاث بطاقات اعتماد مصرفية، وهو سيباع مع سماعة للأذن ومذياع

* واشنطن - الوكالات - استوتحت سيدة أعمال نيويورك من آلات التصوير، التي ترمى بعد استخدامها، تطوير أول هاتف محمول يرعى بعد استخدامه انقضى على تسميته «الهاتف البطاقة» بسبب سماكته الرقيقة على أن يتم إطلاقه في الأسواق الأمريكية في الصيف المقبل. وتقول رانديس ليزا في مقابلة مع صحيفة «يو أس أي توداي» إن فكرة ابتكار هذا الهاتف المحمول، الذي

أجمل التهاني

نقدم بأجمل التهاني وأعلى التبريكات إلى الأخ العزيز

الدكتور أنور محمد سعيد

ياسين وإلى زوجته

الدكتورة مهنايل ياسين

بمناسبة اجتيازهما الامتحانات النهائية لطلب

الأسنان.

دمتم ذخرا لنا.

أخوك سعيد وزوجته كاملة والأبناء محمد، طارق، فراس، ندا، ومجد أخوك قبطان وجميع أفراد العائلة عرابة البطوف

دعوة عامة

جمعية تراث قرية المجيدل تعلن إلى جميع أهالي قرية المجيدل عن عقد اجتماع عام في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء الجمعة ٢٠٠١/٤/٢٠ في نادي «بابس» للشباب في مدرسة بئر الأمير الجماهيرية - الناصرة.

نرجو حضوركم لأهمية الاجتماع.

جمعية تراث المجيدل

المتحدة ما زالوا لا يملكون هواتف محمولة. وأضاف أن هذا الاختراع المسجل سيساعد مستثمري الشبكات الهاتفية على التغيير «تصوروا إمكانية إعطاء هاتف محمول إلى طفل في الثامنة من العمر ليتصل بالمنزل عند خروجه من المدرسة بمجرد قول عبارة: اتصل بالمنزل». والهاتف الجديد سعره بسيط، وهو لا يحتوي إلا على زر واحد. وفي الجهة الأخرى بطارية بسيطة. ويمكن الاختيار بين ثلاثين أو ستين أو ثمانين أو ١٢٠ دقيقة من الاتصالات. ولطلب رقم هاتف يكفي الضغط على زر التشغيل/التوقف وقول الرقم المطلوب. وعند انتهاء الوقت الأساسي يمكن رمي الجهاز أو شرا، وحدات إضافية للتحدث وقتا أطول.